
اللجان الخيرية الكويتية
المسلمون في البوسنة يتعرضون للإبادة
الاحد ١٧ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٦
المجتمع
AL - MUJTAMA'A
سياف للمجتمع :
كابل على طريق السقوط
F16C
سلاح الجو الإيراني
المارد الكسيح الذي يسعى للنهوض

روائع سوني

لكاميرات 8 ملم



٢٧٠ د.ك





هانديكام CCD-F355E

● تركيز واسع المجال وعدسة للتكبير بقوة 6 مرات ● عدسة إغلاق رقمية ذات سرعة عالية (1/4000 من الثانية) ● وحدة تحكم عن بعد لا سلكي (ريموت كونترول).

موديلات أخرى لتختار منها ما يناسبك

٣٨٥ د.ك

هانديكام CCD-F555E

● تركيز اتقائي واسع المجال مع عدسة تكبير (زوم) بقوة 10 مرات ● صوت ستيريو هاي فاي ● عدسة إغلاق رقمية سريعة (1/4000 من الثانية) ● ميزة التركيب الرقمي كإضافة للصورة (DIGITAL SUPER IMPOSER) ● وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٤٠٥ د.ك

Hi8 هاندي كام عالية الجودة CCD-V600

● تسجيل عالي الجودة بمعدل الخطوط الأفقية (أكثر من 400 خط أفقي) ● تسجيل هاي فاي ستيريو ● عدسة تكبير (زوم) بقوة 8 مرات ● عدسة إغلاق رقمية بسرعة عالية (1/10,000 من الثانية) ● إضافة الأسماء للمناسبات بواسطة التركيب الرقمي للصورة.
● وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٣٢٥ د.ك



CCD-TR105

● أخف وأصغر كاميرا في العالم (590 جرام) ● تسجيل بصوت ستيريو هاي فاي ● عدسة إغلاق سريعة ورقمية (1/4000 من الثانية) وبقوة تكبير بـ 6 مرات ● وحدة تحكم عن بعد مدمجة (ريموت كونترول)

بالاضافة!

إلى هدية مجّانية عند الشراء



CFM-135S

مسجلة كاسيت مع راديو بـ 4 موجات

أو



P5-90

3 أشرطة فيديو كاسيت قياس 8 ملم.

أو

WM-FX10

جهاز ووكمان مع راديو بموجتين FM/STEREO/AM

مهرجان فيديو سوني 8 ملم متوفر في جميع معارض سوني ولدى الموزعين المعتمدين، ويسري مفعوله حتى نفاذ الكميات.

مركز خدمة سوني العارضية
4339448
4317780

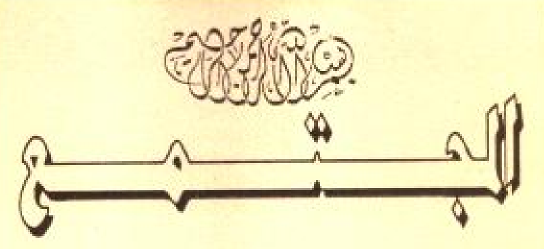
سوني
SONY

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2433409

الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878





الاحد ١٧ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٧

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

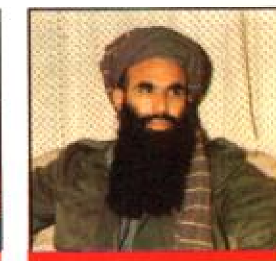
باختصار

حدث جديد في الخليج

فيماتحاول بعض دول الخليج تطويق الآثار الناتجة عن التطورات الاخيرة والمتعلقة بموضوع الخلاف حول جزيرة (ابو موسى) يتساءل الكثيرون في خليجنا وباستغراب عن تطورات هذا الموقف الجديد ، ان احتلال العراق للكويت فرق شمل الامة العربيةوالاسلامية وجعلها في أقصى حالات ضعفها، وهي تواجه الآن أخطارا متزايدة بعد حدوث المتغيرات الجديدة في النظام الدولي ، إن أي حدث في هذه المنطقة يشكّل توترًا عاما على المستوى الدولي ، ويضع المنطقة في إطار معادلات دولية جديدة ، إننا نأمل بأن تحلّ هذه القضية بما يوفر على المنطقة جهودهم وإمكاناتهم ، خاصةً وإن التقارب بين الدول المعنية بهذا الموضوع قد ازداد بعد أزمة الخليج .


د.عبدالرحمن السميط
صفحة (٩)


رفسنجاني
صفحة (١٨)


سياف
صفحة (٢٠)



نادر النوري
صفحة (٣٤)



في هذا العدد

الأسعار

الكويت - (٣٥٠)فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٠٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعوديا
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحا
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت : ٢٩٣٦٨٧ ضنك

الاشتراكات

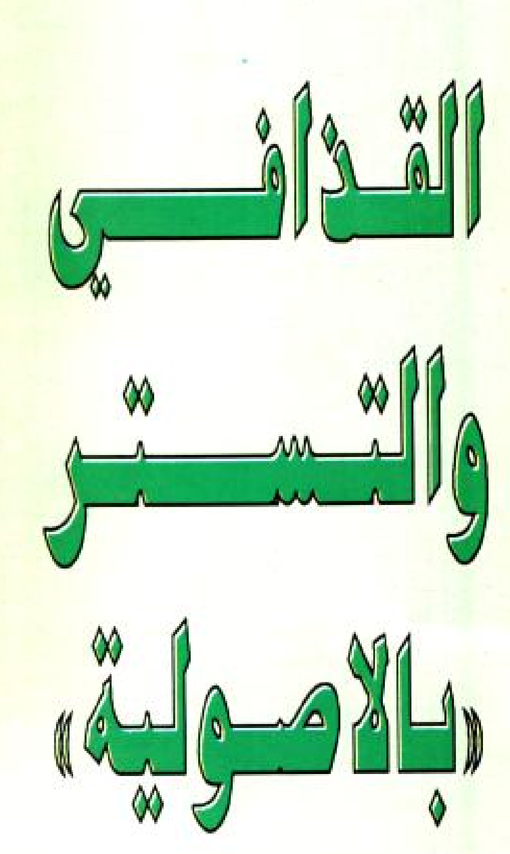
الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



جاءت الصيحة التي أطلقها الرئيس الليبي معمر القذافي في عيد الفطر بدعوة المسلمين للجهاد وتهديده للغرب باستخدام «الاصوليين» لضرب مصالحهم لِتُلقي في النفس المسلمة ظلالا قاتمة لدعوة مماثلة وجهها طاغية العراق من قبل حينما ضاق عليه الخناق فخدع بها بعض الغوغاء الذين لا يقدرون المواقف ، ولا يعرفون الرجال، ولم يدركوا ان صيحة الباطل التي اطلقها صدام حسين باسم الاسلام – فأهلك بها الامة وفرق شملها–هذه الدعوة ، تنطلق مرة اخرى ، بنفس الاسلوب ومن حاكم لازالت اعواد المشانق التي نصبها لابناء الصحوة الاسلامية في بلاده –شاهد عيان على براعته في ابادة الصحوة التي يعلن الان ، انه سيستخدم ابناءها في ضرب الغرب، وكأنها اصبحت الملاذ الاخير، بعد ان اسقطها من حساباته في الماضي.

لقد استفاد القذافي صيحته من صيحة طاغية العراق الظالم من قبل، حينما اطلقها ، فخدع بها الالاف من الغوغاء الذين يسيرون في موكب الصحوة الاسلامية ، وظنوا انه الفارس المغوار الذي سيخلصهم من عقدة الغرب وسيطرته، حتى وصل الامر ببعض قادة هؤلاء الغوغاء بتلويث اسم البطل الاسلامي المغوار صلاح الدين الايوبي ، حينما اطلقوا اسمه على زعيم البعث المجرم صدام حسين ، بل ذهبوا الى وصفه بنعوت واوصاف ، يخجل القلم من ان يسطرها وهو الذي لازالت يداه ملوثتين بدماء اخوانهم ، بل بدماء شعب كامل اباد من ابنائه اكثر مما اباد منه الاعداء.

ان دعوة القذافي ومن قبله دعوة صدام حسين لفتت الانظار الى حقيقة هامة يجب تَأمُّلها وادراك مكانتها وموقعها في الشارع الاسلامي، وهي موقع الاسلام والمسلمين في مواجهة اعداء الله على مدى التاريخ ، وان الدين هو الحقيقة الباقية في مواجهة اعداء الامة.

ان الدعوة التي وجهها القذافي وصدام حسين قبله ، تدعونا الى ان نتأمل واقع الصحوة الاسلامية ونتساءل: لماذا يحاول هؤلاء الحكام الظلمة، ان يستميلوا الاسلاميين دائما في كفتهم لمواجهة الغرب كلما كان هناك تهديد حقيقي لموقعهم ومصالحهم ، ولا يلجأون الى الدين واهله عندما تسير الامور وفق ما يريدون.

وفي المقابل ،اننا نرفض اي تجويع او تشريد او حصار يتعرض له الشعب الليبي المسلم، كما نرفض في نفس الوقت ان تبقى الشعوب المسلمة رهينة لحكام ظلمة يلعبون بعواطفهم ومقدراتهم ، ويدمرون واقعهم وينسفون مستقبلهم ، ويحكمونهم بالطريقة التي تمليها اهواؤهم ومطامعهم.

ان هؤلاء الذين يقفون امام القذافي اليوم هم الذين صنعوه وكبروه وسمنوه، والان جاء موعد أكله غير مأسوف عليه، لكن تبقى الشعوب دائما هي التي تدفع الثمن وهي التي تتحمل الويلات والنتائج.

ان المرارة تملأ نفوسنا ، من تلك الانظمة التي تسلطت على مقدرات الامة وشعوبها، واذاقتها الذل والهوان والتشريد ، والتقتيل والتمزيق ثم تأتي هذه الانظمة في نهاية المطاف ، لترتدي عمامة الاسلام التي مزقتها من قبل ، وترفع راية الجهاد التي مرغتها في التراب من قبل، مستغلة جهل الشعوب وحماسة المسلمين في مواجهة الغرب حينما يلوح بالاعتداء عليهم.

وان هذا الواقع يفرض على المتعاطفين الذين يملأون الشارع الاسلامي الا ينخدعوا مرة اخرى بالشعارات الزائفة وان يتعرفوا جيدا على من يطلق النداء ومن اي منطلق، ويكفي ما جرّ اليه طاغية العراق الامة من ويلات وثبور، بعدما رفع راية الخداع التي سار وراءها فريق من المتعاطفين والسذج.

ان راية الاسلام ، لا يرفعها الا اهلها، الذين ضحوا ويضحون في سبيلها كل يوم بالغالي والرخيص، وان الضعف الذي تعيش فيه الامة الان ، حتى اصبح حماها مستباحا ، لم يأت الا من قبل صدام والقذافي ومن على شاكلتهم ، فهل سيكرر الشارع الاسلامي خطأ الماضي أم ان المتعاطفين والمنساقين لن يُلدغوا من الجحر مرة اخرى؟

اننا نعود فنؤكد ، اننا مع الشعب الليبي في محنته ، كما اننا نستنكر اي حل يعرِّض مصالح الشعب الليبي للخطر والضياع ، وان اللجوء الى القانون والعهود والمواثيق الدولية يجب ان يكون بمنأى عن تداخلات المصالح الغربية في امتنا، كما اننا نستنكر صرخات الطغاة بالاستنجاد «بالاصوليين» كما يدّعون عند كل مأزق، ونطالب كل حاكم ، بأن يراعي أمر الله ودينه في شعبه ، ونحذر المسلمين من ان تجتالهم دعوات الطغاة او يخضعوا لسلطان الغرب وهيمنته.

كيف يبقى مثل هذا المدرس في مكانه؟

«لن اترك احدا يدخل الصف حتى لو يأتي الله نفسه» تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا – لو سمع هذا الكلام في الشارع لكان اول ما تبادر الى الذهن ان صاحب هذه الكلمات معتوه سفيه لكن ان يصدر هذا الكلام من مدرس يعمل في وزارة التربية فان الامر يكون خطيرا جدا، فهذا الانسان يقوم بتخريج اجيال ستتولى ادارة شئون هذا البلد في يوم من اليام.

فاذا كان صدر هذا الكلام من شخص عادي، يوجب القبض عليه ومعاقبته بأشد عقوبة علي التلفظ بهذه العبارات فان صدور هذا الكلام من مربي في وزارة التربية فان الامر لا يقف عند حدود معاقبة هذا المدرس ولكن يجب ان يصل الى الياسة المتبعة في توظيف المدرسين في مدارس الوزارة حتى لا نسمح بوصول من هم دون هذه المسئولية الى هذا الموقع الحساس والخطير.

ترحيب كبير باستخدام بطاقات الهوية بدل جوازات السفر بين الامارات وعمان

رحب محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار دولة الامارات المتحدة وسلطنة عمان استخدام بطاقة الهوية في تنقل المواطنين بين دول المجلس.. وقال ان هذا القرار يتوافق مع منظومة مجلس التعاون الخليجي وما تتضمنه الاتفاقية الاقتصادية الموحدة من اهمية حرية الانتقال والعمل والاقامة. واشار الى ان من ابرز ايجابيات اعتماد التنقل ببطاقة الهوية هو تسهيل حركة المرور وإبراز المواطنة الاقتصادية وتعميق الروابط والصلات التاريخية العريقة والسمات المشتركة بين دول المجلس إضافة الى زيادة معدل الاستثمارات الفردية والمشتركة بين دول المجلس وزيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع نطاق السوق الخليجية والتوسع في ممارسة الانشطة الاقتصادية بين دول المجلس.

وقد أدى هذا القرار الى فتح آمال واسعة لدى أبناء مجلس التعاون الخليجي بأن يتم تعميم مثل هذا القرار بين باقي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

تنويه

نلفت عناية الإخوة القراء إلى أن المجتمع قد احتجبت في الأسبوع الماضي بمناسبة عيد الفطر المبارك لذا لزم التنويه.

من داخل السور

الأمل والواقع

على الرغم من ضراوة الاحتلال وشدته، وعلى الرغم من كل الآلام التي كان يتجرعها الشعب الكويتي في الداخل والخارج، الا انه كان هناك مساحة كبيرة للأمل والتفاؤل، الأمل بقرب نصر الله سبحانه وتعالى وهو نابع من ثقة ايمانية عظيمة بأن الله لن يضيع أهل الكويت الأخيار، وتفاؤل بأن الغد هو خير من الأمس وهو نابع من قرارات مؤتمر جدة التي وعدت بتطبيق شرع الله والعمل على بناء الكويت الجديد على أسس متينة مستفيدين من تجربة الأزمة معتمدين على سواعد ابناء الكويت المخلصين.

وجاء التحرير بفضل من الله سبحانه وتعالى وعلى الرغم من هذا الهيجان من مشاعر الفرح الا ان هذا لم ينْسِ ابناء الديرة دورهم في البناء والتعمير والأمثلة على ذلك كثيرة لا مجال لحصرها أو ذكرها، ولكن الغريب بأن كل الأمور الأخرى كانت تسير في اتجاه معاكس لاتجاه التفاؤل الذي كان يملأ النفوس.

وهكذا ولأسباب عده تحولت كويت التفاؤل، كويت الطموح، إلى كويت (مفروض)فكل الأمور الآن معلقة على شماعة اسمها مفروض، الجميع يتكلم ..الشعب .. المسؤولون ..القوى السياسية ..الجميع يقول كان مفروضا أن يحدث كذا وكذا.. أو مفروضا أن يحدث هذا وذاك وهكذا اصبحت النتيجة الفعلية اننا اصبحنا نعيش في (كويت مفروض).

عادل الزايد

مسلسل العنف والسرقة .. متى ينتهي؟

وقع بنك الخليج قبل ايام بذات الخطأ الذي وقع به البنك التجاري قبل فترة بسيطة عندما قام مسلحان مجهولان بايقاف السيارتين التابعتين لهذين البنكين واطلقا النار في الهواء وهددا قائدا السيارة وطلبا منهم تسليم ما بحوزتهم من اموال خاصة بالبنك.. تقدر بثلاثمائة الف دينار كويتي في الحادثة الاولى وثلاثون الف دينار في الحادثة الثانية والي الان لم يتم اكتشاف الفاعلين لهذه الجرائم.

ووجه الخطأ في هذه القضية انه وان كنا لا نزال نعاني من ضعف الامن وازدياد ظواهر العنف والسرقة في المحلات والمتاجر والتهديد بالسلاح فلا تزال الجهات والمؤسسات المالية وهي تعلم بهذه الحقيقة لا تقوم بأخذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الجرائم عليها.. فاذا كنا قد فقدنا فعلا الشعور بالامن والامان بعد ازدياد هذه اظواهر بسبب غياب السياسة الامنية الواعية المسؤولة عنها وزارة الداخلية.. فلا اقل من احتراز هذه المؤسسات بنقل مثل هذه الكمية من اموال الناس في سيارة دون حراسة مسبقة او اتخاذ اية وسائل وقائية وبذلك فلا مناص الا الوقوع وبذات الاخطاء.. ثم ماذا لو تم حتى القبض على الاشخاص الفاعلين لهذه الجريمة بعد تصرفهم بالمسروقات فكل ما هنالك هو تطبيق الاحكام الوضعية عليهم وهي عقوبة السجن من ثلاث الى سبع سنوات.. فالذي يسرق ثلاثمائة الف دينار مستعد ان يمكث في السجن هذه المدة ثم يخرج متمتعا بهذه الثروة التي لا يحلم ان يحصل عليها خلال حياته كلها.. كل ذلك بسبب غياب التطبيق الحقيقي لاحكام الشريعة الاسلامية التي تقضي ببتر يده حتى لا يفعل هذه الجريمة.. اما وانه وبظل هذه القوانين فاننا سنسمع عن سرقات عدة بسبب غياب التطبيق الحقيقي لهذا الحد.. والله الموفق.

جمال المدساني

قال بعضهم

أنظروا للجانب الآخر..

أحد مشايخ العلم الكويتيين جاء من توّه من دولة خليجية ، سأله أحد أبنائها بعد المحاضرات «كيف حال أهل الكويت مع الأميركان؟ وكيف حال التدهور الأخلاقي هناك بعد التدخل الأميركي؟... الخ»

تعجب الشيخ من هذا التساؤل، وسأل السائل عما يعني.. فقال السائل «لقد رأينا وسمعنا عن بعض مظاهر الفساد التي حدثت بعد التحرير... الخ»

رد الشيخ حفظه الله ، بأن هذه حالة شاذة جدا، وجدت استهجانا من جميع قطاعات الكويت، وردود فعل عنيفة في الصحافة الكويتية وعلى منابر بيوت الله تعالى، الكل يستهجن ذلك الرأى، إلا من شرذمة شاذة سخرت قلمها وماتملك لمحاربة الفضيلة.

المشكلة في غير أهل الكويت، حتى من أهلنا في الخليج أن الكثير منهم لاينظرون إلى الجانب الآخر والمتميز في أهل الكويت، ألا وهو جانب الدعوة إلى الله، والجانب الخيري فيه.

من يصدق أن لجنة واحدة من لجان كثيرة تحركت أثناء الشهر الفضيل لتجميع المال من أجل إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، جمعت مايقارب من أربعين ألف دينار كويتي كاستقطاعات شهرية، برغم التوقعات من انخفاض التبرعات بعد التحرير. مما يعني أصالة هذا الشعب الذي يفرق بين العمل الخيري وبين المواقف السياسية للبعض.

والأمر الآخر أن القدْر اليسير من حرية الإعلام ، والممنوح بشكل خاص للصحافة، يعطي فرصة لفضح الكثير من المخبوء، والذي لم يتعود إخواننا في الخليج على الاطلاع عليه، والذي هو موجود في كل مكان، ولكن الحرية هي التي كشفت ذلك، فخرجت هذه الأمور وانتشرت بينما لم تنتشر مثل تلك المواقف الخيّرة، ومواقف دعاتها في النهي عن المنكر، في الكثير من الأمور، وجرأتهم في تناول الكثير من الأمور والتي لايجرؤ البعض على تناولها، فهل نظرتم إلى الجانب الآخر من هذا الشعب للإنصاف فقط.

عبدالحميد البلالي

الحجـــاب الفرنســي



بقلــم : طــارق الذيــاب

الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده خبير باحوالهم يعلم ما تخفي الصدور ومايدور في الانفس وما يصلحها لذلك فرض امورا كثيرة فيها السعادة والصلاح والفلاح، وكان من هذه الامور الحجاب الذي فرضه صونا لعفاف المرأة وشرفها وحماية لها وللمجتمع من الانحراف والفساد، فوضع له شروطا منها انه لا يصف ولا يشفّ ولا يظهر من جسد المرأة شيئا وفي رواية لا يظهر منه الا الوجه والكفان والا يكون زينة في ذاته لا كما نشاهد اليوم مما يسمى بالحجاب الفرنسي ذو الالوان الصارخة والقصات الغربية التي يقصد منها لفت النظر وجذب العيون فتلبسه الفتاة المسكينة معتقدة انه حجاب يسترها بينما هو في حقيقة الامر لباس زينة وشهرة يجلب عليها من الضرر اكثر مما ينفعها وقد اخبرني صديق لي انه رأى سيارة معطلة وفيها عدد من الفتيات احترن في تشغيلها فتوقف للمساعدة فتبادرنه بالشكوى المصحوبة بالضحك والمزاح تسبقهن روائح العطور النفاذة، واذا بهن محجبات ولكنه حجاب المتبرجات فقد امتلأت الوجوه بالمساحيق والالوان وتجاوز الحجاب منتصف الرأس وظهرت مقدمة الشعر منسدلة على الجبهة وبعضهن اظهر النحر عدا عن الملابس الضيقة البراقة حتى ان صاحبنا هذا خشى على نفسه من الفتنة فأصلح السيارة وانطلق لحال سبيله مسرعا وكله ألم لما ألم بالحجاب الاسلامي، لباس العفة والصون الذي ذكره الله تعالى في قوله «يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» الاية ٥٩ سورة الاحزاب.

والعجيب اننا كلنا نتعلم ان الاسلام قد بين حدود ومواصفات الحجاب الاسلامي وان من خالفت ذلك فقد عصت الله ورسوله ومع هذا أتت نور الازياء لتشوّه الحجاب وتغير مقصده وتطرح في الاسواق ما يرضى النفوس الضعيفة بأسم موضة الحجاب الفرنسي، فما هو مصدر هذه التسمية؟ لقد سمي بهذا الاسم نسبة الى الموضة الفرنسية المسماة بالميدي والتي تصل الى منتصف الساق مع غطاء للشعر يظهر منتصف الرأس، ثم ما سبب انتشاره بهذا الشكل؟

لاشك ان من اهم اسباب انتشاره بين الفتيات هو كونه اقل التزاما من الحجاب الاسلامي الحقيقي ويعطي فرصة اكبر للتبرج والتزيّن كما انه يعطي لمن ترتديه ثقة اكبر امام اهلها للظهور والذهاب حيث تشاء بحجة انها محجبة، فالفتاة تدّعي انها محجبة ولكنها والله اكثر تبرجا من السافرة فتلك السافرة جاهرت بعصيان اوامر الله في (فرضية الحجاب) إما تعنتا ورفضا او تهاونا وتراخيا وهي مذنبة في كلتا الحالتين اما صاحبة الحجاب المتبرج والمكياج المتوهج فهي قد عصت الله وشوهت صورة الحجاب الاسلامي الذي فرضه الله تعالى سترا للمرأة وحماية لها ولمجتمعها ونهى عن التبرج والتعطر امام الرجال الاجانب وذلك ليجنب المجتمع الفتن والانحراف ولكن ما حدث هو ان بعضا من الجيل الجديد من المحجبات غيّرن مفهوم الحجاب وجعلن منه مجالا لجذب الانظار ولفتها بدلا من كفّها وردعها ويعود ذلك لعدة اسباب: فهي قد تكون حديثة عهد بالحجاب فلا زال قلبها معلقا بالدنيا وتبرجها وزخارفها فهي في منزله بين منزلتين وتحتاج للنصح والتوجيه.

وهي قد تكون ضعيفة الثقة والايمان بحجابها فتحتاج للدعم والتقوية والنصرة على نفسها الامارة بالسوء، وهي قد تكون جاهلة بالحكم فتحتاج للتثقيف والتوعية وهي قد تكون متسترة بالحجاب لمقاصد سيئة فتحتاج للنصح والردع.

والفتاة قد تكون متعمدة لهذا الفعل وهي في هذه الحالة عاصية مذنبة غير مأجورة على حجابها وقد تكون جاهلة بالحدود الشرعية للحجاب فنسأل الله لها الهداية وندعوها لحضور الندوات الاسلامية وقراءة الكتب الاسلامية التي تنور حول الحجاب كما نحث الداعيات الصالحات لتبني هذه الفتاة واحاطتها بالرعاية والنصح والتوجيه حتى تعلم حدود وشروط الحجاب الشرعي الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فتلتزم به وتكون عونا لحفظ المجتمع لا عونا على تخريبه، واخيرا ندعو الاباء والامهات لتعويد الفتيات منذ الصغر على لبس الملابس المحتشمة وعلى ستر العورة والحياء حتى تكون هذه صفة متأصلة في الفتاة منذ الصغر تعينها على الاستقامة والعفاف اذا كبرت واصبحت أمّا مسئولة عن البيت الاسلامي الذي ننشده.

اللجان الخيرية الكويتية
منارات الخير الممتدة في انحاء العالم الاسلامي

تحقيق : عادل الزايد

يحاول الكثيرون منذ زمن قبل الاحتلال التشكيك في لجان الخير والعاملين فيها، ثم جاء زمن المحنة وجاء معه عجائب قدره الله سبحانه وتعالى في الذود عن هذا البلد واهله الاخيار بفضل من الله سبحانه وتعالى، ناصر العالم كله قضية شعب لم يبلغ عدده المليون وارض مساحتها ١٨ الف كم٢

فهذا الشعب الذي عاش وشاهد وتابع هذه النعم المتوالية من الله سبحانه وتعالى لم يجد تفسيرا لذلك سوى هذا الرصيد الهائل من عمل الخير.

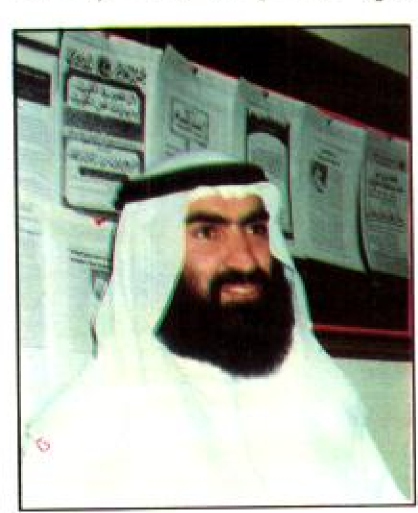
وكان التحرير فرفع الشعب الكويتي جميعه اياديه الى السماء يدعو الله سبحانه وتعالى ان يفك قيد اسراه ويعيد مفقوديه ويتقبل شهداءه، ولكن دعاءه لم يكن بالكلام فقط انما كان دعاؤنا عمليا حيا من خلال عودة الحياة من جديد لعمل الخير بل وباقبال اكبر.

واذ نضع هذا الملف لبعض الجمعيات ولجان الخير الكويتية بين يدي القارىء انما نضعه لكي يكون المتبرع على بصيره بعمل هذه اللجان والجهد المبذول لاستمرار نهر العطاء، فإلى بعض جهود اهل الخير في الكويت.

لجنة الدعوة الاسلامية،

لجنة الدعوة هي لجنة تخصصية العمل .. فعملها يقتصر على دعم المهاجرين الافغان وكانت لجنة الدعوة وهي لجنة منبثقة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي هي احدى اللجان السابقة للعمل في هذا المجال ان لم تكن اولها.

وفي حديث مع امينها العام السيد



• عبداللطيف الهاجري

عبداللطيف الهاجري قال: ان اللجنة اذ يهمها جدا ان تقدم الخدمات المختلفة للمهاجرين الافغان الا انها تحرص اشد الحرص على التأكد من كل مبلغ يدفع الى مكتبها في بيشاور على الرغم من ثقتنا الكبرى بهم ولذلك تصلنا ميزانية ربع سنوية من مكتبنا هناك وعلى اساس هذه الميزانية يتم دفع المستحقات وهذه الميزانية تشمل حتى سعر اقلام الرصاص والقرطاسية وعددها.

اما عن مشاريع اللجنة فقال امينها العام: ان اللجنة لها مشاريع في كل المجالات الاجتماعية والطبية والتربوية والعلمية واعتقد انه يكفي ان نقول بأن اللجنة تتكفل سنويا بدفع ما قيمته (نصف مليون دينار تقريبا) لدعم المشاريع الطبية وما كان يتسنى لنا هذا لولا فضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم فضل اهل الكويت اصحاب الخير والعطاء.

لجنة المناصرة الخيرية

اما لجنة المناصرة الخيرية والتي تأسست عام ١٩٨٦ فقد استطاعت ان تنطلق

خلال هذه الفترة انطلاقة جعلتها قادرة على الوقوف في صف اخواتها اللجان الخيرية الاخرى، ثم جاء الغزو العراقي الغاشم وكلف اللجنة ما قيمته ٥٨٥٨١٤ د.ك خسائر مادية ناهيك عن التأخر الزمني لجدول الاعمال.

ولكن جاء التحرير وجاءت معه تباشير الخير من جديد فانطلقت قوافل كويت الخير الى لبنان تحت شعار «اللهم فك قيد اسرانا» وهي تحمل مواد غذائية وتموينية بقيمة مليوني دولار.

وهذا بجانب مشروع كافل اليتيم فبجانب اعادة كفالة الايتام المسجلين لدى اللجنة قبل الغزو فاللجنة قامت بكفالة حوالي ٦٠٠ يتيم جديد عن طريق اهل الخير في الكويت.

لجنة العالم الاسلامي :

اما عن لجنة العالم الاسلامي فقد تركنا الحديث للغة الارقام لتتحدث عن حرص اللجنة في توجيه اموال المتبرعين في عمل الخير وكان حصاد هذا الجهد منذ التحرير الى الان:-


• د. عبدالرحمن السميط

أبار مياه عدد ١٤ بتكلفة ١٢٠٠٠ د.ك

٤ دور ايتام بتكلفة ٣٠٠٠ د.ك

٦ مدارس بتكلفة ٣٥٠٠٠ د.ك

٢ معاهد دعوية بتكلفة ٢٠٠٠٠ د.ك

٤ مراكز اسلامية بتكلفة ٦٥٠٠٠ د.ك

مشاريع الاغاثة العاجلة بتكلفة ٥٠٠٠٠ د.ك وتشمل مشروع حقيبة الاغاثة التي ارسل منها آلاف الحقائب.

لجنة مسلمي افريقيا

اسطع الأسماء الرائدة في العمل الخيري والتي تكبدت خسائر مالية تقدر بـ ١٥ مليون ونصف المليون دولار اميركي من جراء الغزو العراقي الغاشم، لم يعرف شبابها الذي اعتاد العمل التطوعي معنى للراحة والهدوء خلال فترة الاحتلال فانطلق يؤدي دوره نحو اهله وبلده فقد قام شباب اللجنة باعانة ١٢٠ اسرة كويتية ماديا ومعنويا وقاموا كذلك بايصال الغذاء لدور الرعاية الاجتماعية والمستشفيات وسكن الطلبة الاجانب والاسيويين، وان مولدات الكهرباء التي قامت اللجنة بتوزيعها على الأسر الكويتية بعد التحريري في فترة انقطاع الكهرباء استفاد منها ١٠٠ اسرة.

وكانت نتيجة ذلك ان تم اسر ٧ اشخاص من ١٢ شخصا من العاملين في اللجنة والذين كانوا متواجدين خلال فترة المحنة داخل الكويت وان احدهم مازال اسيرا لدى جلاوزة صدام.

وقد صرح بذلك د. عبدالرحمن السميط أمين عام اللجنة والذي كان هو بدوره احد الذين تم اسرهم اثناء تأدية عملهم التطوعي ابان الاحتلال.

وقد أكد الدكتور السميط «للمجتمع» ان فترة المحنة كانت وقت جني ثمار العمل الخيري التطوعي في الكويت.

وفيما يخص العمل التطوعي في افريقيا فإن ٣٧ دولة من اصل ٣٩ دولة تعمل فيها لجنة مسلمي افريقيا ايدت الحق الكويتي على الرغم من ان هناك دولتين اثنتين فقط من الـ ٣٧ بها سفارات كويتية وان عشرات المظاهرات قد انطلقت ضد الغزو العراقي منذ الساعات الأولى للاحتلال وان هناك عديدا من الدول الأفريقية التي اعتادت تحركات لجنة مسلمي افريقيا قد قامت باغلاق السفارات


• أحد مشروعات جمعية إحياء التراث

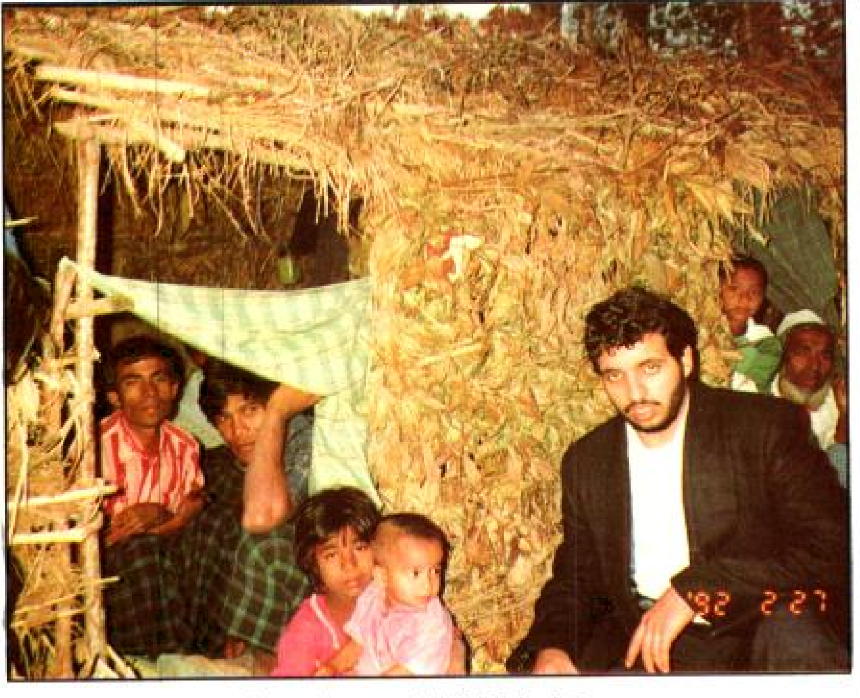
العراقية وطرد المحتلين العراقيين من هذه البلاد.

ومايدريك لعل دعاء طفل واحد من تلك البلاد توقفت عنه الإعانة المالية في فترة الأزمة كان من أسباب النصر والتمكين، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون استمرار نهر الخير والعطاء سببا لاستمرار ذلك الدعاء حتى يفك الله سبحانه وتعالى قيد الأسرى والمفقودين.

جمعية احياء التراث الاسلامي

إدارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي و هي احدى واجهات العمل الاسلامي في الكويت، وهذه الادارة التي بلغت شهرتها الآفاق هي الذراع المنفذة لمشاريع اللجان القارية العاملة خارج الكويت وهناك لجان أخرى مثل: لجنة افريقيا، لجنة القارة الهندية لجنة جنوب شرق آسيا، لجنة مساندة الافغان، لجنة الدول العربية، لجنة اوروبا والامريكتين واوستراليا، لجنة التضامن، لجنة إغاثة أريتيريا، لجنة مسلمي أسيا الوسطى.

وعلى الرغم من الخسائر المادية الباهظة التي سببتها الازمة والتي تتمثل في توقف مشاريع اللجان المختلفة والتي يقدر حجم العمل فيها ب (٤) ملايين دينار خلال العام بالاضافة الى تدمير فرع الجمعية بمنطقة الجهراء وسرقة اجهزة الكمبيوتر واثاث الجمعية وغيرها من محتويات المقر، فان ذلك لم يحبط من عزيمة العاملين في هذه الجمعية من العمل وقت الاحتلال وبعده.



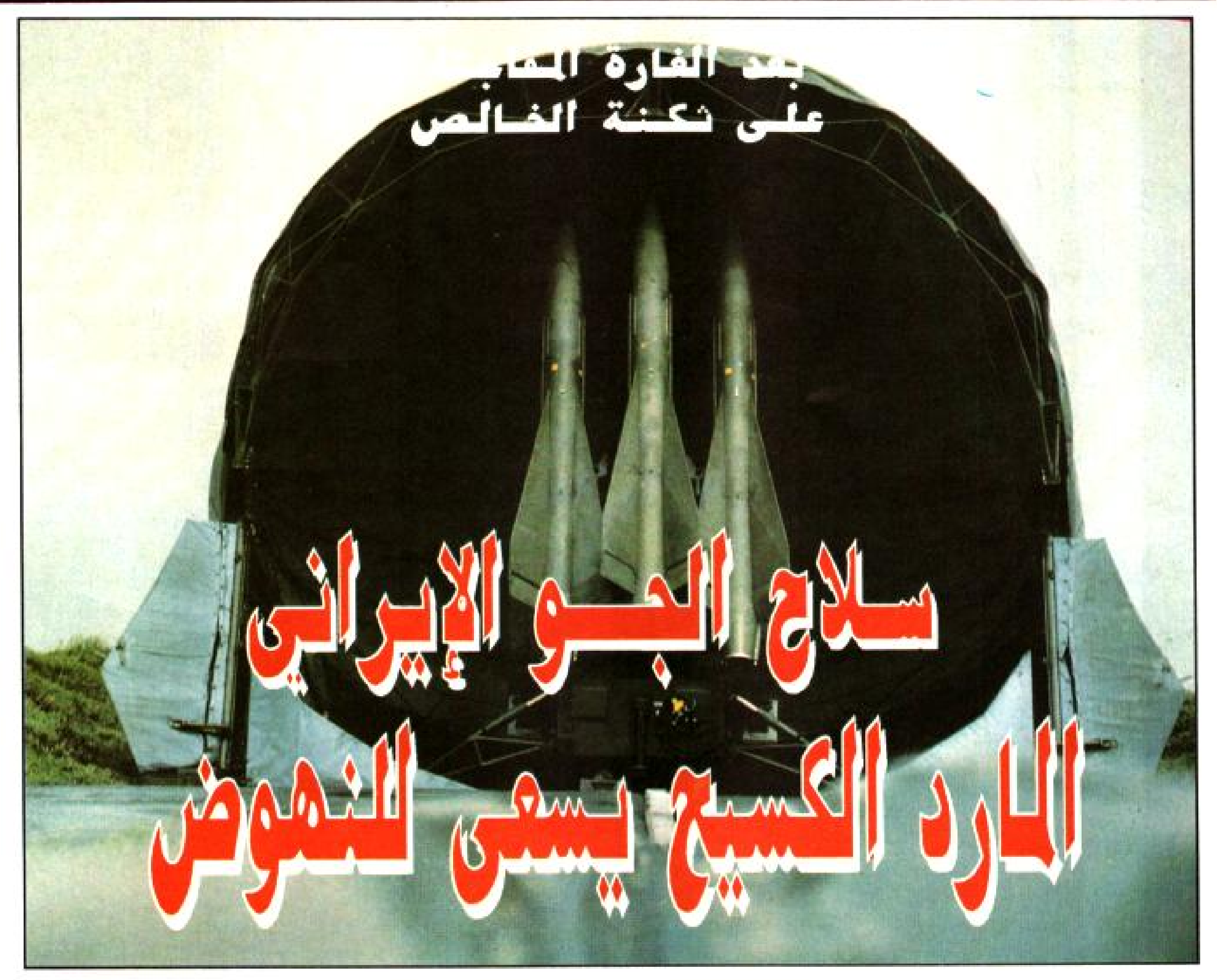
• رئيس لجنة العالم الإسلامي مع مهاجري بورما

ففي وقت الاحتلال استطاع شباب جمعية احياء التراث من انطلاق للعمل الخيري بين الصامدين داخل الكويت بواجهة جديدة سميت باللجان الشعبية قدموا من خلالها الدعم المادي والمعنوي المطلوب للشعب الكويتي رغم المراقبة التي فرضتها المخابرات العراقية على اعضاء الجمعية.

وبعد المحنة استطاعت الجمعية ان تنطلق من جديد من خلال لجانها الخيرية في تأسيس مفهوم البذل والعطاء الذي اعتاده الشعب الكويتي وهي تعمل الان بطاقة اكبر مما كانت عليه قبل الازمة. واكبر دليل على ان ثقة الناس باللجان الخيرية ازداد بعد المحنة نتيجة ما رأه الناس من عون الله سبحانه وتعالى لهذا الشعب ان مشروع الاضاحي فقط الذي قامت به الجمعية حقق زيادة مقدارها ٣٩٢٠ اضحية عن عام قبل الازمة وكذلك مشروع افطار الصائم الذي بلغ عدد الوجبات المقدمة فيه مليون ونصف المليون وجبة في حين انها لم تتجاوز (٨٥٠) الف وجبة في آخر رمضان قبل الغزو وبشرى نزفها لكل المهتمين بالعمل الاسلامي هو ان كافة وثائق الجمعية التاريخية والمخطوطات قد نجت من النهب والسلب وبامكان المهتمين الاستفادة منها عن طريق الاتصال بمركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع للجمعية.

في الختام:

هذه هي بعض منارات العمل الخيري في الكويت يد ممتدة في ارجاء العالم تنشر الخير وترد الكيد وتسكت كل خوّار او مشكك وتكفي اعمالها وجهود اهل الخير القائمين عليها.



● صورة من «ايام العز» قاعدة ثلاثة لصواريخ هوك المضادة للطائرات في سلاح الجو الإيراني

كتب المحرر العسكري:

الغارة التي دهمت خلالها القاذفات الايران-ية ثكنات عسكرية عراقية في منطقة «الخالص» شمال بغداد تستخدمها حركة « مجاهدي خلق» المعارضة حققت مفاجآت على الصعيدين السياسي والعسكري.

فمع اول ضوء للنهار من يوم (٥) ابريل اقلعت ٨ مقاتلات قاذفة من نوع ف-٤ فانتوم من قاعدة همدان الجوية الواقعة غربي ايران وحلقت على ارتفاع متوسط فوق السلاسل الجبلية الوعرة مسافة ٣٠٠ كيلو متر باتجاه الجنوب الغربي قبل ان تخترق الحدود العراقية فوق منطقة (نفط شاه) وتهاجم اهدافها المحددة بعمق ٨٠ كيلو متر داخل العراق.

وقالت مصادر عراقية ان الطائرات الايرانية استخدمت القنابل العنقودية والقذائف في مهاجمة قواعد حركة مجاهدي خلق التي يؤويها العراق وان المضادات الارضية العراقية اسقطت احدى الطائرات واسرت قائدها وملاحها، وفي حين قالت مصادر كردية ان قواعد مجاهدي خلق دمرت بالكامل وقتل وجرح فيها اكثر من الف شخص فان مصادر الحركة المُسْتهدَفَة ادعت بفشل الهجوم وذكرت ان الخسائر اقتصرت على قتيل وعدد محدود من الجرحى.

ايران من جانبها اعترفت بتنفيذ الغارة التي رأت فيها ردا على اعتداءات حدودية تقوم بها مجموعات مسلحة من مجاهدي خلق، وقال ناطق في طهران بأن حكومته تحتفظ بحقها في مطاردة وضرب «كل من يهددون الامن الوطني لايران» ومن جانب اخر حاول النظام العراقي لبس ثوب الضحية واتخاذ الغارة الايرانية مبررا لتحريك بعض وحداته الجوية المحبوسة على الارض منذ وقف اطلاق النار في فبراير ١٩٩١ ولأعادة المعنويات الى جيشه الممزق، وهو ما ينبئ بتحريك الغرب مرة اخرى لذراع التهديد العسكري لارغامه على وقف هذه الطموحات او الدخول في مراحل جديدة من التسخين لم تكتمل فصولها بعد.

وقد تفاوتت تعليقات المراقبين حول الغارة الايرانية ونتائجها واختلفت تفسيراتهم حول دوافعها في الاساس، ولكن بعيدا عن الخوض في التنبؤات السياسية فان الغارة شكلت بلاشك «صحوة قتالية» لسلاح الطيران الايراني الذي عاني لسنوات طويلة من الاضمحلال والجمود، كما انها سلطت الاضواء بقوة على جهود كبيرة تبذلها ايران تحت قيادة الرئيس رفسنجاني لاعادة بناء الذراع العسكرية الايرانية واحياء الدور الاستراتيجي لايران في المنطقة.

”

سلاح الجو الايراني كان هو الطفل المدلل في عهد الشاه محمد رضا بهلوي

“

طفل الشاه المدلل

يمكن ربط قصة نشوء وارتفاع القوة الجوية لايران برجل واحد رأى في هذه القوة وفي نظيريْها البري والبحري الامتداد الطبيعي لذاته المتضخمة والطامحة لاحراز البأس والجبروت بأعتى اشكاله.

فمنذ توليه الحكم عام ١٩٥٢ وشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي يكرس جزءا كبيرا من القدرات البشرية والاقتصادية لبلاده من اجل بناء القوة العسكرية معتمدا على الولايات المتحدة كمصدر اساسي للسلاح ومُولياً سلاح الجو القسم الاكبر من الرعاية حتى اصبح هذا السلاح «طفل الشاه المدلل» واصبح الدخول في هذا السلاح يعني الانتماء الى اقرب الاجهزة العسكرية ولاء للنظام السياسي.

وفي حين احتلت ايران المركز الاول في الانفاق العسكري لمنطقة الشرق الاوسط عام ١٩٦٢ بمبلغ ٥٤٣ مليون دولار ارتفع هذا الانفاق بشكل صارخ في الاعوام اللاحقة فكان ٦١٢ مليون لعام ١٩٦٤ و١,١٣٣ مليون عام ١٩٦٦ و١,٦١٥مليون لعام ١٩٦٨، ١,٨١٢ مليون عام ١٩٧٠، ٢,٥١٨ مليون لعام ١٩٧٢، ٧,٦٦٤ مليون عام ١٩٧٤، ١٠,٥٥٧ مليون لعام ١٩٧٦ ولم يتوقف هذا التصاعد الا برحيل الشاه في مطلع ١٩٧٩.

وحصل سلاح الجو الايراني على اكثر من ٦٠٪ من موازنات الدفاع الايرانية، واوكل الشاه للخبراء الامريكان مهمة بناء الذراع الجوية الاكبر في المنطقة، وابتداء من اواسط الستينات وحتى اواخر السبعينات بنت الشركات الامريكية اكثر من ١٢ قاعدة جوية رئيسية في انحاء ايران وفي تخومها الشمالية والغربية، وخططت القواعد على الطريقة المتبعة في سلاح الجو الامريكي وباستخدام معدات مطابقة لكي تستوعب كل قاعدة عدة اسراب قتالية وعمودية وطائرات نقل مع كافة المرافق الخدمية والسكنية للضباط والافراد بحيث اصبحت كل قاعدة مدينة عسكرية مستقلة بذاتها.

وعلى صعيد المعدات حصلت ايران خلال الستينات على اكثر من ١٥٠ مقاتلة قاذفة من نوع ف-٥أ واكثر من ٣٠ مقاتلة اعتراضية من نوع ف-٤ دي

وعلى اكثر من ٢٠٠ طائرة عمودية من انواع مختلفة وطائرات نقل اخرى، ومنعت الاعباء المالية شاه ايران من تضخيم هذه القوة كما تلقى نصائح امريكية باعطاء فرصة للطواقم البشرية الايرانية لاستيعاب ما تم شراؤه من معدات.

غير ان الفورة النفطية بعد عام ١٩٧٣ وتدفق المليارات من البترودولارات الى الخزينة الايرانية جاءت في اللحظة التي بلغت فيها احلام الشاه لتكوين الامبراطورية الكسروية مداها فعقدت ايران صفقات متلاحقة حصلت بموجبها على كميات مضاعفة من المعدات المختلفة واهمها الطائرات القتالية التي أُغْرِمَ بها الشاه ودرب ابنه الاكبر ليكون قائدا لاحداها.

طائرات .. حتى الثمالة

فمع ان طائرات ف-٥ لا تزال في نصف فترة عمرها الافتراضي فقد قرر الشاه

استبدالها جميعا بنموذج مُطوَّر منها هو ف-٥ اي وقام بتوزيع الاسطول القديم لطائرات ف-٥ كهدايا الى فيتنام الجنوبية والاردن واليونان.

وما لبثت هذه تصل حتى عقد صفقتين اشترى بموجبهما ١٨٠ مقاتلة حديثة من نوع (ف-٤ اي) فانتوم مع ١٧ طائرة فانتوم اخرى مجهزة خصيصا للاستطلاع الجوي وشكلت هذه الطائرات ١٠ اسراب قتالية في قواعد حديثة بنيت في كل من طهران وتبريز وشيراز.

وفيما لا يزال الطيارون والفنيون والايرانيون يتدربون على الدفعات الاخيرة من الفانتوم عقد الشاه صفقة جديدة لشراء ٨٠ مقاتلة متفوقة من نوع ف-١٤ «تومكات» وهي طائرة شديدة التعقيد، وتعتبر الافضل من نوعها في العالم حيث يقتصر استخدامها على طيران البحرية الامريكية، واشترى الشاه مع طائرات ف-١٤ (٤١٨) صاروخ جوّ/جوّ من نوع «فينكس» وهو قادر على تدمير اي طائرة معادية لمسافة ١٢٠ ميلا لكن الجزء الاكبر من هذه الصواريخ كان لا يزال في طريقه للشحن عندما قامت الثورة الايرانية.

وبازاء الاعتراضات المتزايدة داخل الولايات المتحدة من جهات غير حكومية على هذه المبيعات من الاسلحة لايران وعلى اساس السجل غير الانساني للسياسة الداخلية للشاه اصرت الادارات الامريكية المتعاقبة على دعم وتأييد مبيعات السلاح لايران باعتبارها جزءا من الحزام الامني العازل للخطر السوفياتي عن الشرق الاوسط وعن الخليج.

وفي احدى مذكراته اكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر على انه «باستثناء السلاح النووي فانه علينا الاستجابة لكل طلبات السلاح المقدمة من صديقنا شاه ايران»

وبالاضافة الى المقاتلات اشترت ايران كميات وانواع من الطائرات تفوق تلك التي تمتلكها او تحتاجها معظم دول حلف شمال الاطلسي (الناتو)، وفي سجل القوات الجوية الايرانية طائرات بوينغ ٧٤٧ من النوع الذي تستخدمه قيادة القوة النووية الامريكية وطائرات كي سي - ١٣٥ للتزود بالوقود جوا والذي يقتصر استخدامها على الطيران الاستراتيجي الامريكي وانواع اخرى من الطائرات التي تفوق الدور الطبيعي لايران كدولة ضمن العالم الثالث.



• مقاتلتان فانتوم



• شاه إيران دلل سلاح الجو

ومع تزايد القوة الجوية تم تقسيمها الى ٣ اقسام: السلاح الجوي الاساسي، وطيران البحرية الايرانية، وطيران الجيش، وامتاز القسم الاخير بامتلاكه لاكثر من ٨٠٠ طائرة عمودية ويعد الاكبر من نوعه في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

أنول ، القوة المستوردة ،

وحتى الشهور الاخيرة من حكم الشاه كانت مشاريع الطيران الحربي الايراني لا تتوقف وعندما رحل الشاه من طهران إثر الثورة التي قادها الخميني كانت دوائر البنتاجون الامريكي لا تزال تدرس طلبات تسليح رهيبة لسلاح الجو الايراني منها شراء (٩ طائرات اواكس للمراقبة الجوية) و٧٠ طائرة اضافية من نوع ف-١٤ و١٦٠ طائرة حديثة من نوع ف-١٦ وبضع مئات من طائرات بل - ٤١٢ العمودية التي صممت خصوصا



لجوية السعودية

> من اواخر الستينات حتى اواخر السبعينات بنت الشركات الامريكية اكثر من ١٢ قاعدة جوية رئيسية في انحاء ايران.

لاستخدام طيران الجيش الايراني مع بروز مشاريع طموحة لتصنيع جزء من هذه الطائرات في ايران وبناء قاعدة صناعية حربية متقدمة.

هذا البناء العسكري الشامخ ما لبث ان تلقى ضربة كبرى بنجاح الثورة الايرانية .. اذ بالرغم من ان الطيران الايراني خذل الشاه في ايامه الاخيرة ورفض المشاركة في قمع الثورة فان القادمين الجدد للحكم في طهران عاملوا الطيران بكافة قياداته وضباطه وطياريه على انهم من مخلفات النظام الزائل.

وفي ظرف شهور تحولت القوات الجوية الى ركام هائل من المرافق الضخمة والمعدات المكدسة التي افتقدت معظم الخبرات اللازمة لتشغيلها سواء كانت اجنبية او ايرانية، فقد رحل اكثر من ٨ الاف خبير ومهندس امريكي وتم اعتقال آلاف الضباط الايرانيين واعدام مئات منهم وهرب كثيرون للخارج. واعتبرت القيادة الجديدة لبعض الوقت ان الطيران تم تصفيته كخطر سياسي، لكن هذا الوهم سرعان ما تبدد بعد اقل من ٢٠ شهرا عندما بدأ صدام حسين مغامرته العسكرية ضد ايران واكتشف الثوريون الايرانيون انهم أضحوا بحاجة ماسة لعدو الامس.

• رفسنجاني تسليح جديد

وفي المراحل الاولى من الحرب مع العراق – ورغم الصعوبات الجمة – ابلى الطيران الذي بناه الشاه بلاء حسنا.

فبالرغم من عجز الايرانيين عن تشغيل اسطول مقاتلات ف – ١٤ المتفوقة لنقص الخبرة وقطع الغيار فانهم تمكنوا من تحريك اكثر من ٣٠٠ مقاتلة من نوعي ف – ٥ وف –٤ فانتوم الى قواعد قرب الجبهة.

وعندما هاجم الطيران العراقي ٨ قواعد جوية ايرانية في ١٩٨٠/٩/٢٢ لتدمير الخطر الجوي الايراني فوجئت القيادة العراقية في اليوم التالي بأكثر من ١٤٠ طائرة ايرانية تهاجم القواعد والمدن العراقية وبقصور واضح لدى الدفاع الجوي العراقي في مواجهتها.

على ان استمرار الحرب لاكثر من سنة شهد اضمحلال القدرة الجوية الايرانية وتمثلت المعضلة الاساسية للايرانيين في الحصول على قطع غيار لطائراتهم وفي توافر عدد قليل من المهندسين والفنيين من ذوي الخبرة لتقديم الرعاية الفنية الضرورية للطائرات لابقاء قدرتها على الطيران.

الحفاظ على سلاح يتآكل

لقد حظي سلاح الجو الايراني في تلك المرحلة بعدد لا بأس به من صغار الضباط ومن الفنيين الذين يفوق ولاؤهم لوطنهم ايران كراهيتهم لنظام الخميني، وساهم هؤلاء بشكل ناجح في ابقاء القدرة الجوية

الايرانيـــــة بشكـــل مستمر رغم محدوديتها.

وطوال سنوات الحرب تم تقنين استخدام الطائرات مع التركيز على مهام الاعتراض الجوي والاستطلاع والاستغناء عن الهجمات الجوية المكثفة التي تستهلك مخزون قطع الغيار، وفي احيان كثيرة كان يتم الاستغناء عن الطائرات ذات السجل العملياتي السيّء وتفكيكها واستخدام كافة اجزائها كقطع غيار لطائرات اخرى موضوعة في الخدمة الفعلية (Cannibalised for Spare Parts)

وبذلك بدأ الاسطول الجوي الحرج يتآكل مع الزمن وبقيت نسبة قليلة من طائرات كل سرب في الخدمة الفعلية وانخفضت ساعات الطيران للطيارين بشكل اصبح يؤثر على كفاءتهم الفنية.

ودفعت هذه الاوضاع - ومع احتياج الجيش في الجبهة الى الذخيرة - القيادة الايرانية الى تقديم تنازلات ايديولوجية ووافقت على صفقات سرية للحصول على قطع الغيار للطائرات من مصادر خارج الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٨٤ تحطمت طائرة ارجنتينية في طريقها الى ايران وعثر في حطامها على كمية كبيرة من قذائف المدفعية عيار ١٧٥ ملم وعلى ٢٠٠ اطار خاصة بطائرات الفانتوم قيل انها كانت مرسلة من اسرائيل.

> **«اشترى شاه ايران كميات وانواع من الطائرات تفوق تلك التي تمتلكها او تحتاجها معظم دول حلف شمال الاطلسي «الناتو»»**

وفي مرحلة متقدمة من الحرب سعت ايران لشراء طائرات جديدة من الخارج وسط شبه اجماع في العالم على مقاطعتها تسليحيا.

وحققت المساعي الايرانية نتائج محدودة وتم على سبيل المثال شراء ٣٥ طائرة تدريبية خفيفة من نوع pc-7 من سويسرا لكن ظهور شائعات عن طيارين انتحاريين يتدربون عليها استعدادا لمهاجمة البوارج الامريكية في الخليج اوقف شراء المزيد منها.

غير ان الصفقات الاهم تمثلت بشراء طائرات مقاتلة صينية، فحسب مصادر مجلة (فلايت) البريطانية باعت الصين ايران ١٨ مقاتلة من نوع ف-٧ وهي النسخة الصينية من طائرات ميغ - ٢١ السوفياتيـــة القديمة، كذلك باعت ١٦ طائـرة من نـــوع ف-٦ (النسـخة الصينيـــة للميـغ - ١٩)

واعطت شحنة الطائرات الصينية اضافة محددة جدا للقدرات الايرانية حيث ان عددها قليل ومستواها التقني يتخلف ٢٠ عاما عن المقاتلات الحديثة وكان هدف القادة الجويين الايرانيين من الحصول على هذه الطائرات يتمثل في الابقاء على الخبرة الجوية للطيارين الايرانيين، وعلى استمرار نواة ولو صغيرة من القوة الجوية الفعالة تمهيدا لمعاودة بناء القوات الجوية بشكل متكامل اذا ما تحسنت الظروف امام ايران عالميا.

الطيران ينتعش مع رفسنجاني والمعتدلين

بعد رحيل الخميني في سبتمبر ١٩٨٨ اتيحت الفرصة للرجل الاول في ايران وهو الرئيس علي هاشمي رفسنجاني لتوجيه دفة البلاد الى مسار اكثر اعتـــدالا وبدأ الخطوات الاولى لتحسين العلاقات مع الغرب.

وما كاد يخطو الخطوات الاولى في هذا



• مقاتلة ف - ٤ اي فانتوم في قاعدة من رباد الجوية قرب طهران

الاتجاه حتى اقدم طاغية العراق على مغامرته الهوجاء بغزو الكويت وتهديد الخليج فخلط كافة الاوراق السياسية والامنية في المنطقة وقلب التحالفات.

واستغل رفسنجاني الازمة لتحقيق انتصار معنوي كامل على العراق مع اتباع سياسة حيادية تجاه الازمة وكذلك اثناء الحرب التي اسفرت عن تحطيم الخصم السابق لايران ودفع الخليج مع جانب من الدول الاوروبية للدعوة لاعطاء ايران فرصة افضل لبلورة دورها في المنطقة.

وبالتأكيد فان مناخا كهذا اعطى ايران صورة افضل امام العالم كزبون محتمل للسلاح.. في هذه الاثناء كانت القيادة الايرانية قطعت شوطا في مباحثاتها مع الاتحاد السوفياتي للحصول منه على سلاح وهو ما تم فعلا عام ١٩٩٠ عندما وافق الرئيس غورباتشيف على تزويد ايران بكميات محدودة من السلاح المتقدم.

وحسب مصادر عسكرية غربية فان ايران تلقت في اواخر عام ١٩٩٠ دفعة من ١٤ مقاتلة حديثة من نوع ميغ - ٢٩ مع فتح المجال لدفعات اخرى تالية. وعلم فيما بعد ان الصفقة تضمنت دبابات تي-٧٢ في اول صفقة سلاح «محترمة» تعقدها ايران منذ رحيل الشاه.

وحدث خلال الحرب الايرانية ان دفع العراق بعشرات من طائراته المقاتلة للجوء الى مطارات ايرانية، ومع ان المصادر الايرانية تعترف بوصول ٢٢ طائرة فقط فان المصادر الغربية تؤكد ان اكثر من ١٠٠ طائرة عراقية وصلت لايران من بينها اكثر من ١٥ طائرة من نوع ميغ - ٢٩ التي ضمها السلاح الجوي الايراني الى خدمته فورا فيما هو لايزال يحاول التوصل الى وسيلة لتشغيل طائرات اخرى هاربة منها الميغ - ٢٣ والسوخوي - ٢٠ والميراج ف-١

المصادر الغربية نفسها تتحدث الان عن توسع ايراني كبير في شراء الطائرات



• مقاتلة ميغ - ٢٩ في سلاح الجو اليوغسلافي رفسنجاني حريصه على شراء العشرات

بانواعها من الاتحاد السوفياتي، وقال ناطق في مجلس الامن القومي الامريكي «انهم (اي الايرانيين) يحصلون على افضل ما لدى القوات المسلحة السابقة للاتحاد السوفياتي وبمقابل مبالغ زهيدة نسبيا».

وتتوقع جهات عسكرية غربية ان تلجأ ايران الى شراء كميات متزايدة من الطائرات المقاتلة والى استيراد الخبرة الصناعية العسكرية من الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي، وللمفارقة فان الطيران الايراني الذي كان قبل عقد واحد من الزمان امريكي التسليح من الفه الى يائه يكاد يتحول الان ليكون قوة سوفياتية التسليح بنفس المقدار.

الايرانيون من جانبهم يرفضون المخاوف والتحذيرات الغربية، ويقولون ان من حق ايران الحصول على قوة جوية لائقة بها في منطقة الشرق الاوسط حيث تقاس القيمة السياسية احيانا بالقدرة العسكرية ويحتجون بواردات اسرائيل الكبيرة من طائرات ف-١٥ الامريكية الصنع وواردات لدول اخرى في المنطقة من طائرات تورنادو البريطانية الصنع.

ومهما تكون الحقيقة فان قرار الرئيس رفسنجاني ارسال مقاتلات الفانتوم في مهمة حربية بعد ١٣ عاما من انقطاع الدعم الفني الامريكي لها يريد منه ان يقول بأن بلاده قادرة على امتلاك البأس الجوي الهجومي ومهما تكن اتجاهات الريح السياسية في المنطقة.

> **• ناطق امريكي يقول «الايرانيون يحصلون على افضل ما لدى القوات المسلحة السابقة للاتحاد السوفياتي بمبالغ زهيدة نسبيا»**

جناح رفسنجاني يحقق الفوز في الجولة الأولى للانتخابات الايرانية

بقلم عمر ديوب

اظهرت نتائج فرز صناديق غالبية الدوائر الانتخابية في الجولة الاولى للانتخابات الإيرانية حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي فوز نحو ١٣٢ مرشحا من بينهم ٨ نساء وذلك في ١٨٩ دائرة انتخابية. وهذا يؤكد فوز جناح المعتدلين الذين يؤيدون الاصلاحات التي يدعو اليها الرئيس هاشمي رفسنجاني .. ومن الملاحظات ان هناك اكتساح وجوه جديدة للساحة البرلمانية يرفعون شعارات مؤيدة لبرامج الرئيس الايراني لمرحلة الاعمار واعادة البناء.

ومن ابرز نتائج الانتخابات فشل رموز ما يعرف بتيار المتشددين في الجولة الاولى وربما لن يتاح لبعضهم دخول الجولة الثانية، وقد فشل رئيس البرلمان كروبي في تحقيق مركز متقدم في طهران، اما محتشمي فلم يحصل الا على ٥٦ الف صوت في حين ان وخوايناما قد حصل على نتائج افضل.

وقد فاز في طهران ثلاثة مرشحين فقط تصدرهم مقدم برنامج تلفزيوني هو علي اكبر حسيني ويليه اسير ايراني محرر حديثا علي اكبر ابوترابي والثالث هو الدكتور عباس شيبان وهو نائب سابق مستقل في نهجه السياسي والاقتصادي.

وقد وعد علي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق والنائب عن مدينة طهران بأنه لن يقف شخصيا في وجه برامج الحكومة المقبلة او يكون عقبة امام تعاضد المجلس البرلماني الرابع والحكومة كما اعلن عن نيته في التوقف قريبا عن ممارسة العمل السياسي حتى لا يُتهَم باعاقة برامج الحكومة الاصلاحية.

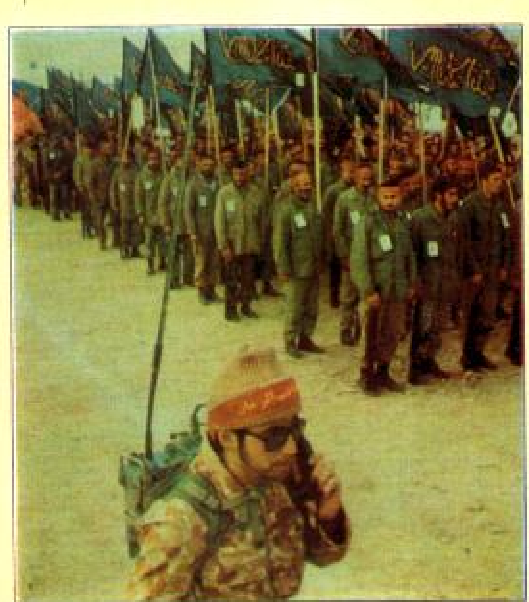
ودعا محتشمي الرئيس الايراني الى توخي الحذر من «الاصوليين» والانتهازيين الذين سيحاولون تسلق بعض المناصب او المراكز الادارية والاقتصادية في نظام الدولة املا بحرف الاتجاه العام للثورة الاسلامية.

ومن جانب اخر فقد اثار تقدم المعسكر المعتدل بقيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني في الانتخابات الايرانية التساؤلات عن فرص تحسين علاقات ايران مع دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة غير ان من غير المرجح ان يؤدي فوز المعتدلين في الانتخابات الى تحسن سريع في العلاقات بين البلدين على اساس ان واشنطن لا تزال تشكك الى درجة كبيرة في الطموحات النووية لايران وسياساتها في الخليج واسيا الوسطى.

وعلى ضوء النتائج الاخيرة يمكن التكهن بأن ايران قد بدأت مرحلة جديدة قد تنتهي الى تحولها الى قوة اقليمية كبرى، حيث انها قوة اقليمية بحكم موقعها الاستراتيجي: الاطلال على الخليج العربي، والتماس مع العراق والجمهوريات الاسلامية «السوفياتية» وتركيا ، وكذلك بفعل عدد سكانها الكبير الذي يحقق نسبة نمو هي بين الاكثر ارتفاعا في العالم، اضافة الى ان الاقتصاد الايراني مهما قيل عن الانهاك الذي ألحقته به الحرب، فانه اقتصاد قوي وقابل لمعالجة سريعة، تعيد الزخم الى هذه الدولة الغنية بالموارد.

غير ان قيام ايران مؤخرا بغارة على العراق، واستكمال السيطرة على جزيرة ابو موسى يعيد الى الاذهان ما كان تُتهم به ايران من انتهاجها سياسة توسعية، ومن يدري ماذا تضمر ايران للمنطقة؟

ان فوز المعتدلين في الانتخابات الاخيرة قابل للتحول الى جواز مرور، نحو زيادة الدور الايراني الذي سيعني اكثر فأكثر تغليب المصالح القومية التي ترتدي ثوبا ايديولوجيا مُغريا، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو :ما هو ثمن التكيُّف مع الصعود الايراني؟ وهل يمكن ضبط العلاقة مع هذا الجار القوي من دون الاستناد الى عمق عربي يملك حدا ادنى من التماسك ؟



●القوة الإيرانية تتعاظم في الخليج

اغتيال العالم المجاهد احمـــد زيْ
هل هو بداية لتصفية قيادات الحركة الاسلامية في افغانستان؟

بقلم : احمد منصور

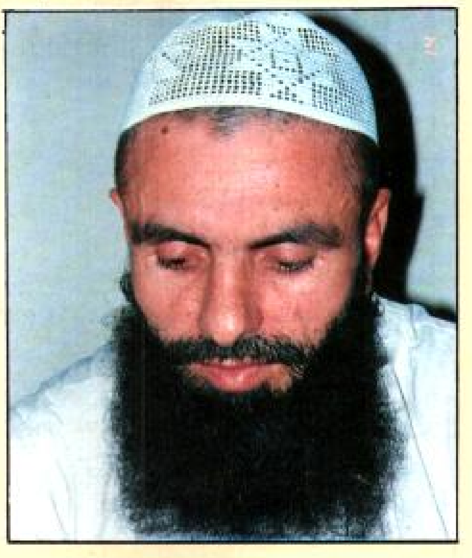
كان سمته الهادىء وورعه وصدق حديثه ووداعته وتواضعه وعلمه وأدبه كفيلا بأن يدْخُل الى نفسي منذ اول يوم رأيته فيه في بيشاور منذ سنوات بعيدة.

جلست مع الاستاذ احمد زَيْ – كما كان يطلق عليه الافغان حيث للقب الاستاذية مكانة خاصة عندهم – جلسات طويلة روى لي فيها شطرا من نشأته وحياته وجانبا كبيرا من تاريخ الحركة الاسلامية في افغانستان حيث كان احد ابنائها الاوائل وظل من الفترة بين عامي ١٩٧٤ حيث بدأت حملة الاعتقالات في صفوف الحركة الاسلامية في افغانستان ثم تبعتها الهجرة ١٩٧٨ حيث قام الشيوعيون بانقلابهم – ظل طوال هذه الفترة احدى حلقات الوصل الرئيسية مابين قيادات الحركة المعتقلين داخل السجون وعلى رأسهم البروفيسور عبد رب الرسول سياف وقيادات الحركة في المهجر وعلى رأسهم البروفيسور برهان الدين رباني وكان احمد زَيْ وقتها يعمل استاذا بكلية الشريعة في جامعة كابل.

هاجر الى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي في ابريل ١٩٧٨، وشغل عدة مناصب ومسؤوليات مختلفة في اتحاد المجاهدين وكان يتمتع بمكانة علمية وادبية راقية بين صفوف جميع الافغان، ولأنه كان تلميذا للاستاذ برهان الدين رباني حينما كان الاخير استاذا له في كلية الشريعة في جامعة كابل فقد لازمه احمد زَيْ وفاء لأستاذيته منذ هجرته، وشغل مسؤوليات مختلفة في الجمعية الاسلامية التي يرأسها رباني كان آخرها المسؤول المالي في الجمعية علاوة على عضوية للجنة المركزية. كان له دور بارز في العمل على توحيد صفوف قيادات المجاهدين وكان عضوا مؤسسا في حلقة ابناء الحركة الاسلامية التي اسست مؤخرا من قيادات الصف الثاني بهدف رأب الصدع بين قيادات المنظمات الجهادية.

عمل استاذا في كلية الشريعة التابعة لجامعة الدعوة والجهاد وكانت محاضراته ودروسه يتوافد عليها المئات بل الالاف من الافغان.

وفي يوم الخميس الثلاثين من رمضان المبارك الثاني من ابريل الماضي خرج الاستاذ احمد زَيْ لاداء صلاة الفجر وبعد خروجه من منزله الكائن في مخيم «بابي» القريب من بيشاور فاجأه بعض العملاء الذين كمنوا له فاطلقوا عليه النار من مسافات قريبة فأصابوه في صدره ورأسه الا انه تمالك نفسه وحاول العودة للحصول على سلاحه لمقاومتهم لكن الرصاصات التي اطلقت عليه غدرا لم تمكنه ولفظ أنفاسه الاخيرة في المستشفى رحمه الله.

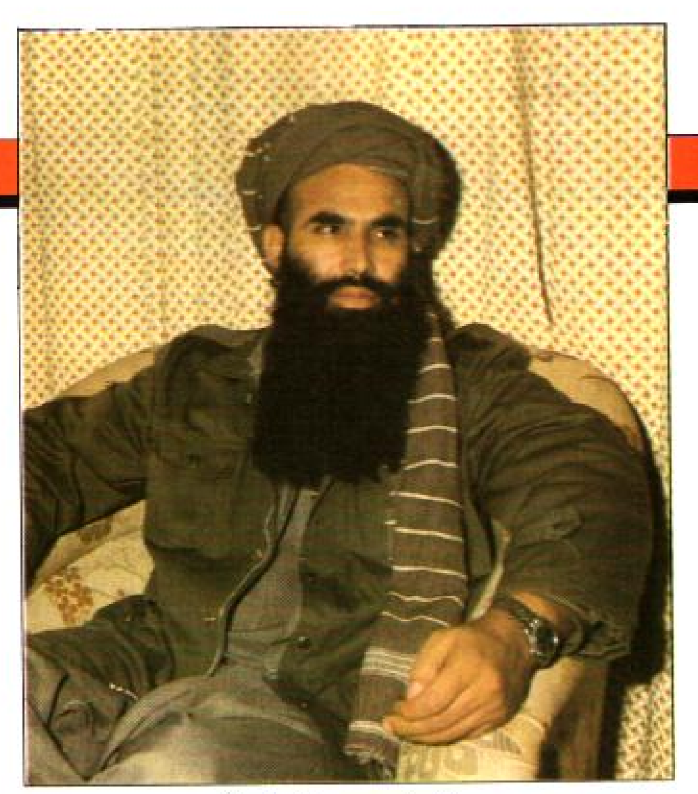


● العالم المجاهد الشهيد احمد زي

وبوفاة الاستاذ احمد زي – الذي نسأل الله ان يتقبله في الهداة والصالحين – تكون الحركة الاسلامية في افغانستان والجهاد الافغاني قد فقد أحد ابرز رواده من العلماء المجاهدين المخلصين.

شارك في حفل تأبينه الذي اقيم بعد استشهاده ابرز قادة المجاهدين الافغان وعلى رأسهم البروفيسور قلب الدين حكمتيار والشيخ محمد يونس خالص وعشرات من قادة المجاهدين وآلاف من المهاجرين والمجاهدين الافغان، وقد وجه كل من البروفيسور برهان الدين رباني والمهندس احمد شاه رئيس اول حكومة للمجاهدين نداءً في كلمتي التأبين التي القياها الى قادة المجاهدين بأن يسعوا لتوحيد صفوفهم لتفويت الفرصة على اعداء الاسلام الذين يريدون النيل من الجهاد واهله.

والجدير بالذكر انه قد تم القبض مؤخرا في باكستان على مجموعات مسلحة تهدف الى تصفية قيادات الصف الثاني من ابناء الحركة الاسلامية في افغانستان لاسيما من الشخصيات المقبولة من جميع الاطراف مثل الشهيد الاستاذ احمد زي رحمه الله كونهم مرشحين للقيام بادوار اساسية لتوحيد الصف الافغاني في الفترة القادمة وتولي مسؤوليات بارزة .. فهل سيكون اغتيال الاستاذ احمد زي حلقة في سلسلة تهدف مع المؤامرات التي تُحاك للجهاد الافغاني الى تصفية قيادات الصف الثاني من قيادات المجاهدين الافغان وعلمائهم أم ان قادة المجاهدين سيسعون لتفويت الفرصة على اعداء الجهاد وتوحيد صفوفهم؟



● البروفيسور عبدرب الرسول سياف

سياف للمجتمع

كابل على طريق السقوط

بيشاور : عبد الله بركات

مع الخطوات السريعة التي اعلنتها الامم المتحدة بعد جولات مكوكية متتابعة قام بها (بينون سيفان)مبعوث الامم المتحدة الخاص بالقضية الافغانية اصبح معرفة رأي رئيس حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبد رب الرسول سياف ازاء هذه التطورات هاما لاسيما وان الامر قد وصل الى مرحلة نظام الحكم في افغانستان من خلال المجلس الذي أعلن مؤخرا فكان للمجتمع معه هذا الحوار:

المجتمع، ما موقفكم مما اعلنته الامم المتحدة عن تشكيل مجلس مؤقت لحكم افغانستان يضم خليطا من الافغان؟

سياف ، هذه المبادرة من اساسها مرفوضة عندنا، لان تسليم امور افغانستان الى المحايدين ولو للحظة واحدة غير مقبول لدينا. فمنذ البداية وإلى الان قلنا انه لابد ان تكون المرحلة الانتقالية بيد المجاهدين لا بيد غيرهم، ولن نجامل غير المجاهدين. التغيير فقط سيكون في مجلس الوزراء اما الجيش والشرطة فهي في نفس النظام الموجود حاليا وكله لصالح اعداء الاسلام ولا يستفيد منه المجاهدون بشيء. غير المسلمين لا يؤمن جانبه وخصوصا الامم المتحدة.

المجتمع ، ما هو البديل في نظركم عن طرح الامم المتحدة؟

سياف ، البديل هو ان يتفق المجاهدون فيما بينهم على حكومة اسلاميةتتكوّن من :. إما الحكومة الانتقالية السابقة مع اجراء بعض التعديلات عليها، او حكومة اخرى من بين المجاهدين... وغير المجاهدين لا يقدرون على السيطرة علي كابل وافغانستان ولا يستطيعون فرض الامن والاستقرار فيها.

المجتمع ، هل اتخذ المجاهدون خطوات عملية في سبيل ايجاد مثل هذه الحكومة؟

سياف ، سعينا في ذلك سعيا حثيثا ولكن مساعي الامم المتحدة وضغوطها وضغوط الانظمة والحكومات شديدة وبعض الجهات من المجاهدين تتأثر بهذه الضغوط ومن هنا تحدث الارباكات والاختلافات في الامور.

المجتمع ، كيف تنظرون للوضع الحالي في كابل وخصوصا في ظل اعلان نجيب عن استعداده للتنحي وكيف تفسرون توقيت نجيب للتنحي في هذا الوقت؟

سياف ، وضع كابل منهار ونجيب اتخذ قراره بالخروج لانه ليس امامه بديل اخر.. انه سيسقط لذا اراد ان يخرج مع شيء من الوطنية والعزة المزعومة. فهو علم ان سقوطه سيكون كارثة عليه اما تركه للسلطة ففيه ايحاء بانه ترك البلد من اجل الاصلاح وليس من اجل اهداف شخصية.

المجتمع ، ما هي وجهة نظركم فيما تم من تحالفات في شمال افغانستان بين الميليشيات المنشقة عن نظام كابل وبعض فصائل المجاهدين؟

سياف ، لا اؤيد اي تحالف بين المجاهدين وبين الميليشيات. ..اذا كان الامر في هذه التحالفات منحصرا في تشجيع الخلاف بين قوات العدو فهذا لا بأس به، اما اذا وصل الي حد التحالف معهم فهذا لا نؤيده ونرى انه من الممكن ان يترتب عليه اضرار خطيرة.

المجتمع ، ما رأيكم في الاسماء التي اعلنت على لسان بينون سيفان مبعوث الامم المتحدة

سياف ، الاسماء التي اعلنت كلها اسماء لاشخاص لا يصلحون

لحكم افغانستان ومعظمهم له مساهمات في ضياع افغانستان سابقا.

المجتمع : ما ردكم على ما كتب ويشاع من ان بعض فصائل المجاهدين تتعاون مع بعض الميليشيات من اجل عمل انقلاب في كابل؟

سياف : لا اؤيد مثل هذا الانقلاب بالتعاون مع الميليشيات، اما اذا استخدمت الميليشيات من اجل تحقيق الانهيار الداخلي للعدو من غير ان يوعدوا بشيء في مستقبل افغانستان فهذا ممكن.

المجتمع : كيف تنظرون للحسم العسكري في هذه المرحلة الحساسة؟ وهل هناك استعدادات لمثل هذا الحسم؟

سياف : الحسم العسكري هو الحل الاول والاخير والاستعدادات بفضل الله جاهزة ونتحين الوقت المناسب.

المجتمع : ما حقيقة ما كتبته بعض الصحف من ان باكستان قد استولت على اسلحة المجاهدين في ميرانشاه وبعض المخيمات؟

سياف : وضعت باكستان بعض الذخائر والاسلحة في مستودعاتنا كأمانة سابقا وكان يوزعونها من مستودعاتنا على بعض المنظمات ولكنهم في احدى المرات اخذوا هذه الاسلحة في شاحنات وكأنهم يريدون توزيعها على الجبهات ولكن بعد ذلك توجهوا بها الى باكستان.

المجتمع : ما هو تفسيركم للاغتيالات التي حدثت مؤخرا للقادة البارزين وخصوصا اولئك الذين يعارضون خطط الامم المتحدة حيث اغتيل احمد زي وثلاثة من قادة حركة الانقلاب الاسلامي واصدقائه من الحزب الاسلامي؟

سياف : كل هذه اساليب من اساليب التهديد والضغط على المجاهدين.

المجتمع : يقال ان باكستان تنوي ترحيل العرب المقيمين على اراضيها ما تعليقكم على ذلك وما هي نصيحتكم في هذا المجال؟

سياف : كل المعلومات التي لدينا حتى الان مستقاة من الصحف وبعض الاذاعات واذا اقدمت باكستان على ذلك فهي مخطئة لان هؤلاء الاخوة جاءوا للجهاد وهو فريضة وليس هناك ضرورة للنظر في حالهم على حدة، فاذا حلت قضية المجاهدين والمهاجرين فقضية العرب تنتهي تلقائيا وليس هناك ما يدعوه لطردهم او الضغط عليهم. وانا انصح باكستان ان لا تتخذ مثل هذه الخطوة ولكن اذا اصرت باكستان على ذلك فالاخوة العرب من اراد منهم ان يصاحب المجاهدين ويعيش معهم فنحن نرحب به في المناطق المحررة.

المجتمع: هناك من يقول: ان نجيب بإعلانه عن استعداده للتخلي عن السلطة قد وضع الكرة في مرمى المجاهدين حيث حقق مطلبهم الاساسي وهو ازالته فما تعقيبكم؟

سياف: لم يكن مطلبنا الرئيسي هو إزالة نجيب عن السلطة بل مطلبنا الرئيسي هو تنحية الكفر كله عن أفغانستان ونجيب هو وجه من الوجوه الممثلة للكفر.

المجتمع: هل من كلمة توجهها للمسلمين في هذه المرحلة الحساسة من مراحل الجهاد؟

سياف: المطلوب من المسلمين ان يفهموا وضع أفغانستان ويفهموا حجم التآمر الذي يهددالجهاد في أفغانستان وهو تهديد للامة بأسرها في نفس الوقت. فالتآمر العالمي يريد ان يحول دون وصول المجاهدين للحكم ومن أهدافه إبادةالجهاد وهذا الشعب. ونحن سنصمد أمام هذا التآمر إن شاء الله ويجب على المسلمين أن يعرفوا عن بصيرة موقفنا هذا وأن لا ينخدعوا بما يتناقله الاعلام من تلميع للحلول التي تدبّر بليل للجهاد على يد امريكا ومن خلال الامم المتحدة ونطلب من المسلمين ان يدعوا لنا دائما بالتوفيق.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المجاهدون الافغان يستولون على اكبر قاعدة جوية في افغانستان وانباء عن هروب نجيب الى الهند

تفيد اخر التقارير الواردة من افغانستان بأن المجاهدين قد تمكنوا من الاستيلاء على قاعدة بجرام الجوية التي تقع في شمال العاصمة كابل وتعتبر اكبر قاعدة جوية في افغانستان حيث كانت تتولى الحماية الجوية الرئيسية للعاصمة كابل، وقد جاء سقوط قاعدة بجرام الجوية بعد تمكن المجاهدين من الاستيلاء الكامل على ولاية بروان التي تقع الى شمال ولاية كابل وذلك بعدما تمكنوا من فتح مدينة «شاريكار» عاصمة الولاية.

وتعتبر هذه الانتصارات طريقا هاما لدخول المجاهدين الى العاصمة كابل لاسيما بعدما اشارت مصادر عديدة الى اختفاء رئيس نظام كابل نجيب الله في اعقاب هذه الانتصارات مع اشارات عديدة الى انه قد هرب الى الهند.

المسلمون في البوسنة والهرسك يتعرضون للإبادة

بقلم : حسين عمر سباهيتش
مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في دول الخليج

يبلغ عدد المسلمين في جمهورية البوسنة، والهرسك ٢,٥ مليون نسمة، ويمثلون نصف سكان الجمهورية، وبعد سقوط الشيوعية حقق المسلمون ثلاثة انتصارات سياسية كبيرة وهي :

- فوز حزب العمل الديمقراطي (الحزب الإسلامي) في أول انتخابات حرة في شهر نوفمبر ١٩٩٠م، وتعيين رئيس الحزب السيد علي عزت بيغوفيتش رئيسا للجمهورية.
- تصويت ٦٤,٣٦٪ من سكان الجمهورية لصالح استقلالها عن يوغسلافيا، في ٢٩ فبراير ١٩٩٢م.
- الاعتراف الدولي بالجمهورية قبل الأسبوع في ٦ ابريل ١٩٩٢م، وقد اعترف بها حتى الان ٣٤ دولة.

وعندما فكر المسلمون في البوسنة والهرسك بأن الوقت قد حان بأن يتنفسوا بحرية ويقرروا مصيرهم بأنفسهم بعد ١٢٠ سنة من الظلم والاضطهاد الصربيين شنت القوات الصربية الصليبية المدعومة بالجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب، هجمات شرسة على مدن البوسنة الواقعة على الحدود مع صربيا، والتي تقطنها اغلبية مسلمة ليوقعوا بآلاف المسلمين أبشع المجازر.

وبهذا يعيد التاريخ نفسه، ويعلن الصرب مرة بعد أخرى أنهم يخوضون حربا صليبية مقدسة ضد المسلمين، وفي هذه الأيام تتكرر الأحداث من أيام الحرب العالمية الثانية وتقع من جديد مذابح المسلمين على أيدي الصرب، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، من غير ان تحرك في المسلمين روح العقيدة والغيرة على الحرمات والمقدسات المنتهكة!!

ويروي شهود العيان القلائل الذين نجوا من سكاكين ومناشير العصابات الصربية المسماة بـ شتنيك (CHETNIK)، يروون صورا من أفاعيلهم البشعة، قام شتنيك بإحراق المسلمين في مساجدهم وبيوتهم في مناطق جنوب شرق البوسنة، وكانوا يمثلون بالقتلى بعد ذبحهم بالسكاكين، ويقطعون بها أثداء النساء بعد اغتصابهن، ويبقرون بطون الحوامل للتمثيل بالأجنة، أو يلقون بهم أحياء إلى الماء المغلي، أو يذبحونهم ليشووهم شي الذبائح وليرسلوا برؤوس المسلمين المشوية هدية إلى أمرائهم وقادتهم، دخلت هذه الكتائب مدينة فوتشا يوم عيد الأضحى سنة ١٩٤٢م وأخذ أمير الكتائب مفتي المدينة ولبّس سنابك الخيل على رجلَي المفتي بالمسامير، ثم ركب ظهره إلى المسجد، حيث ذبح المفتي على عتبة المسجد قائلا : هذا أول قربان في هذا العيد!

لقد جاء دور أبنائهم ليقتفوا آثار آبائهم حذو القذة بالقذة، وهاهم يعاودون الكرة، بعد أن أعدوا العدة منذ أربعين سنة لمعركة تاريخية مقدسة مع المسلمين، كما يسمونها.

ففي مدينة بيلينا الواقعة شمال الشرق على حدود جمهورية البوسنة والهرسك مع صربيا، نجا فقط ثلاثة من أعضاء المجلس التنفيذي للحزب الإسلامي (SDA)، وأما الآخرون فقد ذبحوا ورسمت على جثثهم صلبان صربية أورثوذكسية بالسكاكين.

وقد وقعت المذبحة أثر هجوم القوات الصربية المكونة من المرتزقة المجرمين المدربين في الغالب على أيدي الإسرائيليين على مدينة بيلينا ذات الأغلبية المسلمة، وسبق الهجوم قصف عنيف بالمدافع الثقيلة وبالتنسيق مع الجيش الاتحادي.

بعد أخر صلاة التراويح في رمضان يوم الخميس ٢ ابريل من السنة الجارية، وعند خروج المصلين من المسجد، أخذت القوات الصربية اثنين منهم وذبحتهما على باب المسجد وبدأت باطلاق النار على الآخرين، وعندئذ هرع المصلون راجعين إلى المسجد، ثم ألقي الصرب القنابل في داخله ليقتلوا مايزيد على ١٠٠ مصل، بعدها دخلوا المسجد وسلبوا المسلمين وقضوا الحاجة على جثثهم.

وأما تلفزيون بلغراد، فقد لفق هذا المشهد المروع وبثه في نشرة الأخبار الرئيسية بعد أن عرض القتلى في الكنيسة بدلا من المسجد المهدم، وعلق على الصورة بأن المسلمين المسلحين المدعومين من الخارج هكذا يعاملون أفراد الشعب الصربي في البوسنة والهرسك، وهذا هو مصير مايزيد على مليون صربي فيها، ولحماية الشعب الصربي في البوسنة من المسلمين المتطرفين ناشد جميع شباب صربيا سرعة الالتحاق بمراكز المتطوعين لإنقاذ الصرب



• عصابات الصرب المسلحة تعيث فسادا

الأبرياء.

في إثر هذه المذبحة هاجر مايزيد على ٤٠ ألف مسلم من هذه المدينة فرارا بدينهم وعرضهم من المذبحة المتيقنة، ثم بدأ قصف ثلاث مدن حدودية ذات أغلبية مسلمة وهي زوورنيك وفيشغراد وفرتشا، مع القصف المتواصل لمدينة سراييفو عاصمة الجمهورية، وبالتركيز على الأحياء القديمة ذات الآثار العثمانية الإسلامية وقد سبق ذلك اجلاء الصرب منها بأمر من الحزب الصربي.

وفي مدينة زوورنيك وحدها اسر الصرب المرتزقة مايزيد على ثلاثة آلاف مسلم، كما أحرقوا نصف مدينة فوتشا.

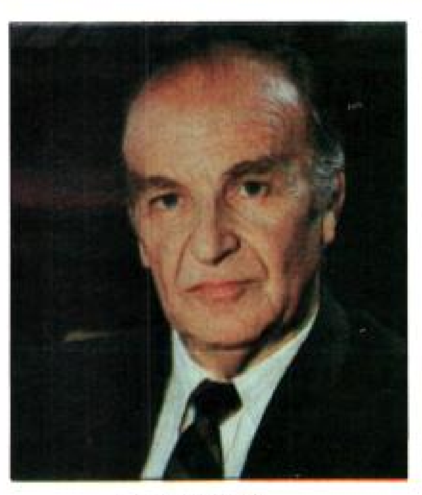
وفي جميع هذه المدن اغتصب الصرب كثيرا من النساء المسلمات وكانوا يجبرون الرجال على خلع الملابس، فمن وجدوه مختونا ـ أي مسلما ـ قتلوه ورسموا على جثته الصليب بالسكين.

ولم يسلم مسجد في هذه المدن من تدمير أو تدنيس، وقد علقت أعلام صربية على المآذن وبدل الآذان سمعت عبر المكبرات اشرطة بأصوات القساوسة الأورثوذكس وهم ينشدون في الكنائس. وسميت هذه الجرائم والمذابح البشعة بـ «الفتح والتحرير وإنقاذ الصرب المهددين من ضغوط المسلمين الأصوليين المسلحين.. كما وصلت الرسائل من قيادة هؤلاء المجرمين الى مقر الحزب الإسلامي وهذا نصها.. تقبلوا تهانينا بمناسبة العيد وتبريكاتنا باستقلال الجمهورية والاعتراف الدولي بها!

وفي أعقاب المجازر تدخلت قوات الجيش الاتحادي لتمكن الصرب من الاستيلاء الكامل على هذه المدن، ثم ألقيت آلاف الألغام في أشكال الأقلام ولعب الأطفال وعلب السجائر وقطع السلاح وقد تسببت هذه الألغام في كثير من حالات الموت والجرح بين الأطفال والنساء والشيوخ.

ومع تزايد القصف على مدن البوسنة الواقعة طول حدودها الشرقية مع صربيا وزيادة عدد القتلى من المسلمين الأبرياء ، كادت أن تحدث كارثة تؤدي بحياة عشرات آلاف من سكان البوسنة وصربيا وكرواتيا معا.

وذلك بعد أن قامت مجموعة من المسلمين التابعين للدفاع المدني في مدينة فيشغراد الواقعة على نهر درينا الفاصل بين البوسنة وصربيا، بالاستيلاء على السد العالي ووضعت المتفجرات لنسف السد، وقد قتل الصرب فيها



• الرئيس علي عزت

في يوم العيد الأضحى سنة ١٩٤٢م ٢٢ ألف مسلم، كما قتلوا إبان الحرب العالمية الثانية مايزيد على ٢٤٠ ألف مسلم في هذه المناطق فقط.

ولو انطلقت مياه هذه البحيرة الاصطناعية التي تبلغ مساحتها أربعين كيلو متر مربعا تقريبا، لجرف سيلها عشرات المدن ومئات القرى، الواقعة على الحدود، وخاصة أن النهر يمر بمنطقة سهول تمتد الى بلغراد عاصمة صربيا، وينصب في نهر صاوه شمالا، وبما أن هذه المنطقة صناعية وقد بنيت في عرض وادي النهر مصانع المواد الكيميائية والأصباغ والبويرهات والألمنيوم والخزف والسكر والزيوت النباتية، فإن انطلاق سيل نهر درينا قد يسبب كارثة تلوث بيئي تسمم الأخضر واليابس من موقع السد إلي عاصمة صربيا بلغراد.

وتفاديا لوقوع الكارثة بثت إذاعة سراييفو على الهواء مباشرة لقاء بين مراد شعبا نوفيتش قائد مجموعة المسلمين المستولين على السد العالي وعلي عزت تبيغوفيتش رئيس الجمهورية ومحمد شنغيتش نائب رئيس الحكومة، واللواء كوكانياس (صربي) قائد القوات الاتحادية في البوسنة والمتعاون مع الصرب، وعبدالله حبيب المستشار الخاص لوزير الداخلية، ونورا شقيقة مراد وصحفي من الإذاعة، وقد جرى هذا الحديث:

ـ مراد : الآن يقصفون فيشغراد.. أنت أول صحفي اطلعه على أنني أصدرت الأمر بنسف السد في الساعة ١٢,١٥ اطلقنا صفارات الانذار ليهرب الناس.. من نجا فقد نجا.. يكفي ماالقيه المسلمون من القتل والإبادة على أيدي الصرب.

ـ عبدالله حبيب : يامراد لاتقدم على هذه الخطوة لاتحول مياه نهر درينا الى نهر الدماء!

مراد : ولكن منذ أيام هنا تجري دماء المسلمين الأبرياء! ألا ترى جثث الأطفال والنساء والشيوخ؟ ألا ترى كيف ينتهكون أعراضنا ويمثلون بالقتلى؟

اللواء كوكانياس : القوة ليست طريقا لحل الخلافات وأنا سأصدر الأوامر إلى الجيش بحماية جميع سكان البوسنة!

مراد : نعم ولكن هنا يموت المسلمون فقط، ولست أنت من يصدر لي الأوامر، إذا لم تتوقف جميع الهجمات الصربية على البوسنة ولم تصدر الأوامر بإيقاف المجازر والحرب على الفور، فإنني أقسم بالله أن السد سيطير الى الهواء بعد تسع دقائق!

الرئيس علي عزت بيغوفيتش : يامراد ، لاتفعل ماتوعدت به ! هذا يسبب الكارثة ! هذا لواء كوكانياس معي ويمكنه أن يصدر الأوامر بايقاف الهجمات والمذابح! ولكن عليك أن تبقي في مكانك!

مراد: فخامة الرئيس سأستجيب لطلبك الآن، الآن ولآخر مرة! حتى ترى هل سيوفون بوعدهم أول مرة في تاريخهم، لأنهم يستطيعون وقف القصف والتدمير وذبح المسلمين فورا، لو يريدون ذلك!

وفي الوقت الذي بثت إذاعة سراييفو هذا الحديث توجهت قوافل طويلة من المتطوعين الصرب من جميع انحاء صربيا وأعلنت حالة الاستنفار لإمداد الصرب والمدن التي يهاجمون عليها. وقد توجهت ٦٣ شاحنة من الصرب المتطوعين وعشر دبابات لتعزيز مواقف المهاجمين على مدينة فوتشا وحدها. والآن تسيطر الكتائب الصربية والجيش الاتحادي على هضبة كويرس في غربي البوسنة، ومدينة موستار ١٢٠ كم جنوب سراييفو، ويجري القتال الضاري حاليا حول مدينة بسانسكي برود المنفذ الوحيد للبوسنة إلى الخارج ولطريق الإمدادات.. وإذا لم يتدارك الوضع قبل إغلاق المنفذ الأخير شمالا ووصول التعزيزات الصربية الجديدة، فإن المأساة والكارثة مصير محتم للمسلمين في البوسنة والهرسك لإحكام الطوق حولهم.



الجزائر في مفترق الطرق

الجزائر : سليمان شنين

الجزائر اليوم بلد يتميز بانسداد سياسي لم يكن له مثيل من قبل، ويترقب الجميع ما ستسفر عنه الايام المقبلة من تغيرات ان على مستوى الحكومة او على المستوى الشعبي الذي بدأت ملامح الرفض والاستنكار للواقع المعيشي تبدو جلية وواضحة بعد ان التهبت جيوب المواطن العادي صاحب الدخل البسيط من جراء ارتفاع اسعار المواد الاولية ورفع الدعم عن بعضها.

ان السلطة الجزائرية ممثلة في المجلس الاعلى للدولة الذي اراد ان يفرض هيبة الدولة بالقوة لم تفلح في توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي وذهبت الى البحث عن سند شعبي بالدعوة الى تكوين تجمع وطني دعا اليه السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة واتصل بعدة تنظيمات جماهيرية من العمال والنساء والشباب وتجدر الاشارة ان معظم هذه التنظيمات كانت تابعة لحزب جبهة التحرير الوطني وقد استجابت بعض التنظيمات لهذه الدعوة وباركتها.

وضغطت قاعدة جبهة التحرير على قيادة نقابة العمال التي ارادت ان تساير هذه الدعوة.

ولتوطيد الصلة بين المجلس الاعلى والمجتمع المدني ينتظر تشكيل المجلس الاستشاري في هذا الشهر (ابريل) .. الذي يتكون من ٦٠ عضوا يعينون بكيفية تضمن تمثيلا متوازنا لمجمل القوى الاجتماعية ويشترط فيهم ان يكونوا غير مرتبطين بأية مسؤولية نظامية في حزب سياسي او جمعية.

تراكم هذه الاحداث زادت في توتر الصلة بين الشارع الجزائري وانعدام الثقة بينه وبين النظام القائم وغرس في جميع الجزائريين الشعور بالقلق المزمن والترقب الحذر ويستوي في ذلك من خطط لواقع الازمة ومن نفذ عن وعي او دون وعي وحتى من يواجه تبعاتها بكثير من الصبر والكبرياء.

ان وصول الجزائر الي هذا الواقع المسدود ادى الى ان يطفو على السطح صراع الاجنحة داخل النظام واتضح ذلك من خلال:

١ - استقالة او اقالة الجنرال لعماري الذي كان قائدا عاما للمشاة وللتذكير فهو الذي اشرف على تنفيذ حالة الحصار في يونيو ١٩٩١ وتشير مصادر الي انه عين في ديوان وزير الدفاع كما ان اقالته او استقالته تأتي لقناعة الجنرال بضرورة تصفية ظاهرة الجبهة الاسلامية من الساحة الجزائرية.

مهما يكن فان ابعاده عن المشاة يوحي بوجود سوء تفاهم داخل النظام او تخوف من ان يحدث ضغطا على المواقف المستقبلية التي من شأنها ان تعيد الاستقرار كالتخفيف على المعتقلين مثلا.

- ان سلسلة الاغتيالات الاخيرة في صفوف رجال الامن ينسبها البعض الي عناصر متطرفة في الجبهة الاسلامية في حين القرائن تثبت ان عناصر من داخل اجهزة الامن تقوم بهذا العمل وهذا من اجل:

أ - الابقاء على حالة الطوارىء ان لم نقل دفع النظام الى اعلان حالة الاستثناء وهذا من اجل تعطيل المسار الديمقراطي والغاء الاحزاب حتى تبقى الجزائر تحت سيطرة مجموعة تحكم فيها بما تشاء.

ب - تصفية حسابات قديمة بين رجال الامن وخاصة اشكالية الولاء للعناصر التي كانت تقود الامن سابقا وابعدت عن هذه المناصب الحساسة.

٣ - ان الهجومات المتتالية من طرف عناصر داخل جبهة التحرير في الحزب الذي كان يحكم البلاد .. على السيد احمد غزالي وتوظيف مجمعها الاعلامي من اجل النيل من سمعته امام الرأي العام خاصة بعد ان اعلن انه منشق على حزبه واعتبرته وسائل الاعلام الجبهوية المكتوبة انه احد عوامل عدم الاستقرار وتشير مصادر كثيرة ان السيد احمد غزالي قد قدم استقالته فعلا وتتداول اسماء كثيرة يمكن

”إن وصول الجزائر إلى هذا الواقع المسدود أدى إلى أن يطفو على السطح صراح الأجنحة داخل النظام“

ان تعوضه نذكر منها على وجه الخصوص.

١ - السيد العربي بلخير وهو احد الجنرالات الاوائل كان يشتغل في منصب رئيس ديوان الرئيس السابق ويشغل الان منصب وزير الداخلية والجماعات المحلية اصدر قرار حل الجبهة الاسلامية وتحمل اعباء وتبعات الاعتقالات الاخيرة كما حل ١٩٤ مجلسا بلديا منتخبا كان تحت اشراف الجبهة الاسلامية للانقاذ. ان اختياره يأتي لكونه مقبولا عند المؤسسة العسكرية وكذلك بعض الجهات الاجنبية.

٢ - الوجه الثاني المتداول وهو السيد احمد طالب الابراهيمي ويصنف على انه يمكن ان يرضي الطرف الاسلامي لظهوره في لجنة الدفاع عن المعتقلين مع فضيلة الشيخ احمد سحنون رغم انه كان يشغل مناصب عالية في الدولة في عهد الرئيس هواري بومدين، والذين يدرجون اسمه يعتبرونه احد الاعضاء البارزين في التيار الاسلامي والتيار الوطني اذ لازال عضوا في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ويتمتع بسمعة طيبة عند المجاهدين.

كما تتداول اسماء اخرى منها السيد ابو بكر بلقايد الذي يلقي دعما خارجيا اضافة الى انه صديق قديم للسيد بوضياف وكان الواسطة بين الجيش وبوضياف قبل تولي هذا الاخير مهام رئاسة المجلس الاعلي للدولة، والسيد بلعيد عبدالسلام وزير سابق له وزنه النضالي قبل الاستقلال وعرف بمشروعه الاقتصادي الذي لم يكتب له الاستمرار.

ان سياسة السير في تغيير الحكومة الجزائرية تأتي في اطار الوعود التي قدمها السيد محمد بوضياف في احداث تغيير جذري في النظام الجزائري ويأتي كذلك بعد الضغوطات الكثيرة داخلية وخارجية على حكومة سيد احمد غزالي خاصة بعد التعديل الاخير، اذ عين وزيرين لهما توجه اسلامي.

هذا كل ما يمكن ان نقوله على مستوى النظام الان اما فيما يخص المعارضة فالجبهة الاسلامية قدمت طعنا للغرفة الادارية في قرار وزارة الداخلية القاضي بحلها وقد افرج عن السيد رابح كبير وهو مسؤول اللجنة السياسية وتتمتع بعض القيادات كذلك بالافراج المؤقت منها الشيخ محمد السعيد وعلي جد ي الذي لم تتداول الصحف الجزائرية خروجه وينتظر ان يفرج عن السيد عبدالقادر حشاني في الايام المقبلة وفيما يخص خطاب الجبهة الاسلامية لازال يتسم بالحدة ورفض النظام القائم واستنكار لوضع المعتقلين وللاشارة فان المجتمع انتقلت الى احدى المحافظات في الجنوب الجزائري ولم تتمكن من اللقاء بالمعتقلين داخل المعتقل الا اننا نقلنا اراء عائلاتهم ونلفت نظر قرائنا الكرام الى ان وضع المعتقلين عموما غير طبيعي نتيجة تميز اماكن الاعتقال بالحرارة الطبيعية مما سبب تدهور الوضع الصحي وقلة المياه ورداءة الغذاء المقدم لهم.

وتجدر الاشارة اننا قد علمنا من مصادر موثوقة ان من الاحزاب المعارضة ذات التوجه الاسلامي والوطني قد تلتقي في الايام المقبلة من اجل مطالبة المجلس الاعلى للدولة بفتح الحوار وعدم التمادي في تهميش الاحزاب وكذا بغلق المعتقلات التي اساءت الى حقوق الانسان الجزائري وشوهت السمعة الخارجية للجزائر.

الموالاة

بقلم الدكتور : محمد يوسف عبده
باحث بالموسوعة الفقهية

الولي في اللغة ضد العدو وهو القرب والدنو والمولى : الناصر والحليف والجار والموالاة ضد المعاداة والولاء أن يحصل شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث الصداقة ومن حيث الدين والنصرة والاعتقاد والولاية.

اقرأ معي أخي القارىء ان شئت في شأن ولاء المؤمن للكافر هذه الآيات من كتابنا الكريم لترى خطورة الولاء لغير المؤمنين كما يصوره القرآن الكريم.

١ ـ قال الله تعالى «لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلاّ ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير» (٢٨ ـ آل عمران)

٢ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر قدبينا لكم الآيات أن كنتم تعقلون .. هاأنتم أولاء تحبونهم ولايحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا أمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور» (١١٨ ـ أل عمران).

٣ ـ «الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا» (١٣٩ ـ النساء)

٤ ـ «يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا» (١٤٤ ـ النساء)

٥ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض، ومن يتولّهم منكم فانه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين» (٥١ـ النساء)

٦ ـ «ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولامنهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعدّ الله لهم عذابا شديدا» (١٤ ـ المجادلة)

٧ ـ «لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم» (٢٢ ـ المجادلة)



”الإسلام يجيز بر الكافر الذي لم يؤذ المسلمين“

٨ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون أليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق» الآية (١ ـ الممتحنة)

٩ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور» (١٣ ـ الممتحنة)

يتضح من هذه الآيات وغيرها من أي القرآن الكريم التي لم نذكرها اختصارا أن الولاء بمعنى المودة والحب القلبي والميل النفسي وتمنى النجاح للكافر والمناصرة له أقول : أن الولاء بهذه المعاني يعتبر مُخّلا بالايمان بالله ورسوله وبدينه بل وناقضا له تماما.

فقد وردت كما ترى في حقه أغلظ الألفاظ وأشد الكلمات والعبارات القرآنية فانظر ياأخي القارىء عبارة «.. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء» و «أتريدون أن تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا» و «ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين».

فمن يوالي الكافرين أو يناصرهم من دون المؤمنين تحت أي مبرر من المبررات فهو من الكافرين بنصّ الآيات الآنفة الذكرفالمتتبع لمعاني هذه الآيات وماتنطق به من كلمات غاية في الوضوح يرى بجلاء لا لبس فيه أن هذا الموالي يقف خارج الدائرة الإسلامية وأنه لايعدّ فردا من المؤمنين بحال ليكن منافقا أو مرتدا أو زنديقا أو أي شيء آخر أما أن يكون مؤمنا أو مسلما فإن نَفي

القرآن الإيمان عنه جدُّ واضح بحيث لايمكن تفسيره أو تأويله.

ومن المعلوم أن نفي القرآن لشيء ليس كنفي الحديث له فان نفي الحديث قد يكون مفسرا أو يؤول على أنه لنفي الكمال وليس لنفي الأصل كما هو الحال في مثل قوله صلى الله عليه وسلم «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه» وقوله صلى الله عليه وسلم «لاإيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له» وقوله صلى الله عليه وسلم «لايؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء».

أما نفي القرآن فهو نفي للأصل والحقيقة اللغوية والشرعية باعتبار أن القرآن هو الحاكم والفيصل في تحديد المعاني لغويةً كانت أو شرعية.

فمن يوالي الكافرين موالاة حقيقية كالتي تحدثت عنها الآيات القرآنية ويخلص لهم ويأمنهم على أسراره ويطيع أوامرهم «سنطيعكم في بعض الأمر» ربما لما يتخيل فيهم من الغلبة والقوة «أيبغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا» أو ربما لأي سبب آخر من الأسباب من يفعل ذلك فليس من حقه ـ كما تنطق به تلكم الآيات البينات أن يتحدث باسم المسلمين أو يزعم أنه منهم.

إن الله سبحانه وتعالى قد توعد بالنار لمن يركن أي يميل إلى الظالم مع أن الظلم قد يكون دون الكفر والركون قد يكون دون الموالاة فما ظنك بمن يوالي الكافرين؟.. أو يمتُّ إليهم بصلة من الود، والمناصرة.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في تأكيده لعاقبة الولاء ونتائجه.. «المرء مع من أحب».

وقد أولى الإسلام مسألة الولاء والبراء عناية فائقة نظرا لخطورتها ولئلا تختلط الموالاة الحقيقية بما يمكن أن يربط بين المسلمين وغيرهم من علائق ووشائج انسانية تفرضها ظروف الحياة على الطرفين فذلك مجال آخر حددت معالمه نصوص أخرى منها قوله تعالى «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» (٨ ـ الممتحنة)

لا يحق لمن يوالي الكفار موالاة حقيقية أن يتحدث باسم المسلمين

فتقديم الإحسان إلى الكافر بسبب قرابة أو جوار أو صحبة وردّ الظلم عنه وإن كان الظالم مسلما ـ أمور مرغوب فيها شرعا خصوصا إذا كانت بدافع الدعوة إلى الإسلام يهدف المسلم من ورائها إبداء الأخلاق الإسلامية ومبادئه الفاضلة ومحاسنه الخلابة (وإن أحد من المشركين استجارك فأجِرْه حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه» الآية (٦ ـ التوبة)

فلا مانع من تلك الصلات والمعاملات التي تجرى بين المسلم والكافر إذا كانت مرسومة بنطاقها الشرعي وحدودها التي لاتتجاوزها إلى الموالاة المحظورة شريطة أن لايكون الكافر ممن أبدى عداوة للمسلمين أو سبق له الأشتراك في جريمة ارتكبت في حق المسلمين.

وديننا الحنيف يفرق بين المعاملة الحسنة مع غير المسلمين فمن مبادئه (وقولوا للناس حُسنا) وبين الموالاة التي تشكل في المقام الأول انحرافا عقديا أو قل ردّة خفية.

فالتزام العدالة وإن كان الخصم عدوا أو غير مسلم ـ والصدق والوفاء ومد يد العون لكل محتاج دون النظر إلى دينه وبسط البر إلى الناس كافة أي بَرهم وفاجرهم ومسلمهم وكافرهم من أشد مبادىء ديننا رسوخا ومن أهم خصائص رسالة المسلمين إلى العالمين.

فالبر في نظر شريعتنا يجب أن يعم والعدالة يجب أن تنشر نورها في ربوع الدنيا كلها «أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين» والخير يجب أن يشاع بين الناس جميعا بل وبين الأحياء كلهم ففي كل كبد رطبة أجر.. وأُدخلت امرأة النار في هرة» كما أن امرأة أخرى دخلت الجنة بسبب كلب سقته .. وقد تكون هذه هي الحسنة الوحيدة التي عملتها، وقد كتب الله الاحسان في كل شيء.

ولكن حتى لايندفع اصحاب الهوى والمغرضون إلى التعاون المفضي إلى الموالاة متذرعين بمقررات هذه الآية ومثيلاتها من الآيات والنصوص الشرعية الأخرى جاءت الآية التالية لها مقيدة بما ورد في الأولى من المعاني.

قال الله تعالى «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولَّوْهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

«يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون» الآيات ٢٣/التوبة.

فالموالاة للكافر الذي آثر الكفر على الايمان وإن كان آبا أو ابنا أو اخا وقريبا فيها محادّة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وفيها انسلاخ من أهم صفات الإيمان وهي الحب لله والبغض لله «يأيها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه إذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين» كما يكون فيها انسلاخ من أفضل صفات المجاهدين في سبيل الله «ولايطأون موطئا يغيظ الكفار ولاينالون من عدو نيلا إلا كُتب لهم به عمل صالح إن الله لايضيع أجر المحسنين» «١٢٠ /التوبة)

على هامش سقوط طائرة عرفات:

ياسر عرفات وظاهرة

«الزعيم الاوحد»

عمان - مراسل المجتمع

اثارت الحادثة التي تعرض لها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الصحراء الليبية، موجة من التساؤلات والاستفسارات حول المصير الذي ينتظر القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير في حالة غيابه عن قيادة المنظمة لاي سبب من الاسباب. وقد اظهرت وسائل الاعلام المختلفة اهتماما خاصا بتناول هذه القضية، بحيث غطت علي الحادث الذي تعرضت له الطائرة، وقد وصلت جميعها الى ان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير ستتأثر كثيرا نتيجة ذلك.

وقد اعتبر صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ان ياسر عرفات هو «السيد الوحيد القادر علي قيادة الفلسطينيين» اما غسان الخطيب - وهو من اعضاء الوفد ايضا - فقد اعتبره القيادي الوحيد الذي يملك الجرأة لقيادة الفلسطينيين في المرحلة الحالية.

وقالت صحيفة النهار اللبنانية ان الحادثة التي تعرض لها عرفات اظهرت ضرورة بقائه ووجوده في هذا الوقت بالذات!! واعتبر زيد وهبه مسؤول حركة فتح في لبنان ان «كارثة سياسية كانت ستحل بالشعب الفلسطيني» وقد سعت حركة فتح لاستغلال هذه الحادثة والاستفادة منها اعلامياوسياسيا ، في محاولة منها لاستعادة بعض الثقة التي فقدتها نتيجة مواقفها وممارساتهاالسياسية، وذلك من خلال مئات من رسائل التهنئة والتمجيد وإعلان التأييد في الصحف الاردنية.



• الزعيم الأوحد ياسر عرفات

أمام هذه الظاهرة التي تتكرر في عالمنا العربي والاسلامي مع كل الزعامات والقيادات ، وهي ظاهرة عبادة الفرد ، تجدنا مضطرين لمناقشة هذه الحالة ، كنموذج للخلل الذي أصاب العقلية العربية والاسلامية خلال العقود الماضية في تعاملها مع الاحداث والاشخاص.

الزعيم الاوحد والبديل الجاهز :

لقد ساهم غياب الرموز والقيادات التاريخية الفلسطينية عن ساحة العمل الفلسطيني، في ترسيخ الزعامة الفردية والمطلقة لياسر عرفات ، فقد اختفى عن الساحة عشرات الاشخاص التي كانت تعتبر الرعيل الاول المؤسس لمنظمة التحرير الفلسطينيةوفي مقدمتهم:عبد الفتاح حمودة ابو علي اياد، كمال عدوان، ابو يوسف النجار ، ماجد ابو شرار ، سعد صايل ، ابو جهاد ، ابو الهول ، وغيرهم من الشخصيات . وقد كان عرفات طوال الفترة الماضية البديل الجاهز في كل الاحوال لاستلام مهام اي مؤسسة داخل اطر (م.ت.ف)يشغر مكان القيادة والمسئولية فيها.

وقد تسلم عرفات رئاسة الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير منذ وفاة زهير محسن وتسلم منصب نائب القائدالعام لقوات الثورة، ومسئولا عن العلاقات مع حركات التحرر الوطني العالمية بعد اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) ، ومسئولية جهاز الامن المركزي بعد اغتيال(ابو الهول)، وإضافة الى المهام والمناصب السابقة يشغل الزعيم المطلق المواقع التالية:

* رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* رئيس دولة فلسطين منذ عام ١٩٨٨.
* القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.
* القائد العام لقوات العاصفة .
* مسئول اللجنة العليا للانتفاضة.
* المفوض المالي لحركة فتح .
* مسئول الاعلام المركزي لحركة فتح ومسئول الاعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني.

الانتخابات النيابية القادمة في لبنان وموقف القوى السياسية منها.

بيروت – خاص للمجتمع.

بعد القمة اللبنانية – السورية التي عقدت في دمشق في الشهر الماضي ، وخلال طرح الازمة الحكومية وتشعباتها ، تم الاتفاق على الدعوة الى الانتخابات النيابية في تموز المقبل ، كاستكمال لتنفيذ بنود اتفاق الطائف . ولقد أعقب هذا الاعلان ، اعلان امريكي على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكية (ادوارد جرجيان) من ان امريكا مع الانتخابات في لبنان و وشرط توفّر الاعداد الجيد والاجواء النزيهة والحرة . ولقد اردف الفرنسيون موقفا مؤيدا لاجراء الانتخابات ، وإن ربط هذا الامر باتصالات فرنسية مع الاطراف اللبنانية والدولية ، وبإرسال فريق مختص لمتابعة الموضوع على الارض تمهيدا لتكوين المعطيات اللازمة لاتخاذ القرار النهائي.

المهم بالموضوع ان الانتخابات النيابية الموعودة تثير اهتماما متزايدا بالاوساط الداخلية والخارجية على السواء . فكل القوى السياسية اللبنانية والاحزاب والشخصيات المؤيدة للانتخابات والمعارضة لها، تتصرف على أنها واقعة لا محالة . وتبني تحركاتها على هذا الاساس ، ولقد تمّ تسجيل حركة سياسية نشطة بين القوى المحلية تحضيرا لهذه الانتخابات . سواء في استغلال الاعياد والمناسبات الاجتماعية لإعادة الصلة مع القواعد الشعبية ، أو العودة للاهتمام بالمناطق والمشاريع الخاصة ، وزيارة المفاتيح الانتخابية واللقاء بها كذلك بدأت عملية التحضير لتشكيل اللوائح الانتخابيةخاصة و



● فتحي يكن : أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان

إن النية منصرفة لاعتماد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة. مع احتمال تقسيم محافظة الجبل الى محافظتين ، لارضاء وليد جنبلاط . كذلك يدور الكلام حول مطالبة نبيه بري بتقسيم الجنوب الى محافظتين . وهناك كلام مماثل في البقاع وفي الشمال عند بعض الاوساط المسيحية، وربما تتجه النية الى تقسيم كل المحافظات الى محافظتين، ونصبح أمام عشر دوائر انتخابية ، وهذا ما سيوضحه قانون الانتخابات الذي سيصدر خلال الاسبوعين القادمين ، مع الاشارة الى أنه تمّ الاتفاق نهائيا على زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا بزيادة عشرين نائبا موزعين بالتساوي بين المسيحين والمسلمين. على أن تكون حصة المسلمين ٥نواب للسنة، و٥ نواب للشيعة.

وبغض النظر عن عدد المحافظات فإن الواضح أن الانتخابات ستخاض على أساس لوائح الائتلاف الكبيرة، وتحالفات سياسية متنوعة سياسيا وطائفيا.

والسؤال المطروح الى اين سيصل المعارضون لاجراء النتخابات ؟ وهل ينجحون في التأجيل

وجوابنا على ذلك : وباستثناء وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين لا يستطيعان المعارضة حتى النهاية لأن القرار قرار سوري، ولا يستطيعان كسره. ومعروفة مواقفهما بالنسبة لتعيين النواب حيث رفضاها بشدة اولا ، وتعيينا ثانيا.

وباستثناء هؤلاء.ماذايدور في الوسط المسيحي؟

الاوساط المسيحية عامة تُبدي عدم رغبة باجراء الانتخابات انطلاقا من رهانها على امريكا وأوربا لتدعم مطالبتهابتنفيذ اتفاق الطائف وتجميع القوات السورية في ايلول بالبقاع اولا. لكن ما يبدو في الافق غير ذلك اذ ان هناك عملية شدّحبال سياسية بين امريكا وسورياعلى الساحة اللبنانية طرفاها الانسحابات والانتخابات. وكلٌ يريد ان تجري عمليته قبل الآخر . فسوريا تريد الانتخابات اولا وتجميع القوات مرهون بقرار الحكومةالمنبثقة عن هذه الانتخابات.. والمسيحيون يخشون الانتخابات في ظل الوجودالسوري الذي سيكون ضد الهيمنة المسيحية الموروثة، وسيدفع ببعض القوى الصديقة لسوريا الى المجلس النيابي وخاصةفي الجانب المسيحي. وامريكامشدودة الى انتخاباتها ، والى

* مسئول الصرف الوحيد للادارة المالية لجيش التحرير من الصندوق القومي الفلسطيني.

×مسئول المجلس المركزي لحركة فتح .

× مسئول المجلس العسكري الاعلى ومسئول لجنة الضباط والملحقين العسكريين في (م.ت.ف).

× مسئول المنح التعليمية والعلاجية والمشتريات العسكرية والاستثمار والمساعدات في (م.ت.ف)

× مسئول الساحة اللبنانيةسياسيا وعسكريا وتنظيميا.

×مسئول لجنة نابلس (الشمال). ومسئول لجنة الاشراف التنظيمي لقطاع غزة.

×مسئول السفراء بالخارج، ومسئول الشئون الافريقية.

وامام هذه القائمة الطويلة من المهام والمواقع التي يشغلها الزعيم الفذّ، ندرك كيف تمكن الزعيم المطلق من البقاء في سدّة زعامة منظمة التحريرطوال العقود الثلاثة الماضية ، رغم أخطائه وتجاوزاته المتكررة ، فهو يسيطر على المفاصل الرئيسية والاساسية في منظمة التحرير والتي أهمها:

١- المال.

٢-الامن .

٣-الاعلام.

٤-المؤسسة العسكرية(وما يتبعها من صلاحية التعيين والترفيع والعزل.)

ومن خلال هذه المفاصل المهمة يمسك عرفات بخناق منظمة التحرير بكافة مؤسساتها وفصائلها ، ومن خلالها يضمن ولاء الجميع وصمتهم. وفور الاعلان عن الحادث الذي تعرض له عرفات واثناء ساعات انقطاع الاخبار عن مصيره تساءل آلاف الفلسطينيين عن مصير مئات الملايين من أموال المنظمة المودعة باسمه، والتي ستكون في حالة وفاته معرضة لخطر الضياع. وفي مقابلة مع مجلة الهدف في ١٩٩٠/١٢/٢٣ اعتبر جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية، أن عملية الاصلاح داخل مؤسسات واطر المنظمة «ليست عملية سهلة» لانها تصطدم بالدفاع عن مصالح الفئة المستفيدة من الوضع القائم، وأضاف ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية هي في الواقع مؤسسات (فتح) مع «ديكور» من الفصائل الأخرى.

> ”في أزمة الخليج وقف عرفات إلى جوار احتلال العراق للكويت غيرعابىء بمصالح الجالية الفلسطينية التي كانت تشكل أكبر جالية فلسطينية في منطقة الخليج“

وانتقد حبش التقاليد القائمة على أساس القيادة الفردية والتصرف الفردي، واتهم قيادة المنظمة (بالخمول)!!

قيادة مطلقة وقرارات فردية

المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدو ظاهريا مؤسسة ديمقراطية تصوت وتتخذ القرار، لايعدو كونه في حقيقة الأمر عن مجلس تشكل بإرادة الزعيم ووفق مشيئته للتصديق على قرارات يكون قد اتخذها مسبقا بالتشاور مع مجموعة قليلة من المؤيدين والمنتفعين، الذين لايملكون الا الموافقة والتأييد، امثال بسام ابو شريف، وحكم بلعاوي، واكرم هنية وغيرهم، فعرفات هو الذي يتخذ القرارات، مهما كانت هذه القرارات خطيرة على مستقبل القضية والشعب الفلسطيني. ففي عام ١٩٨٤ اعلن في القاهرة اعلانه المشهور بنبذ الارهاب عى أمل فتح الحوار مع الادارة الأميركية، معتبرا بذلك بان كل التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال مسيرة جهاده وكفاحه المسلح ضد اليهود نوعا من الأرهاب يستحق أن ينبذ ويدان.

ففي عام ١٩٩٠ اتخذ قرار الوقوف الى جانب العراق في احتلاله للكويت غير عابئ بمصالح الجالية الفلسطينية التي تشكل اكبر الجاليات الفلسطينية في منطقة الخليج، ضاربا عرض الحائط بكل الاصوات التي حاولت ان تبين له خطورة اتخاذ مثل هذا الموقف، واثره على القضية والشعب الفلسطيني لذلك فليس غريبا ان يعتبر فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني ان اختفاء عرفات كان سيؤثر سلبيا على عملية السلام لان عرفات هو البطل الحقيقي للسلام وهو الداعم الرئيسي للعملية السلمية الحالية فعرفات هو الذي اتخذ بالفعل قرار المشاركة في اللعبة السياسية الذي مهد لجميع الوفود العربية طريق المشاركة في المسيرة السلمية المذلة.

أما الحرص الذي يبديه عرفات على وجود المعارضة داخل مؤسسات (م.ت.ف) وعلى الاخص المجلس الوطني الفلسطيني فهو نوع من التعامل الذكي حيث ان عرفات يتقن اللعب بورقة المعارضة لتمرير بعض السياسات التي لايريد أن يتحمل مسؤولية اتخاذها لذلك فهو يحرص على ان تكون المعارضة موجودة بشكل مستمر، ولكن بحجم محدود لايتجاوز ال ٢٠ لاختفاء الطابع الديمقراطي على قراراته وسياساته.

القيادة الجماعية هل هي امر ممكن؟

انشغلت وسائل الاعلام بالبحث عن الاسماء المرشحة لخلافة ياسر عرفات في حال اختفائه، وكانت النتيجة انه لاتوجد شخصية مؤهلة ومرشحة لتحل مكانه في قيادة (م.ت.ف) حيث ان المرشحين الرئيسين وهما فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) لايحظيان بالقبول لدى فصائل المنظمة.

وقد اشار الدكتور محمود الزهار (من رموز حركة حماس في قطاع غزة) الى صفة الفردية التي تسيطر على قيادة المنظمة فقال «من الخطأ أن نتصور ان فلسطين هي ياسر عرفات، انه جزء بسيط من هذا التاريخ» ودعا الى ان تكون القيادة الجماعية وليست فردية.

ونحن بدورنا نتساءل : هل يوافق الزعيم الاوحد ، الذي تعود قيادة المركب بمفرده على وجود قيادة جماعية حقيقية والى متى يرهن مصير القضية الفلسطينية بمصير شخص واحد؟



• الهراوي : غير مستريح للانتخابات

مصير مؤتمر السلام وتأمين مصلحة اسرائيل ولا تستطيع ان تقف ضد الانتخابات كاجراء ديموقراطي ولا تتورع عن استخدام الورقة اللبنانية في عملية الارضاء والضغط للموقع الاقليمي المؤثر الذي تحتله سوريا في موضوع المفاوضات.

ولكن ماذا داخل الصف المسيحي؟

١- رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينقل عنه عدم حماسه لاجراء الانتخابات على مستوى المحافظة ودعوته خصوصا اذا تم التجاوب مع مطلب وليد جنبلاط الي ان تقسم بقية المحافظات ، وبالتالي فإن ذلك يريح قواعده السياسية في البقاع من ضغط الاكثرية الاسلامية

٢- القوات اللبنانية وبلسان رئيسها سمير جعجع تفضل تأجيل الانتخابات الى ما بعد ايلول أي بعد تجميع القوات السورية وفي حال حصول الانتخابات فإنها تفضل القضاء وليس المحافظة كدائرة انتخابية للحد من نفوذ تيار «ميشال عون» في المنطقة الشرقية.

٣ - تيار ميشال عون القوي في داخل الاوساط المسيحية مع العميد ريمون اده يتخذ موقف مقاطعة الانتخابات.

وهناك حركة سياسية مكثفة تعمل على توحيد الصف المسيحي باتجاه مقاطعة الانتخابات لكنها لم تثمر حتى الان، وبالمقابل هناك حركة مسيحية مضادة تعمل على اقناع القوى المعارضة بالعدول عن رأيها لان الانتخابات واقع سياسي دموقراطي ومن يقاطعها يعزل نفسه وانه قد جرت تجارب انتخابية ماضية في ظل الانتداب والوجود الفرنسي العسكري ولم يعترض الفريق الاخر. وان علي المسيحيين ان يقبلوا بالواقع ويتعاملوا معه خاصة وانه قد وصلت الحالة السياسية المسيحية الي الاهتراء، وان لا مصلحة مسيحية من العداء لسوريا بل المصلحة الاكيدة بالتفاهم معها وان الرهان على الغرب رهان خاسر.

والسؤال الاخير .. اين الاسلاميون؟

لم يبد الاسلاميون موقفا واضحا من الانتخابات وان تم تسريب بعض المواقف الخجولة فحزب الله اعلن علي لسان امينه العام الجديد. انه مع الانتخابات سواء اشترك فيها ام لم يشترك. وان كانت نيته الاشتراك بقائمة خاصة وان خلخلة في موقف الحزب تجاه القضايا اللبنانية باتت بارزة اضافة الي سعيه للاندماج بالواقع السياسي اللبناني، وتغيير في خطابه

> ”قيادة الجماعة الاسلامية تعكف على دراسة الامر وانضاجه لطرح مشروع سياسي اسلامي يكون عنوان المرحلة القادمة.“



• نبيه بري

السياسي، وتقدمه بطلب رخصة حزب سياسي من وزارة الداخلية وقد حصل عليها مؤخرا.

الجماعة الاسلامية:

عندها قرار ومشاركة قديمان، في خوض التجربة النيابية، كباب من ابواب الدعوة، واظهار الموقف الاسلامي وتبني قضايا الامة والدفاع عن مصالحها. ويعكف المكتب السياسي والاجهزة القيادية على دراسة الامر وانضاجه من خلال طرح مشروع سياسي على الساحة الاسلامية يفترض ان يكون عنوان المرحلة القادمة، وتبقى المهمات الملقاة علي عاتق الجماعة في المرحلة المقبلة، هي صياغة فقه المرحلة، وايجاد صيغة تفاهم وتنسيق بين القوى الاسلامية والعمل علي الانفتاح علي قوى التغيير في الامة، وصياغة الموقف الشرعي من التحالف السياسي، ومن التعامل مع النصارى، لان الواقع اللبناني، يُرخي بظلاله علي الساحة الاسلامية، ومطلوب من الاسلاميين ان يحسنوا التخاطب مع ساحتهم وان يديروا تحالفاتهم بذكاء حتى لا يُطوَّقوا ويُحاصروا معتمدين علي الموازنة بين مبدئية الموقف الاسلامي ومرونة التشريع وصلاحيته لكل زمان ومكان.



مقال تحليلي

الاعلام الغربي يشن حملة شرسة على الإسلام

الايكونوميست تفتح النار على «الأصولية الإسلامية»

بقلم: د. عبدالوارث سعيد

«ان حقد النصارى على المسلمين، يشبه حقد اليهود على النصارى، خفي أحيانا عميق دائما» (جوستاف لوبون، حضارة العرب).

ان منبع مصائبنا (نحن الأميركان) في السياسة الخارجية، هو العصبية العرقية، والعجز عن فهم العالم الثالث كما يجب، والاصرار على رؤيته من منظور تجربتنا الغربية الخاصة، والعطف والرعاية لكل الاتجاهات التي تتضمنها هذه العنصرية) (العصبية العرقية في السياسة الخارجية هل يمكننا فهم العالم الثالث؟للاستاذ هوارد .ج. وياردا- دراسات معهد الطليعة الامريكي في السياسة الخارجية/ ١٩٨٥، ص ١)

Thnocentrism in Foreign policy... Howard J.Wiarda

في ضوء هذه الحقائق الموثوقة المصدر، يبدو طبيعيا ماتزخر به اجهزة الإعلام الغربي المسيحي.

- ولليهود دور بارز في هذه الحملة الشرسة من هجوم على الإسلام والمسلمين، خاصة تيارات الصحوة الإسلامية، ومن تشويه لصورة الإسلام وأهله، وتخويف من عودة الإسلام إلى الحياة حاكما وموجها: تخويف الشعوب غير الإسلامية، وكذلك حكومات وشعوب العالم الإسلامي ممن فتنتهم زينة الحياة الدنيا والبهرج الغربي وتشبثوا بحظوظهم منهما.

والمتتبع لأجهزة الإعلام الغربي حاليا يحس تصعيدا قويا في هذه الحملة، خاصة في الإعلام الأميركي. من ذلك مانشرته مجلة «الايكونومست» (٤ - ١٠ ابريل ١٩٩٢) إذ نشرت موضوعين عن الإسلام دست فيه الكثير من التشويه والتخويف.

الأول بعنوان «الحياة مع الإسلام» (ص ١٣ - ١٤) ويبدأ بهذه العبارات المخيفة:

«إن الأصولية من النوع الإسلامي تستدعي صورا للخطباء المتحمسين والعقوبة الوحشية والمتعصبين والأشياء التي تقرقع بالليل. والانبعاث الإسلامي، في قمة تطرفه وقهره، خطر مرعب للمسلمين الذين يريدون الجمع بين دينهم ونظام الحياة الحديثة» (ص ١٣) ويردد الأكذوبة الشائعة بين الغربيين عن أن «النساء هن أولى الضحايا حين يصبح الحكم الإسلامي اصوليا».. وأنهن أدنى من الرجال بحكم قانون الأسرة ميراثا وشهادة (ص ١٣ - ١٤) كما يعقد مقارنة زائفة بين الإسلام والمسيحية فيزعم أن «الأصوليين الإسلاميين - كالمسيحيين أيام عصر الإصلاح يريدون العودة إلى حرفية كلام الله ويسعون كالمسيحيين وقتئذ إلى اسقاط ١٣٠٠ سنة من الوسطاء ص ١٤.

- حقا إن الإسلاميين يمكن أن يجعلوا الحياة غير مريحة بالنسبة للغربيين» (ص ١٣) ويذكر دليلا على ذلك نموذجين تشبّع العقل الغربي منهما - عبر التضليل الإعلامي - بصورة قاتمة جدا عن الإسلام، هما قضية الرهائن الأميركان من طهران، وقضية سلمان رشدي وحكم إيران بإهدار دمه.

- ويقلل المقال من أصالة الصحوة الإسلامية وأهميتها فيقول: إن «الأصولية الإسلامية ليس كما تُصوّر أحيانا - وباء يصيب الشعوب كلها، وإنما هي رد فعل مزعج ولكنه محدود - على الإذلال الشخصي أو القومي الذي يصبه حكام سيئون أو عابثون» (ص ١٤).

كما يدعى المقال أن الصحوة الإسلامية «تزدهر حيث تمنع المعارضة إلا من المساجد أو عن طريق الاستشهاد، وأن نجاحها في الجزائر كان بسبب ضعف الأحزاب الأخرى وليس لقوتها الذاتية، أما حين توجد خطط كالمطبقة في مصر فإنها تصبح في وضع حرج» (ص ١٤) وهي دعاوى زائفة كثيراً ما رددها أعداء الصحوة الإسلامية في الغرب وفي بلاد المسلمين.

ويزعم المقال أنه لو جعل حكام العالم الإسلامي أنظمة حكمهم حرة مفتوحة لفقد معارضوهم من الأصوليين الإسلاميين الكثير من جاذبيتهم» (ص ١٤) ولو كان لهذا الزعم نصيب من الصدق لسارع اليه مناهضوهم من الحكام ولكنهم لم يفعلوا لأنهم يعرفون الحقيقة التي قررها من سنوات بعض مفكري الغرب: «إذا اعطى المسلمون الحرية في العالم

الإسلامي وعاشوا في ظل أنظمة ديمقراطية فإن الإسلام ينتصر في هذه البلاد».. (جلال العالم قادة الغرب يقولون ص ٥٠ ـ ٥١).

أما الموضوع الثاني في الايكونومست فيحمل عنوان:

«الإسلام يستأنف زحفه» وهو عبارة عن ثلاثة تقارير عن: تطور الأصولية الإسلامية بين العرب، الإحياء الإسلامي في آسيا الوسطى، ومزايا البنوك الإسلامية، على التوالي.

بدىء الموضوع كله ـ كالعادة ـ بتعابير تبعث الخوف: العنوان نفسه، والعبارة الأولى من المقدمة «مذهبية مناهضة للغرب تتزايد قوتها»(ص ٥٥)

يتضمن التقرير الأول عن العالم العربي ـ جملة افتراءات ومغالطات:

ـ مجموعات سودانية تعلن «الجهاد» (الحرب المقدسة) ضد الجنوب غير المسلم..».

ـ «الأصولية الإسلامية تثير موجة هياج في الشرق الأوسط..».

ـ «الأصولية مصطلح مسيحي يحرك البروتستانت من المؤمنين بالولادة الثانية والمصرين على الحقيقة الحرفية للكتاب المقدس، وهو مصطلح لا وجود له ولامضمونه في العربية، ولكن الإسلام ـ بطبيعته ـ أصولي بمعنى ما (!).. فالمفترض أن في معميات (!!) القرآن والسنة والشريعة هداية لكل شؤون الحياة وظروفها »(ص ٥٥)

ـ ويصور التقرير تطور الأصولية بأنه يتجه نحو التطرف . فمصلحو القرن التاسع عشر من الإسلاميين كانوا يعملون على خطين: إعادة خلق المجتمع على قواعد العهد النبوي والراشدي النقية، ووضع الإسلام في منافسة مع العالم الحديث، وتشرب مخترعات الأجانب العجيبة، إن كان له أن يستعيد مجده القديم، أما في النصف الثاني من هذا القرن، فإن المصلحين الجدد صاروا أكثر تطرفا وسياسيين يسعون إلى السلطة أكثر منهم علماء يعظون من فوق المنابر، بعضهم يدعو إلى الجهاد» لانقاذ الأمة من سياسات زعمائهم القويين وسادتهم الأجانب» (ص ٥٦)

ـ ويزعم التقرير أن «الرجال الجدد.. تعلقوا بعروبة الإسلام لأسباب انتهازية (!) (ص ٥٦).

تقول الايكونوميست، ان الانبعاث الإسلامي في قمة تطرفه وتعره خطر مرعب للمسلمين الذين يريدون الجمع بين دينهم ونظام الحياة الحديثة.

ـ كما يحاول تصوير الحركة الإسلامية بأن نجاحها السياسي كان محدودا، فلم تنجح إلا في ثورة واحدة (في إيران ١٩٧٩) ونصر لم يتم احرزه أصوليو الجزائر ١٩٩٢/٩١ وبينهما انقلاب عسكري اسلامي في السودان (ص ٥٦) وإذا كان قد ذكر أن السلطات في الشرق الأوسط حاربت الأصوليين بالسلاح غالبا وبالمداهنة أحيانا فقد زعم أن كل تلك السلطات تخاف من أن يدفعها المتطرفون إلى اتجاهات اسلامية متطرفة..(!) (ص ٥٦) الأمر الذي قد يتوهم معه أنها تتبنى اتجاها اسلاميا حقيقيا معتدلا والحقيقة أنها لاتتبنى إلا اتجاها رسميا شكليا مستأنسا يتيح لها ولاسيادها تنفيذ مايريدون بالأمة.

يقدم التقرير الثاني لقطات من أوضاع المسلمين في الجمهوريات الإسلامية التي كانت جزءا مما كان يسمى «الاتحاد السوفيتي» ويخوف من احتمال انتشار الإسلام السياسي من إيران إلى تلك الجمهوريات مما سيشكل أقوى قوة مناهضة وهو تخوف يستغله رئيس أوزبكستان ـ اسلام كريموف ـ ليحظى بآذن صاغية من الأميركان المرضى بالرعب الإيراني .» (ص ٥٦).

ـ ويذهب التقرير إلى أن «كل طلاب المدارس» الإسلامية يتشوقون إلى بناء دولة إسلامية وهو توجه سيضم كل مسلمي ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي (نحو ٥٠ مليونا مع وجود خلاف شديد حول العدد).

ـ ومع أن كريموف يلوم قومه حين يتحدثون عن الدولة الإسلامية لأن ذلك سيخوف المتنفذين الغربيين فإن الملايين يطمئنهم أكثر أن تحل حقائق القرآن محل حقائق (!) الشيوعية!!(ص ٥٨)

تتصدر التقارير الثلاثة خريطة لمنطقة تمتد من المغرب (في أقصى الغرب) إلى جمهوريات وسط آسيا (في الشرق) بلون شديد السواد (مع أن المعتاد تمييز العالم الإسلامي باللون الاخضر) ويبرز على الخريطة أربعة عشر قطرا اسلاميا لكل منها مربع خارج الخريطة يضم معلومات مركزة عن التوجهات الأصولية فيه مما يعطي انطباعا بسعة انتشار الأصولية وزخمها.

فقد حرصت المجلة على أن تغطي غلاف العدد كاملا بصورة ملونة تتوسطها صورة مجاهد أفغاني الملامح يمسك بيده رشاشا وبجانبه عبارة «الحياة مع الإسلام» مما يعطي بمجرد النظر انطباعا عن ارتباط الاسلام باستعمال السلاح والقتل والقتال. لايعني هذا أن المقالات خلت من أي نظرة أو تحليل موضوعي لبعض الامور ذلك موجود فعلا ولكن التشويهات أفسدتها. وتلك منهجية سائدة بين كتاب الإسلاميات الغربيين ـ صحفيين أو أكاديميين (إلا قليلا) والمرء يتساءل :هل تلك المدسوسات والمشوهات متعمدة أو نتجت عن جهل أو سوء فهم أو دوافع لاشعورية يلفها الحقد أو تشكلها المصالح، أو خليط من هذا كله.. ربما.. لكن المؤكد أن واجب كل مسلم أن يكون شديد الوعي والحذر، خاصة أن اعلامنا العربي يتبع سنن هؤلاء شبرا بشبر وذراعا بذراع: «يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا، ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر قدبينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون»(آل عمران : ١١٨)

«لتجدنّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا..» «المائدة ٨٢» ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق..»البقرة ١٠٩»

رسائل الأخاء

امتحان الرجولة

بقلم : نادر النوري

الرجال في هذا الزمان أعزّ من كل معدن نفيس وأغلى من كل جوهر ثمين، والرجال معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الإسلام خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا، يتفاضلون بالعافية ويدركون ماعند الله بالطاعة، وهم في الناس كإبل مائة لاتكاد تجد فيها راحلة فمن المؤمنين (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) فليست الرجولة بالمظاهر والاشكال أو تقاس بالسنين والاعمار فرب أشعث أغبر ذي طمرين لايؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه وكم من رجال (إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة) يفرح أحدهم بالتافه ويبكي على الحقير ويتطلع إلى ماليس له ويقبض على مافي يده.

فالأمم والرسالات تحتاج الى الرؤس المفكرة والعقول المبتكرة والقلوب والعزائم القوية لذلك كانت أمنية عمر حين تمني مع أصحابه الذين قالوا (نتمني ان يكون ملء هذه الدار مالا وجواهر تنفقها في سبيل الله) فقال عمر (ولكني اتمنى ان يكون ملؤها رجالا مثل معاذ بن جبل وابي عبيدة عامر ابن الجراح وحذيفة بن اليمان فاستعملهم في طاعة الله) فرجل ذو همة يحيي أمة، وكم كان في الصحابة من رجال يعد الواحد منهم بألف رجل! (ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين).



فأبوموسى الأشعري استمد عمر لما كان واليا على الكوفة لفتح «تستر» يطلب منه أربعة آلاف جندي فأرسل له عمر أربعة من الرجال كل واحد منهم بألف رجل هم : البراء بن مالك (الاشعث الاغبر ذي الطمرين) وجزأه بن ثور السدوسي والنعمان بن مقرن المزني وعمرو بن معد يكرب الزبيدي.

واستمد عمرو بن العاص أمير المؤمنين عمر - وهو في مصر - لما أبطأ فتحها فبعث له عمر بأربعة من رجالات الإسلام كل واحد منهم بألف ايضا هم : الزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقال له : (اني مددتك بأربعة آلاف رجل اذ كل رجل منهم بألف رجل وأعلم ان معك اثني عشر الفا ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة)

وحاصر خالد بن الوليد الحيرة فطلب من أبي بكر مددا فما أمده إلا برجل واحد هو : القعقاع بن عمرو التميمي وقال له : لايهزم جيش فيه مثله ، وكان يقول لَصوت القعقاع في الجيش كفئة(وقال : خير من الف مقاتل)

فياللإسلام من دين ! ويالأمة الإسلام من أمة لو كان لها رجال امثال هؤلاء ، بينما نجد المسلمين كثيرا ولكنهم في كثرة غثاء السيل أو كما قال الشاعر:

يثقلون الأرض من كثرتهم.

ثم لايغنون في أمر جلل.

أما والله لوظفر الإسلام في كل الف من ابنائه برجل واحد فيه خصائص الرجولة لكان ذلك خيرا وأجدى عليه من هذه الجماهير التي يجمعها الطمع ويفرقها الفزع.. وماذا يعني عن الإسلام رجال أهمتهم أنفسهم وحكمتهم شهواتهم وسيرتهم مصالحهم، فلا وثقوا بأنفسهم ولااعتمدوا على ربهم، كمجموعة من الاصفار لايصلحون الا اتباعا ولايجيون الا أذنابا.

(والحديث عن الرجولة حديث طويل متشعب وهو خير ماينبغي أن يركز عليه هذه الأيام، التي تمتحن فيها الرجولة في بلاد المسلمين والعرب بالوقوف أمام صلف الغرب وغطرسته ومكر اليهود ودهائهم.

ان الرجولة هي الحصون المنيعة الجبارة التي تدفع الشر وتحول دون الاستعباد، ان الرجولة كلمة تستمد مقوماتها من عناصر القوة والعزة والايمان والثبات والصبر والحكمة.. وتستمد مَقاتلها من ثلاث شعب : المرأة والمال والجاه.

وبهذه المَقاتل استطاع العدو أن يجد له في بلادنا انصارا واعوانا.. وبها مكن لبقائه ونفذ الى اغراضه، واستباح الحرمات من وراء الاشباح من أشباه الرجال...)

(وتمتحن الرجولة ايضا بامتحانات عسيرة قلما تنجو منها الا بعض الشخصيات التي أوتيت عصمة من الله وسياجا من الايمان وقوة من العزيمة).

تمتحن الرجولة : بالناس ومؤامراتهم، وحسدهم وكيدهم ونفاقهم، بالتبعة التي تحملها والهدف الذي تعمل له، وبالأزمات والمآزق وفترات الحرج التي يمر بها الناس في كل زمان ومكان.

ان الرجولة لاتقبل أن يعيش صاحبها على هامش الحياة، أو أن يكون أمّعة في مجرى التيار، ولا أن يمضي دون هدف أو غاية، وأيسر وسيلة لكي تعرف صدق الرجولة، بمجافاة صاحبها للترف، والهرب من الفتنة، وايثار التواضع على المباهاة، والعمل الدائب دون اعلان وتهريج)

وبعد فإن خير ماتقوم به دولة لشعبها واعظم مايقوم عليه منهج تعليمي وافضل ماتتعاون عليه أدوات التوجيه كلها هو صناعة الرجولة وتربية هذا الطراز من الرجال الذي لم تر الدنيا الرجولة في أحلى صورها واكمل معانيها كما رأتها في تلك النماذج التي صنعها الإسلام في ظلال العقيدة الراسخة والفضائل الثابتة والمعايير الأصيلة والتقاليد المرعية والحقوق المكفولة أما في ظلام الشك المحطم والالحاد الكافر والانحلال السافر والحرمان القاتل فلن توجد رجولة صحيحة كما لاينمو الغرس إذا حرم الماء والهواء والضياء.



أنصار الجماعة الاسلامية في بنغلاديش يقتحمون البرلمان مطالبين بالإفراج عن أميرهم

طوقت شرطة مكافحة الشغب في بنغلاديش مبنى البرلمان يوم الاحد (١٢/٤/١٩٩٢) لمنع متظاهرين مؤيدين لزعيم الجماعة الاسلامية في بنغلاديش من اقتحامه، وافادت مصادر صحفية ان قرابة ثلاثة الاف من انصار الجماعة الاسلامية حاولوا اقتحام البرلمان للمطالبة باطلاق زعيم الجماعة غلام اعظم الذي يحمل جواز سفر باكستاني ..

وكانت السلطات البنغالية قد اعتقلته الشهر الماضي ووجهت له تهمة الاقامة بصورة غير مشروعة في البلاد ومخالفته قانون الاقامة للاجانب، علاوة على ممارسته لنشاط سياسي بدون وجه حق لانه لا يحمل الجنسية البنغالية، ومن المعروف ان بنغلاديش كانت جزءا من باكستان حتى اوائل السبعينات وكانت تعرف أنذاك بـ(باكستان الشرقية) ورئيس الجماعة الاسلامية في بنغلاديش من مواليد باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) وكان قد تقدم بطلب لنيل الجنسية البنغالية غير ان السلطات المعنية رفضت ذلك.

وقد اثارت حركات يسارية في بنغلاديش حملة مناوئة لرئيس الجماعة الاسلامية، من طرف اخر، حيث نظمت مسيرة اخرى قام بها الاف الاشخاص الذين هتفوا «الموت لقاتل عام ١٩٧١» مشيرين بذلك الى موقف غلام اعظم الرافض لانفصال بنغلاديش عن باكستان، وكانت هذه الحركات قد نظمت محاكمة صورية لاعظم واتهمته بالتواطؤ على قتل الشعب البنغالي من خلال تأييده لباكستان ومعارضته للانفصال.

واذا استمرت السلطات البنغالية في تغاضيها عن حقيقة الموقف وابعاده، فان العنف لا يولد الا العنف لدى الشعوب المستضعفة، وبالتالي تدخل بنغلاديش مرحلة اخرى من التمزق والاقتتال، مما يضعف الشعب البنغالي الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة، اكثر واكثر، وهذا تماما ما اراده الاستعمار الانجليزي عندما زرع مثل هذه القنابل الموقوتة في بلاد المسلمين حتى يستمر الضعف والخور ويزداد نموا في الجسد الاسلامي، وهذا هو روح سياسة (فرق تسد).

خطة سرية لتهجير يهود يوغسلافيا

ذكرت (العالم اليوم ـ ١٣/٤/١٩٩٢) أن الوكالة اليهودية العالمية قد وضعت خطة طوارىء لإجلاء آلاف اليهود من يوغسلافيا أعلن ذلك رئيس الوكالة اليهودية سمحادينت» وقال أن تفاصيل هذه الخطة تعتبر سرية للغاية، ويذكر أن اكثر من ٥٠٠٠ يهودي يعيشون في يوغسلافيا وان ٢١٠ منهم فقط هاجروا الى الكيان الصهيوني.

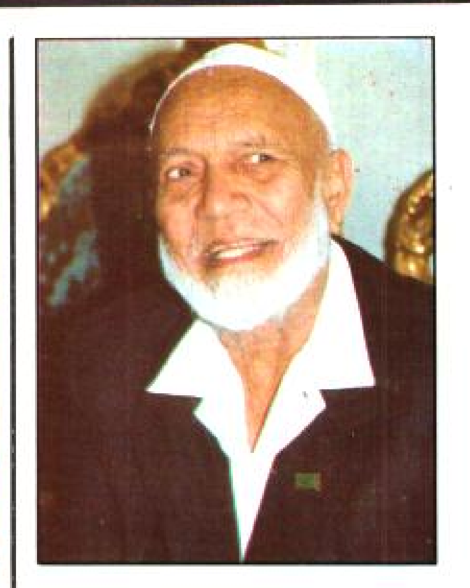
ويأتي هذا الخبر متزامنا مع التحرك المحموم لسلطات العدو في دفع عجلة الاستيطان داخل الأراضي المحتلة وخصوصا في مدينة القدس، وهذا يعكس المعادلة الصهيونية التي تعتمد على الهجرة والاستيطان لإقامة اسرائيل الكبرى.

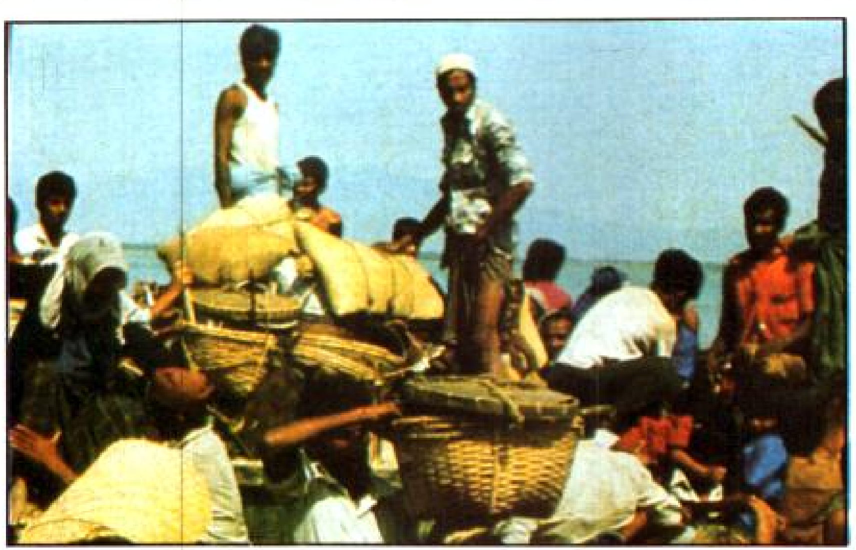
السودان : استعادة ٤ مدن جنوبية

نقلت وكالة الأنباء السودانية عن المتحدث العسكري الفريق محمد عبدالله عويضة أن القوات الحكومية قد استعادت في ١١/٤/١٩٩٢ مدينة بيرول التي تقع في مديرية البحيرات، والتي سيطر عليها المتمردون في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٥، وتعتبر المدينة ملتقى لمحاور مهمة في المنطقة ومركز رئيس لتموين مدينة (واو) عاصمة مديرية بحر الغزال التي تبعد عنها نحو (٤٠٠) كيلو متر، وأضاف عويضة أن الجيش استعاد ايضا من المتمردين قرى نفانفالا (٨٥ كيلو متر شرق جوبا عاصمة جنوب السودان) ومغوي (الى الجنوب منها في المديرية الاستوائية) وذلك يوم الجمعة ١٠/٤/١٩٩٢ وكانت قرية رابعة هي اكوي قد حررت قبل ذلك بأسبوع بعد استيلاء القوات الحكومية على مدينة بور.

وقد ارتفع صوت المسؤولين ببرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بسبب تعرض مستودع للسلع الغذائية تابع للأمم المتحدة لهجوم تسبب في وقف نشاط عمال الاغاثة وانسحابهم من المنطقة وكان البرنامج الغذائي يشكل نقطة استراتيجية في انجاح نشاط المتمردين.

وهذا ما جعل بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يخص الحرب في جنوب السودان في نداء وجهه الى بلدان القرن الافريقي مطالبا اياها بوقف المعارك لتسهيل عملية وصول مواد الاغاثة الإنسانية للسكان.





الشيخ ديدات يواجه التبشير في ماليزيا وبروناي

عاد رئيس مركز الدعوة الإسلامية العالمية الشيخ احمد ديدات من جولة دعوية طويلة شملت ماليزيا وسلطنة بروناي القى خلالها ٣٠ محاضرة واستغرقت الجولة اسبوعين وكانت (المجتمع) قد اشارت اليها في وقت سابق، ويعزى السبب الدافع لهذه الجولة النشاط التبشيري الهائل في ماليزيا حيث تفيد التقديرات بأن حوالي ١٣٠ الف مننوسي قد اعتنقوا النصرانية بسبب نشاط المبشرين فيما بلغ عدد الذين دخلوا الإسلام ٣٠ الف شخص.

٣ الاف لاجى بورمي يوميا

تزايدت أعداد اللاجئين من مسلمي بورما الذين يتدفقون على بنجلاديش الى حوالي ثلاثة الاف لاجىء يوميا، ونقلت (رويتر) عن مسؤول بنجالي في داكا قوله ان عمليات التعذيب التي يتعرض لها المسلمون على أيدي قوات الحكومة البورمية والتي كانت قد توقفت قبل زيارة يان الياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة الى بورما، قد استؤنفت وبعنف فور مغادرته، وقد ادعت السلطات البورمية أثناء زيارة المبعوث الدولي ان اللاجئين يذهبون الى بنجلاديش بحثا عن مواد الاغاثة وليس هربا من القتل في بلادهم.

وإذا كان الاستهتار بالرأي العام العالمي قد بلغ الى هذه الدرجة في الحكومة البورمية، فلا أقل من أن تضع هيئة الأمم مراقبين دوليين داخل بورما للتأكد من هذه المزاعم، كما أن الدول الإسلامية البارزة يجب أن تسعى من خلال منظمة العالم الإسلامي لفرض حصار شامل على نظام الحكم في بورما ريثما يتوقف عن طغيانه وغيه ضد مسلمي بورما.

اليمين المتطرف يهدد المسلمين في ألمانيا

أثارت نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت في ولاية (بادن - فيرتمبرج) و (شلزفيج - هولشتاين) الألمانيتين والتي نجح فيها اليمين المتطرف، مخاوف كبيرة على المهاجرين الأجانب وعلى وجه الخصوص المساجد ورجال الدين الإسلامي في ألمانيا والمعروفين باسم (الملالي) ويمثل اليمين المتطرف بالحزب الجمهوري الذي يتزعمه ضابط متقاعد ينتمي لاحد التنظيمات السياسية الشهيرة في عهد هتلر، والذي تطرق الى هذا الموضوع بشكل صريح جدا، حيث طالب بطرد المهاجرين الى بولندا.

وهذه هي المرة الثانية في أقل من شهر التي تنتشر فيها مخاوف ألمانية ضد المسلمين، حيث أثيرت ضجة كبيرة ضد سفير ألمانيا في المغرب والذي كان قد اعتنق الإسلام منذ ١٣ عاما وهذه المرة تثار التهديدات ضد الجالية المسلمة في ألمانيا، والأمر يقتضي أن يكون للدول التي تمثل هذه الجاليات تحركا سياسيا لحماية رعاياها وبسرعة.



كيف تنمين شخصية طفلك؟

بقلم : ابتهال قدور

صحيح أن في كل منا ناحية في شخصيته تعزز عنده حب الذات..

وهذا اذا لم يتجاوز حداً معينا يعتبر طبيعيا، بل مطلوبا.

وهذه الزاوية تجعلنا نتمنى أن يحملَ الناسُ ما نحملُ من أفكار، ويؤمنون بما نُؤمنُ به من مبادىء.. ولعل الصورة التي نقصدها تتجسد في العلاقة القائمة بين الأم وطفلها.. على اعتبار أن هذا الطفل في مراحل نموه الأولى يكون عجينة مرنة، قابلة للتكوين حسب مشيئة الكبار، فهو ربما يكون أرضا خصبة لزرع كل مانحمل من بذور.

ربما يفوتنا هنا أن هذا الطفل مخلوق بقالب تكويني خاص به وحده، يمنحه تميّزه، وخصوصيته.. وربما يفوتنا أيضا أنه من الأنانية الشديدة أن نحاول تعميم شخصيتنا على جميع من حولنا، وبالذات أطفالنا وربما يفوتنا أنه ليس من مصلحة المسيرة الإنسانية أن يكون أطفالنا صورة طبق الأصل عنا، كيف وقد خلقوا ليعيشوا زمنا غير زماننا، ومشاكل غير مشاكلنا ، وأزمات غير أزماتنا، بناء عليه كان من الأصلح، أن تأتي الأجيال المتعاقبة مختلفة في كثير من الأشياء حتى تكون مؤهلة لخوض معارك المستقبل وتحمل مسؤولياته فكل جيل يأتي باستعدادات تختلف عن استعدادات الجيل الذي سبقه ، لكي يكمل مسيرة التطور الإنساني، وبالتالي يجب ألا تقفي بطفلك عند مرحلة زمنية معينة، أو تحاولي وضعه في قالب واحد تريدين بذلك لتجعلي منه نسخة عنك.



يسعدنا جدا أن نرى بعض صفاتنا تنتقل إلى اطفالنا ، ولم نُحرم في الواقع من هذه المُتعة، فالعوامل الوراثية تتولى مهمة القيام بهذا الدور، وتعمل على اختيار وانتقاء بعض صفات الوالدين لتنقلها الى الاطفال يتم ذلك ضمن قانون خاص بها ، وضعه خالق الكون ، لم يُكتشَف سرُه حتى الآن ويتمثل في ذلك العرق المتوارث الذي يمتد إلى أجيال وأجيال.

أما ما تبقى من افكار ، واتجاهات، وآراء، فليس مطلوبا منا اكثر من توجيهها وجعلها قائمة على أساس عقائدي سليم يضمن الاستقامة في المنشأ لأن صفاء الابتداء دائما يؤدي إلى حسن الانتهاء. وواجبك الحقيقي يتمثل في زرع القيم الإسلامية في نفسه، ومن ثم البحث عن ميوله الحقيقية ومحاولة تنميتها حتى وإن كانت تلك الميول لاتستهويك.. ازرعي في نفسه الولاء والحب لشخصيات إسلامية تاريخية يجمعه بها دين وحضارة، ولكن لاتجمّديه في عصر معين، على العكس من ذلك حركي في نفسه رغبته في التفاعل المستميت مع مشاكل عصره، وآلام جيله، حتى يدرك العوائق الفعلية التي تواجهه، ويبحث عن سبل حلها، لا أن يعيش مشاكل غيرعصره وحلوله لها الا للاستفادة والعبرة.. فكل مشكلة تحتاج لحل من جنسها.. ولن ينفع في شيء أن يأتي بحلول قديمة ليواجه بها مشاكل جيله..!!

كذلك لاتحاولي أن تجري مقارنات مستمرة بينك وبينه، أو بين طفولتك وطفولته، فطفلك وإن كنت «والدته» إلا أنك لست «صانعته» وهو وإنَ كان له عليك حق توجيهه وتعليمه وتهذيبه إلا أنه حين خلق، اختار له الخالق أن يكون تركيبة فريدة.. لايطابقه فرد آخر في هذا الكون مطابقة تامة حتى ولا أنت!!

سيكون الخير لك وله أن تبحثي عن طبيعة استعداداته الذهنية والجسمية، وتحاولي اعطاها الصبغة الصحيحة الواضحة مع الاحترام التام لتميُزها وتفردها..

والخير أيضا أن تنقبي عن

مهاراته وامكاناته بهدف صقلها وتنميتها، مع مراعاة عدم تذويبها في مهارات أنت تفضلينها.

شجّعيه على بذل الجهود، وقوّي عنده عزيمة السعي وراء كل ما فيه خير ومصلحة، ولكن حذار من أن تقتلي عنده جوانب الابتكار بجعله صورة طبق الأصل لأي من الناس.

فنحن سنحاسب عن مدى مانبذل من جهود بالنسبة لقدراتنا نحن.. وليس بالنسبة لقدرات غيرنا من هنا كان الأجدر أن تعلميه كيف يستغل أقصى طاقاته الفكرية، والعملية، وإلا فأنت مقصرة.

إن مايميز أحدنا عن الآخر هو اختلاف درجات الطموح ونوعيته، ومدى مانقدم من جهد لتحقيقه!! والله حين خلقنا نفخ فينا من روحه، وروحه جل وعلا تسمو عن أن توضع في قوالب سواء كانت قوالب زمنية أو مكانية..

فإذا أسست الأساس السليم ووضعت الركائز المتينة المبنية على حب الله ورسوله وحب الخير باختلافه فليس لك بعد ذلك أن تفرضي مايناسب شخصيتك وميولك،، لأن هذا إن كان فيه احياء لشخصيتك فإن فيه قتل لملكات طفلك.

فقط ركّزي، وباهتمام شديد على السنوات الأولى وعلى عملية الغرس الأولى.. وأنت دون أن تفرضي شيئا ستكونين بالرغم من كل هذا – المثل الأعلى عند طفلك، فلاتطلبي أكثر من حقك حرصا على سلامة التركيبة البشرية، والمسيرة الإنسانية، ولاتجعلي من أمومتك طوقا تخنقين به من حولك وتفرضين من خلاله نظرة واحدة، ورأيا واحدا.. وأكرر ما قلته في مواضع أخرى.. لاتقولي كما قال فرعون :« ماأريكم إلا ماأرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»

من أحزان مراهقة

عزيزتي الأم: إذا كنت تودين معرفة مايضايق ابنتك في سنها الحرجة، تابعي هذه الزاوية. وإذا كنت قد توصلت ببصيرة الأمومة عندك الى صور أخرى من أحزان ابنتك المراهقة، ارسلي بها الينا.. لتعم الفائدة والنصح

طوقك الجميل يكاد يخنقني

«أحيانا أشعر أنني في مكتب محقق» بادرت ليلى بالقول، توقفت قليلا ثم واصلت: أحب والدتي وأحتاج إلى نصحها، أتشوق لأن أكون أكثر قربا منها، ولكن الأسلوب الذي تعاملني به يعذبني، فأنا لاأكاد أسمع منها سوى عبارات تتكرر وتدور كلها في دائرة واحدة هي السيطرة وسوء الظن!!!

سألتها مرة لماذا ياأمي كلما زارتني احدى صديقاتي وانفردنا في جلسة ودية، لاحقتني نظراتك باللوم؟؟ ولماذا أسئلة الاتهام هذه؟؟ ماذا قلتما؟ فيم تحدثتما؟؟

أجابتني : «لأنني لا أثق في صديقاتك»

وتساءلت كثيرا إن كانت أمي تحب السيطرة لدرجة تجعلها تحد من حريتي في كل تصرف وسلوك مهما كان بسيطا.

وتساءلت كثيرا لماذا تكثر أمي من ذكر عبارات مثل : لاتفعلي هكذا، لاتقولي هذه العبارة، تجنبي هذا الأسلوب، ولماذ أصبح كلامها معي عبارة عن مجموعة من الأوامر الرافضة لكل ماأقوم به.. ولماذا اصبحت تصرفاتي كلها خاضعة لنقدها.. حتى تسريحة شعري»!!

حين تصل الفتاة إلى هذه المرحلة من الظنون بأمها فإن هذا يعد مؤشرا لأزمة «أسلوب تعامل» لا أكثر.. فالأسلوب حين يكون خاطئا يقتل من المعاني الجميلة الكثيرة، ينطبق هذا على أية علاقة مهما اختلف عدد أطرافها.. صحيح أن الأم باسم أمومتها يحق لها فعل الكثير، بل يتوجب عليها فعل الكثير.. الا أنه لابد من الأخذ بعين الاعتبار ان ابنتك تمر بمرحلة «تكوين الشخصية» فهي تستقل عنك شيئا فشيئا.

قد يزعجك أن تلاحظي أنها لم تعد تلك الطفلة الصغيرة، التي كانت تستسلم لك وأنت تهتمين بتنظيفها، وتسريحها، وإطعامها، وقد يخيفك هذا إلا أنه من الأمور التي يتحتم عليك تقبلها، وتجاوز ذلك للبحث عن أساليب تعزز دورك في حياة ابنتك بدون اشعارها أنك عبء عليها أو طوق يكاد يخنقها.. امنحيها ثقتك الواعية ولاتجعلي من مخاوفك عليها أداة تدمير لهذه الثقة.

تؤكد دراسات علم النفس أن الجلسات الهادئة والتي يتبادل فيها الطرفان شرح مشاعر كل منهما للآخر وتوضيح مواقفه هي أنجح أسلوب للوصول الى نقطة التقاء، ومؤسف ماتشير إليه احدى الاحصائيات من انه لاتوجد الا ثلاث دقائق يوميا للتحدث في الأمور الشخصية بين أفراد الأسرة الواحدة..!!

اجلسي مع ابنتك اشرحي لها مشاعرك نحوها، بيني لها اهميتها في حياتك، ثم وضّحي لها رغبتك في حمايتها ورعايتها،، اقنعيها أنك تحترمين خصوصيتها،، ولكنك بحكم مسؤوليتك عنها أمام الله لاتستطيعين تركها بدون متابعة. اتفقا على أسلوب للمخاطبة، واعلمي مايزعجها من كلامك فغالبا ماتكون عبارات بسيطة يمكن استبدالها بسهولة.

واعلمي عزيزتي الأم انه لابد من احترام تطور ابنتك، ولابد من اخضاع علاقتك بها إلى تغييرات عديدة نتيجة المتغيرات التي تنتج عن اختلاف مراحل النمو.

وتبقى العلاقة بينكما علاقة حب بالرغم من حالات الشد والجذب، لذلك وجب الابقاء على السلام يتوج هذه العلاقة.

والحب إن وجد في أية علاقة كان كافيا لتحدي ما هو دونه.. بيّني لها باسم حبك أنك لاتهدفين للسيطرة عليها ولكنك ترمين الى رسم حدود بين الخطأ والصواب في سلوكياتها..

وترمين الى ابقائها في حماية جناحك إلى أن تكتسب القدرة على مواجهة تحديات هذا العصر.

واعملا معا بمبادرة منك على صياغة علاقة تتجدد حسب متطلبات مراحل النمو عند ابنتك.

ا.ق

كلمة المحرر

التدخين من اسباب السرطان



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

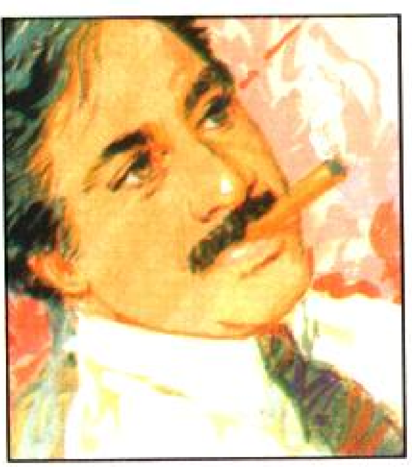
نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب :٤٨٥٠ الصفاة ـ الكويت

قال الله تعالى «ولاتقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما»

وقال «إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا».

اننا لو نظرنا لما يجلبه التدخين من مضار لوجدنا له علاقة وثيقة بهذه الآيات الكريمة. فالله تبارك وتعالى نهانا أن نقتل انفسنا، والتبغ فيه مادة النيكوتين التي ثبت علميا انها سريعة الاضرار بصحة الإنسان ، والله عزّ وجل نهانا عن التبذير ، والمدخن ينفق اموالا طائلة على التدخين ، ولقد كشف الاطباء عن طريق تجاربهم العلمية عن اضرار رهيبة للتدخين.. منها علاقته بالسرطان وإذا كانت الاسباب الاساسية لحدوث السرطان غير معروفة .فلقد ثبت أن للتدخين علاقة اكيدة بسرطان الرئة وعدة انواع أخرى من السرطان مثل : سرطان الحنجرة وسرطان المريء والبنكرياس والمثانة.

ومن الاحصائيات العالمية التي أجريت على مرضى السرطان تبين أن سرطان الفم اكثر حدوثا بين مدخني السيجار والغليون وإن انتشار سرطان الرئة بين المدخنين أكثر منه بين غير المدخنين وتبين كذلك ان التدخين من العوامل



المساعدة على تسبب قرحة الاثنى عشر وكذلك كثرة السعال التي يشتكي منها المدخن ، وبالنسبة للمرأة الحامل فان طفلها قد يولد غير مكتمل النمو ، أو قد تتعرض للاجهاض.

ويحسن هنا أن نعدد أثر التدخين على جهاز واحد من أجهزة الجسم وهو (الجهاز الدوري):

- زيادة إفراز الأدرينالين و تنبيه الغدة الكظرية.
- انقباض الاوعية الدموية.
- ارتفاع في ضغط الدم.
- زيادة في سرعة تكوين تجلط الدم.
- زيادة في سرعة ضخ الدم الذي يصحبه اضطراب في ضربات القلب.
- زيادة حدوث أمراض شرايين القلب والنوبات القلبية.
- نقص قدرة الدم على حمل الاكسجين.
- زيادة في قابلية صفائح الدم للالتصاق ببعضها البعض وبجدران الاوعية الدموية.

أخبار طبية متنوعة

١ـ الأبناء يتأثرون بالتدخين :

تبعا لتقرير طبي صدر أخيرا في العاصمة البريطانية فإن الاطفال الذين يستنشقون دخان السجائر أكثر عرضة للاصابة بالامراض التنفسية وتأخر النمو. وأن نسبة الاصابة بالتهابات الأذن الوسطى والأمراض التنفسية بين الكبار تكون أكثر ارتفاعا لدى هؤلاء الذين نشأوا في عائلة يدخن أحد افرادها أو بعضهم. وعلى الرغم من أن الابحاث العلمية لم تثبت بعد حدوث حالات وفاة بين هؤلاء الاطفال. إلا أن الاطباء يدرسون حاليا معدلات التدخين بين الامهات والآباء الذين توفي اطفالهم بسبب الاصابة بمرض السرطان قبل سن ١٦ سنة ولان الوقاية خير من العلاج، فإن احدى العبارات التحذيرية التي ستكتب على علب السجائر ستكون :

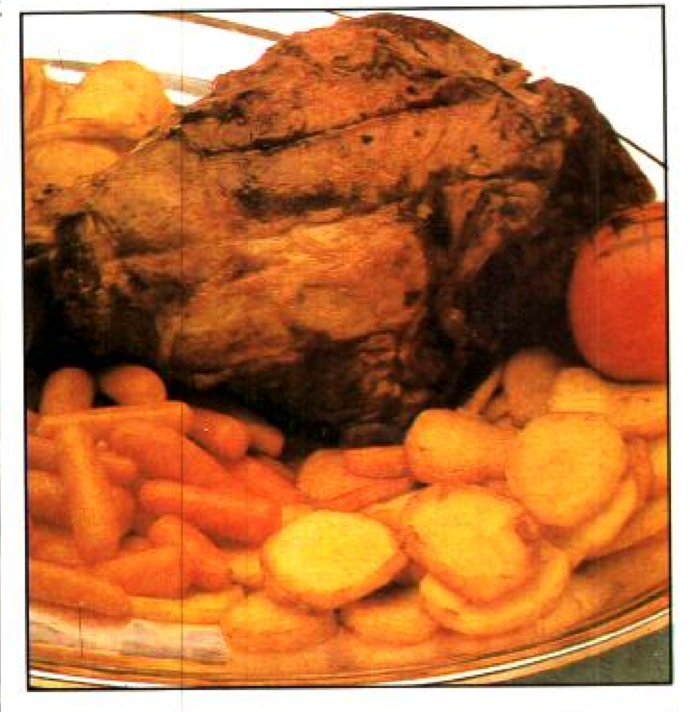
«التدخين أثناء الحمل يضر بطفلك».

٢ ـ المعدة تقلق النوم :

ليس هناك ما هو أسوأ من قضاء ساعة أو ساعتين في الفراش من غير ان تستطيع الاستغراق في النوم ومعظمنا قد تعرض لهذه الظاهرة من النوم المتقطع وعانى من آثاره في اليوم التالي سواء الشعور بالتعب والأرهاق أو عدم القدرة على التركيز. والحل كما ينصح به الأطباء هو الابتعاد تماما عن الحبوب المنومة، والتأكد من أن الفراش الذي تنام فيه كبير الحجم ومريحا في النوم، والتأكد أيضا أن الحجرة معتدلة الحرارة.

وتجنب تناول وجبة ثقيلة قبل النوم مباشرة حيث أن امتلاء المعدة بالطعام قد يسبب الأرق. كذلك قلل من تناول الكافيين الذي تحتوي عليه القهوة والشاي ومادة الكولا والكاكاو واستبدلها بالاعشاب الطبيعية.

أهميــــة الغـــذاء



لقد أثبتت الدراسات التي قامت بها هيئة اميركية من خلال برامج تعليمية عن الكولسترول ان الاغذية الغنية بالشحوم والمواد الدهنية والسعرات الحرارية لها علاقة بارتفاع نسبة الكولسترول .. وتضيف الهيئة إن تغيّر نوعية الغذاء يُعد الخطوة الأولى للعلاج.

لذا فالتمتع بصحة أفضل يستوجب من الشخص مراجعة الطبيب لفحص نسبة الكولسترول في الدم وإذا ارتأى انه من الواجب فحص الكولسترول المخزن في اكياس الدهون الخفيفة والثقيلة فيجب عدم التواني عن فعل ذلك. ومن الواجب تقليص تناول الاطعمة الغنية بالشحوم والمواد الدهنية والكولسترول.

كما يجب البدء في اتباع بعض التعليمات التي توصي بها معظم جمعيات القلب في العالم وذلك للحيلولة دون الاصابة بأمراض شرايين القلب وأولها طلب النصح من الطبيب حول كميات السعرات الحرارية الواجب تناولها بشكل يومي والتي تتناسب مع طول ووزن الشخص.

وثانيها التقليل من تناول الاطعمة الغنية بالدهون الثقيلة والكولسترول واللجوء إلى اللحوم الخالية من الشحوم وطبخها بحيث لاتتشبع بالدهون كما يجب التخلص من جلود الدواجن ويجب التقليل من الألبان : كالزبدة والأجبان والأيس كريم والاطعمة المشابهة لذلك ، ويجب التقليل من المأكولات المقلية، كما يجب تقليص عدد البيض الى ٢ ـ ٣ بيضات اسبوعيا من ضمنها البيض المستخدم في الطبخ

واوضحت اكتشافات جديدة أن المأكولات القابلة للذوبان في الماء تساعد على تقليص كميات الكولسترول ، وأن ذلك يقود الى حياة افضل . ومن ذلك :

ـ تناول أنواع متعددة من الفواكه والخضروات مثل البرتقال ، التفاح، الجزر.

ـ تناول وجبات فطور تكون اطعمتها قليلة الكولسترول أو خالية منه.

ـ الاكثار من تناول حساء الخضار الطازجة.

ماذا تعرف عن أجراس الرأس أو طنين الأذن

هذا المرض يصيب الملايين في جميع أنحاء العالم ومرضى هذا المرض يصفون الصوت بطرق مختلفة إما طنين دائم مرتفع الطبقة أو قسهسة أو انين منخفض الطبقة ومن أصوات الرأس هذه ماياتي شديدا جدا إلى حد ان المريض لايسمع شيئا آخر غيره.

أما الأطباء فينظرون إلى هذه الحالة كإشارة على مشكلة في الأذن وهي كالصداع والسعال يمكن القول إن اسبابها كثيرة :منها تراكم الشمع أو شعرة مستلقية على طبلة الأذن أو التهاب أو حساسية أو ورم على عصب الاذن أو تعاطي بعض الأدوية بكثرة وحالما تزال المسببات يذهب الطنين ويختفي أو أن يركب عناده ويظل موجودا وخاصة عندما يكون سببه من الأذن الداخلية وهي منطقة لايستطيع الطبيب مشاهدتها بالأتوسكوب.

على أن بعض المرضى الذين يعانون من حالة مزمنة يحصلون على الراحة فعلا من جهاز المساعدة على السمع الذي يوضع في الأذن أو خلفها فيبعث بصوت ممتع يعمل على تجاوز صوت الرأس المزعج والتشويش عليه..

ولكن الأطباء يحذرون من انه يستطيع أن يكون عارضا خطيرا لاينبغي تجاهله ابدا.

الاستشفاء بالقرآن من الصرع

هناك آية قرآنية كان عبدالله بن مسعود إذا قرأها في أذن مصروع أفاق من اغمائه وقد قرأها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذن رجل فإذا بالرجل يفيق فقال له الرسول ماقرأت في أذنه قال : قرأت (أفحسبتم أنما خلقنا كم عبثا وأنكم الينا لاترجعون .فتعالى الله الملك الحق ، لا إله إلا هو، رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لابرهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لايفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين) (المؤمنون ـ الآيات ١١٥ ـ ١١٦ ـ ١١٧ و١١٨)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن رجلا مؤمنا قرأها على جبل لزال)



يقلقه الخوف ويطمئنه الرجاء

أخرج ابن سعد عن الشعبي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى العلاء الحضرمي وهو بالبحرين: سرْ الى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله، وأعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين الذين سبقت لهم من الله الحسنى، لم أعزله ألايكون عفيفا صليبا، شديد البأس، ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين في تلك الناحية منه، فاعرف له حقه. وأعلم أن أمر الله محفوظ بحفظه الذي أنزله، فانظر الذي خلقت له فاكدح له، ودع ماسواه، فإن الدنيا أمد، والآخرة أبد فلايشغلنك شيء مدبر خيره عن شيء باق شره، وأهرب إلى الله من سخطه، فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه. نسأل الله لنا ولك العون على طاعته والنجاة من عذابه».

لايستطيع العقل إلا أن يقف مبهورا أمام شخصية الفاروق رضي الله عنه .. لقد شغلته هموم الدعوة ومصالح المسلمين عن كل شيء.

إنها أولى اهتماماته التي لايُقدّم عليها شيئا ابدا، ولايحابي فيها أحدا. نلمس ذلك في جميع تصرفاته، لاسيما في اسناد المهمات والأعمال التي تمس مصالح الناس المباشرة.

فولاة الأقاليم وقادة الجند ورجال الدولة لايختارهم الا من الصنف الذي يغلب على ظنه أن خير المسلمين ونفعهم يتحقق على ايديهم. ولايجد غضاضة أن يعزل مَنْ سواهم، ولو كان من المهاجرين الأولين الذين سبقت لهم من الله الحسنى.. مادام غيره أكثر فائدة وأغزر عطاء، ويزداد به الإسلام قوة، والمسلمون نفعا. والمدهش في شخصية الفاروق رضي الله عنه أنه لايترك من يولّيه دون أن يزوده بخطة عمل متكاملة توقظ لديه المشاعر الإيمانية وتجعله موصول القلب بالله عز وجل.

بقلم: محمد الجاهوش

يقلقه الخوف ويطمئنه الرجاء

وأول من يجب على المسلم إدراكه: أن يعرف لم خلقه الله عز وجل.. إن إدراك هذه المعرفة يجعله بصيرا بهدفه عالما بمواقع خطوه، يستمد العون والقوة من مصدرها الذي لاينفد ومعينها الذي لاينضب بها تتحد غايته وتتضح أهدافه فينطلق مع سنه الله تعالى «وماخلقت الجن والإنسان إلا ليعبدون، ماأريد منهم من رزق وماأريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» معتبرا كل عمل عبادة، وكل فعل طاعة، فهو دائم الكدح فيما خلق له معرضا عما سواه، مغتنما أيام العمر ولياليه القصيرة مهما طالت. فلاينفق شيئا فيما لايغني أو يفيد.

فالعمر أقصر من أن يضيع عبثا أو يمضي هدرا، وهو أقصر من أن يحقق فيه المرء كل مايتمناه. فالعاقل يحرص على تقديم عظائم الأمور قانعا بما يصون وجهه في دنياه، فيما يُبلّغه آخرته بسلام، وينجيه عند مناقشة الحساب.

وما حاز شيئا من سلامة العقل من شغلته الدنيا عن الآخرة. وهل يصح عقلا - الاعراض عن الاستعداد لدار البقاء والخلود الأبدي؟ ثم تبذل الجهول والامكانات لبناء دنيا حكم عليها خالقها بالزوال والفناء!

ألا ما أجهل من شغل نفسه شيء مدبر خيره عن شيء باق شره.

وأعلم أخي المسلم أن الله تعالى خلق الدنيا والآخرة وجعلهما مراحل ومحطات في حياة الإنسان.. والآخرة هي المحطة الأخيرة.

وكل من سلك طريقا فلابد أن يلتمس أسباب السلامة والنجاة في مسيره ويتزود من كل مرحلة بمايعينه على اجتياز التي تليها حتى يبلغ غايته.

وشأن المؤمن أن تتصف حياته بالتناغم والانسجام بين دنياه وآخرته، فالآخرة عنده هي: الهدف الأسمى، وغاية المنتهي، والدنيا هي الطريق التي لابد من اجتيازها أولا ومن مراحل سيرها يكون التزود للدار الباقية.

ولا خطر على الآخرة من الدنيا بهذا المفهوم.. بل هي خير يفضي الى خير.

وإنما الحظر في الاخلاد اليها والافتتان بزينتها وسوء استغلالها.

وقد أدرك هذا اسلافنا فعمروا دنياهم دون أن تشغلهم عنْ آخرتهم، وكانت بأيديهم، ولم تسكن قلوبهم. خافوها فاجتنبوا فتنتها .. عمروها بالطاعات فعبروها بأمن وسلام.

نظروا فيها فلما علموا

أنها ليست لحي سُكنا

حسبوها لجة واتخذوا

صالح الأعمال فيها سفنا

نعم، إنها لجة لاينجّى منها الا الهروب إلى الله تعالى بصالح الأعمال فما على العاقل إلا الانطلاق مع سفن الحياة فيسلم وجهه لله ويستسلم لأمره، ويتبع الهدى الذي جاء من ربه «ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن، فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور».

فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون».

فهل يدرك من جعل الله بأيديهم رعاية الأمة، ومقاليد أمورها.. هذه الأمور فينصحون لأمتهم ولا يستعملون إلا الأمناء، ولايسوسونها بغير الهدى والصلاح ويجعلون من سيرة الفاروق مثلا يحتذى وهديا يقتدى؟ «إن في هذا لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد» سدد الله الخطى ووفق الجميع.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اخبار ثقافية

مجلة كشمير المسلمة

صرح بروفيسور اليف الدين الترابي أحد قادة الجهاد في كشمير :

بأنه تم بحمد الله اصدار العدد الأول من مجلة «كشمير المسلمة» باللغة العربية عن المركز الإعلامي لكشمير المسلمة ـ اسلام اباد ـ باكستان وذلك انطلاقا من رغبتنا في ايجاد اعلام اسلامي عالمي لقضيتنا الإسلامية في كشمير خاصة، والقضايا الإسلامية عامة ولتوضيح دور الحركة الإسلامية الجهادية في ولاية كشمير حيث تحاول وسائل الإعلام الغربية الحاقدة ابراز حركة تحرير كشمير المسلمة كحركة قومية وطنية هدفها التراب فقط، وهذا من باب تضليل الحقائق الذي الفه الغرب لطمس القضايا الإسلامية لهذا رأينا انه من الضروري ان تصدر هذه المجلة الإسلامية لابراز الحركة الجهادية في كشمير على شكلها الصحيح.

ونحن في المجتمع نبارك للأخوة في كشمير صدور مجلتهم التي ستسهم في شرح قضية المسلمين في كشمير ومدى مايعانون من ذل واستعباد، وظلم واجحاف، كما ندعو المسلمين كافة إلى الاهتمام بمأساة الشعب الكشميري والعمل على نصرته وتأييده ودعمه بالوسائل الممكنة.

سائلين الله ان ينصرهم ويثبت أقدامهم وما ذلك على الله بعزيز.

كلمة حول العلامة النفاخ رحمه الله

فقدنا في الأيام الماضية العلامة أحمد راتب النفاخ، وهو من العلماء المبرزين في علوم اللغة، والأدب، والقراءات. وبوفاته فقد العالم الإسلامي وبلاد الشام خاصة ـ طودا عظيما وجهبذا جليلا من أرباب اللغة والأدب.

وقد عرفت هذا الاستاذ ـ رحمه الله تعالى ـ في زيارة لي الى دمشق فألفيت فيه عالما دقيقا في اختصاصه وفنه، مع سعة أفقه ومعرفة جيدة بتراجم رجال الحديث والأدب.

ولد رحمه الله تعالى في دمشق عام ١٩٢٨م وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة، ودرس في كلية الآداب بدمشق، كما أنه اختير عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٦م وقد أثرى مجلة المجمع بالمقالات العلمية والنقد العلمي البناء المبني على الأسس المتينة، والمدعم بالحجج والبراهين.

وخلّف بعض المؤلفات والتحقيقات العلمية التي منها :

١ ـ تحقيق ديوان عبدالله بن الدُمَيْنة ـ وهي أطروحة الماجستير ـ وقد أثنى على تحقيق هذا الديوان ثناء عاطرا الدكتور محمود الطناحي في كتابه «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي» ص ١٥٢، وقد طبع هذا الديوان في مطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ.

٢ ـ مختارات من الشعر الجاهلي. طبع بدار الفتح في دمشق عام ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦م.

٣ ـ فهرس شواهد سيبويه (شواهد القرآن، شواهد الحديث، شواهد الشعر) طبع في دار الارشاد ودار الأمان في بيروت عام ١٩٧٠م).

هذا وقد كان للفقيد ـ رحمه الله تعالى ـ دور في التوجيه الى تحقيق بعض كتب التراث، ولفت انظار أهل العلم اليها، وحلّ مايحول بينهم وبين التحقيق من معضلات، وإيضاح ما أشكل عليهم في عالم تحقيق التراث، مع بعده ـ رحمه الله ـ عن الاضواء والشهرة، ومحبته للعلم وأهله، ومرّ شكواه من الجهلة الذين جنوا على كتب العلم وعبثوا بها وغيرته عليها.

وبعد: فهذه كلمة وجيزة كتبتها وفاء للعلم وأهله، مع قلة المصادر الذاكرة له، فهل أدينا للرجل حقه وماينبغي له؟ أرجو أن يكون ذلك.

كما أتضرع الى الله العلي العظيم أن يُسبل عليه وابل الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جناته، أمين.

محمد بن ناصر العجمي

شعر

ليتنا

للشاعر : محمود مفلح

ياصغاري
عندما كنا صغارا مثلكم كنا ننامْ
هكذا بين ترانيم الحمامْ
في مآقينا أهازيج السنابلْ
وبأيديناقناديل من الحلوى وورد وبلابلْ

***

عندما كنا صغارا
كم سرقنا القمر الفضي من كفّ المساءْ
كم رشفنا الماء كالبلور من قوس قُزَحْ
كم ركضنا في بساتين الفَرَحْ

***

ليتنا عدنا كما كنا صغارا
لم نقيِّد خطوة الشمسِ
ولم نَسقطْ على الدرب انتظارا
لم نشاهدْ قمرا يهوي وأياما بوارا
وقلوبا يتلظى الحقد فيها
آه ما أصعب أن تثقب في رمشٍ جدارا!!

***

ليتنا عدنا كما كنا صغارا
نتملّى زرقة البحر ونلهو
دون أن نشعر أن الطعنَ في الظهر قريبْ
دون أن تلسعنا كفُ صديقٍ أو حبيبْ
دون أن نبصر هذا الواقع المتخوم بالعهر وبالقهر وبالحقد العجيبْ.





الدكتور : عجيل النشمي

مس القرآن للجنب

سؤال: هل يجوز للشخص الذي هو على جنابة أن يمس القرآن الكريم أو يحمله في كيس، وهل يجوز أن نقرأ القرآن الكريم من حفظنا في هذه الحال؟

الجواب: لايجوز للجنب وللمرأة الحائض أيضا ومن في حكمهما أن يمس القرآن أو أن يحمله، لكن يجوز حمل القرآن إذا كان في كيس منفصل عن القرآن لأن هذا لايسمى مساً أو مسكا للمصحف.

وأما بالنسبة لقراءة القرآن من الحفظ، فجمهور الفقهاء لايجوزون ذلك مستندين إلى حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن» (فيض القدير ٦/٤٥٣ عن الدين الخالص ١/٣٧٥).

وذهب الحنفية وهو الذي نميل اليه - الى جواز القراءة إذا كان بقصد الذكر أو الدعاء أو افتتاح أمر ان اشتمل على آيات من القرآن الكريم.

وكذلك جوز المالكية القراءة للجنب بقصد التعوذ والرقية أو الاستدلال على أمر من الأمور بآية من القرآن، وكذلك جوزوا للمرأة الحائض قراءة القرآن إذا كانت في مدة الحيض وخافت نسيان ماحفظت، وكذلك أجاز الامام أحمد بن حنبل قراءة بعض الآيات غير الطويلة.

وذهب الظاهرية وبعض الفقهاء إلى جواز قراءة القرآن للجنب والحائض لقول عائشة رضي الله عنها «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى علي كل أحيانه» (فيض القدير ٥/٢١٤) وقالوا ان القرآن ذكر

ترك الجماعة دون عذر

سؤال: هل تجوز الصلاة في البيت منفردا بدون عذر وترك صلاة الجماعة في المسجد؟

الجواب: نعم تجوز صلاة الشخص منفردا في بيته لغير عذر بل تكاسلا فالصلاة في جماعة ليست شرطا لصحة الصلاة الا في صلاة الجمعة بالاتفاق وصلاة العيدين عند الجمهور، فلابد من أن تؤدي جماعة ولكن صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد والصلاة في المسجد أفضل من الصلاة في غيره، قال صلوات الله وسلامه عليه: «أن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» (فتح الباري ٢/١٣١ ومسلم ١/٤٥٠) وفي رواية «بخمس وعشرين درجة» (فتح الباري ٢/١٣١ ومسلم ١/٤٥٠).

وصلاة الجماعة سنة مؤكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على أداء صلاة الفريضة جماعة، ولاينبغي التساهل في ترك صلاة الجماعة بشكل مستمر ومتكرر دون عذر وإلا استحق اللوم شرعا على ذلك.

المأموم في مكان أعلى من الإمام

سؤال: هل يجوز أن يكون المأموم في مكان أعلى من الامام وهل لو تم ذلك تعتبر الصلاة صحيحة أم لا؟

الجواب: نعم يجوز أن يكون مكان المأموم أعلى من مكان الإمام إذا كان ذلك لغرض المصلحة، كضيق المكان وما إلى ذلك. وقد ذهب إلى هذا جمهور الفقهاء على تفصيل عند بعضهم.

- **صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**
- **لاتجب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم**

نذر صيام شهر

سؤال . أحد الأخوة يقول نذرت ان حرر الله الكويت من الغزاة أن أصوم شهرا لله تعالى فهل يجوز لي أن أؤخر الصيام وهل يجوز لي أن أفرق الأيام ولا أصومها متتابعة؟

الجواب : النذر هو الزام الشخص نفسه مالايلزمه.. وأنت قد ألزمت نفسك بصيام شهر ولم تحدد أي شهر فلك أن تختار الوقت الذي تصوم فيه، لكن المبادرة والمسارعة في الصيام هو المطلوب منك، ولاأثم عليك إلا اذا توفيت وأنت لم تؤد ماعليك.

مسح الأذنين في الوضوء

سؤال . أحد الأخوة يسأل عن مسح الأذنين في الوضوء، هل تمسح الأذنان بماء جديد أم بالماء الذي يمسح به الرأس؟

الجواب : الأذنان هما جزء من الرأس هذا ما قال به جمهور الفقهاء، ولو مسح أذنه بما تبقى من ماء بعد مسح رأسه فهذا يكفي، لكن قال المالكية والشافعية انه يسن مسح الأذنين بماء جديد غير ماء مسح الرأس لما ورد عن عبدالله بن زيد أنه رأي النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذه لرأسه» (اسناده صحيح. سنن البيهقي ٦٥/١ عن الدين الخالص ٢٦٥/١).

التزوير تحت الاحتلال

السؤال . مجموعة من الشباب أثناء الغزو العراقي واحتلاله للكويت كانوا يزورون الوثائق الرسمية، ويستخدمونها لئلا يقع الاشخاص المطلوبون في يد الطغاة، فهل هذا التزوير جائز. رغم الأحاديث الشديدة في حرمة التزوير.

الجواب : أن التزوير وهو تمويه الباطل بما يوهم أنه حق محرم بلاشك بدليل قوله تعالى : فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور «سورة الحج آيه ٣٠ وقول النبي صلى الله عليه وسلم» الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا : بلى يارسول الله، ثم قال : ألا وقول الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت» (فتح الباري ٤٠٥/١٠ ومسلم ٩١/١).

ولكن استثنى الفقهاء من حرمة التزوير -الكذب في الحرب، وهذا ما كنا فيه فقد كنا في حرب مع العدو الغاشم، فيجوز بل يجب أن تفعل مثل ذلك وغيره إذا كان هو السبيل والطريق لعدم الوقوع في قبضته.

فهذا التزوير لاشيء فيه ومن قام به لهذا الغرض فهو مأجور على فعله.

لكن ينبغي التنبه إلى انه بعد انتهاء الغرض من التزوير ينبغي اتلاف هذه المستندات فورا، لأنها لم تعد مشروعة لانتهاء الغرض المشروع منها.

الذهب للطفل الصغير

السؤال . سيدة اعتادت أن تلبس طفلها الصبي شيئا من الذهب مثل السوار والخاتم من الذهب، فهل هذا جائز باعتباره طفلا صغيرا؟

الجواب : ان الفقهاء اختلفوا في حكم هذه المسألة فقال المالكية ان تختم الصبي بالذهب مكروه، وقال الحنابلة والحنفية انه حرام لحديث جابر بن عبدالله كنا ننزعه من الغلمان ونتركه على الجواري» (اخرجه أبو داود ٣٣١/٤ واسناده صحيح).

لكن ذهب الشافعية الى جواز التختم بالذهب للصبي غير البالغ.

والذي نختاره هنا كراهه هذا الفعل، فتركه أولى ويمكن الاستعاضة عنه بالفضة فانه يجوز التختم بها، وكذا يجوز بغير الفضة من الاحجار الكريمة وما إليها.

نفقة الأب غير المسلم على ابنه المسلم

سؤال . هل تجب نفقة الأب غير المسلم على ابنه المسلم، وإذا كانت النفقة واجبة فهل يجوز منعها عنه من باب الضغط عليه حتى يسلم؟

الجواب : ذهب المالكية والشافعية الى وجوب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم إذا كان الابن موسرا، وكذلك تجب على الأب المسلم لابنه الكافر.

وقال الحنفية والحنابلة، لاتجب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم لأن النفقة انما وجبت لوجود الصلة والبر، ولاصلة ولابرّ بين الكافر والمسلم، ولأنهما لايتوارثان فلا تجب النفقة.

الشبكة اللولبية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	١			٢			٣		
٢	٩				١٠				٤
٣			١٦			١٧		١١	
٤				٢١					
٥	٨			٢٣			١٨		
٦		١٥			٢٢			١٢	
٧			٢٠			١٩			
٨			١٤				١٣		٥
٩	٧					٦			

١ ـ أحد الألوان ٢ ـ من الفواكه ٣ ـ حجارة تنزل من السماء ٤ ـ من الأجهزة المتقدمة ٥ ـ من العملات التي استخدمت في الكويت قديما ٦ ـ أحد قادة التتار ٧ ـ حيوان يطير ٨ ـ درب ٩ ـ أسس ١٠ عملة اميركية ١١ ـ بساتين ١٢ ـ حيوان برمائي ١٣ـ الذي يعتمد على نفسه ١٤ ـ أحد الأنبياء ١٥ ـ من الأحجار الكريمة ١٦ ـ من عمليات التنفس ١٧ ـ عبيد ١٨ ـ حصن ١٩ ـ من وسائل الاتصال الحديثة ٢٠ ـ من كتب ابن قيم الجوزية بدون أل التعريف ٢١ ـ نوع من الأسماك يسمى صديق الإنسان ٢٢ ـ اغتصب ٢٣ ـ عكس عقوق.

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

من هو

صحابي جليل من العشرة المبشرين بالجنة عرف عنه الكرم والجود ولقب بالفياض واسمه من ثلاثة مقاطع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

٧ + ٦ + ٥ : فاكهة لذيذة.

٣ + ١ + ٩ + ٦ : معركة اسلامية انتصر فيها المسلمون على الصليبيين.

٤ + ١٢ + ١١ + ١٣ : من أوجه القمر

٨ + ٢ + ١٠ : وطن

١١ + ١٣ + ١ + ٢ : الندى

محمد حسين البار
السعودية



إعداد : سعيد الأصبحي

دعاء

كان صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب فيقول:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم.. لا إله إلا الله رب العرش العظيم.. لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم».

هل تعلم؟؟ وإن كنت تعلم فاحمد الله..

١ ـ ان الدماغ مركز التفكير يحتوى على ١٣ مليار خلية عصبية و١٠٠ مليار خلية دبقية مهمتها حراسة الخلايا العصبية من التأثر بأي مادة.

٢ ـ أن الدماغ يحتاج يوميا إلى ١١٥ جرام جلوكوز و١٠ ـ ١٥٪ من الاكسجين الذي يحتاجه الجسم وكمية من الدم لاتقل عن ١٠٠٠ ليتر وكمية من الفوسفات لكي يؤدي عمله الحيوي.

.. إنها مقادير حددتها العناية الألهية ولم تكلفك أن تقوم بتزويد الدماغ.. بل أن الجسم ـ بالعلم الألهي ـ يزود الدماغ بهذه الحاجات وأنت لا تشعر .. وربما تكون مستغرقا في نوم عميق.

هذه نعمة الله فهل تحمد الله أم تكفره.

علي حسين العجمي
صباح السالم ـ الكويت

من هم؟

١ ـ خطيب الأنبياء ٢ ـ أمين الوحي ٣ ـ أسد الله ٤ ـ ذو النورين ٥ ـ شاعر الرسول ٦ ـ شاعر الإسلام ٧ ـ سيف الله المسلول ٨ ـ ذو النور ٩ ـ صقر قريش ١٠ ـ حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ ـ أمين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ـ المعلم الثاني ١٣ ـ الصحابي الذي ذكر اسمه في القرآن صراحة ١٤ ـ المولود الوحيد الذي ولد داخل الكعبة المشرفة

أقوال وحكم

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما أعطي عبد بعد الاسلام خيرا من أخ صالح فإذا رأى أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به.

- يقول علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اجمعين :إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.

- يقول الحسن البصري :

إن لك من خليلك نصيبا وإن لك نصيبا من ذكر من أحببت ، فتنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس.

- قال مالك بن دينار :

لم يبقَ من روح الدنيا إلا ثلاثة : لقاء الإخوان والتهجد بالقرآن وبيت خالٍ يُذكر الله فيه.

- يقول الإمام الشافعي رحمه الله :

قبيح من الإنسان ينسى عيوبه
ويذكر عيبا في أخيه قد اختفى
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها – بها اكتفي

موسى راشد العازمي
صباح السالم

الشيطان والإنسان

* مظاهر عداوة الشيطان للإنسان.
* الوسوسة ٢ ـ بث الخوف عند الإنسان ٣ ـ الصدّ عن ذكر الله
٤ ـ التحريش وإيقاع العداوة بين المسلمين.
* مداخل الشيطان
١ ـ الغضب والشهوة ٢ ـ العجلة وترك التثبّت
٣ ـ الشبع من الطعام ٤ ـ التكاسل في الطاعات وارتكاب المحرمات
٥ ـ الرفيق السيِّء ٦ ـ البخل والحسد والتعصب للهوى والمذهب
٧ ـ سوء الظن بالمسلمين.
* وسائل العلاج من وسوسة الشيطان :
١ ـ المداومة على ذكر الله ٢ ـ المحافظة على الاستغفار
٣ ـ التعوذ بالله من الشيطان ٤ ـ قراءة القرآن.

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقيا وعموديا :

١ ـ داعية اسلامي معاصر
٢ ـ من صيام النفل
٣ ـ اينع الثمر ـ من الجهات (معكوسة) ـ انهض
٤ ـ في الوجه ـ حنين (معكوسة) ـ اقارب (معكوسة)
٥ ـ من الأنبياء – معتوه
٦ ـ عابر + حرف ـ نقص ـ حصل
٧ ـ متشابهة ـ تمحو السيئة.
٨ ـ ضمير متصل ـ من اجله ـ علو
٩ ـ ابن عم خديجة رضي الله عنهم آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم
١٠ ـ مدينة فلسطينية ـ شديد الخصومة.

إعداد : محمد عبدالحميد عبده ردمان ـ اليمن – تعز

اجابات العدد الماضي

من هو :
عبدالله عزام
كلمة السر :
المجموعة أ : طهران ٢ ـ انقرة ٣ ـ سنغال ٤ـ سنمار ٥ ـ سنابل ٦ ـ لبنان

المجموعة ب : ١ ـ انسان ٢ ـ رهينة ٣ ـ الدود ٤ ـ أرقام ٥ ـ بلطيق ٦ ـ أنبيق.
المجموعة جـ : ١ ـ اناشد ٢ ـ نهاية ٣ ـ وديان ٤ ـ أمينة ٥ ـ يقاوم ٦ ـ يقاتل.
والإجابة : هي الشهيد «سيد قطب».



ببطولاتهم ستستعيد الأمة امجادها

الجهاد الأفغاني تلك الملحمة البطولية التي سطرها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله هؤلاء الأماجد الذين أعز الله بهم أمة الإسلام في زمن الضعف والهوان وتكالب الأعداء من كل حدب وصوب هؤلاء الذين بنوا بأيمانهم وسواعدهم مجد أمتنا التليد يوم أن كانت تقول فتسمع الدنيا وتأمر فيذعن لأمرها الخافقان..

المجاهدون الأفغان هؤلاء الابطال الذين نصرهم الله نصرا عزيزا استعدنا ببطولاتهم ذكريات صدر هذه الأمة المجيدة التي كنا نقرأ عنها في بطون الكتب فأصبحنا كأننا نراها عيانا تأتي من جديد فأعزهم الله وهم قلة لصدقهم مع الله ولتجردهم من الدنيا لقد قاتلوا أعتى جيوش الالحاد والكفر وأكبرها قوة وعتادا وزلزلوا اركان الشيوعية الملحدة حتى سمع العالم كله دوي سقوطها لقد قدموا طوال تلك السنين العجاف الاف القوافل من الشهداء وقدموا قبل ذلك الدموع و الآلام وأنهار الدماء وعانوا من الشدائد والأهوال مالايعلمه الا الله وقاسوا شدة الجوع التي لايحتملها بشر حتى أكلوا أوراق الشجر وقاسوا شدة البرد وصقيعه في اشد مناطق العالم بردا بدون كساء ولاغطاء فراشهم الأرض ولحافهم السماء .. أفلا يستحق هؤلاء المساعدة من كل مسلم ؟!!! أين ذهب مليار مسلم ؟!! ماذا لو دفع كل منهم دولارا واحدا فقط لكفتهم وجهزتهم وآوتهم!!فالمطلوب أن يكون معهم المسلم ولو بقلبه ويدعو لهم في هذا الوقت الذي تكالب عليهم فيه الاعداء من كل جانب من الشرق والغرب من يهودية ، ومن صليبية حاقدة يريدون إيقافهم والقضاء عليهم إن في افغانستان مئات المنظمات الصليبية الحاقدة تستغل حاجتهم وضعفهم من اجل ان تثنيهم عن عقيدتهم.. إن أعداء الإسلام يتربصون بنا الدوائر ويدبرون الخطط والمكائد ويعقدون المؤتمرات تلو المؤتمرات للنيل من هذا الجهاد وقطع الطريق على المجاهدين بغزو فكري منظم عن طريق الصحف والإذاعات المعادية لنا ؟؟؟ ويحاولون بذر الشقاق والشائعات ونشر الأراجيف والأباطيل حوله ولكن شمس الإسلام ستحرق كل زيف وباطل وتقول للمجاهدين سيروا والله ناصركم إن شاء الله!! والمسلمون من ورائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالعزيز محمد السحيباني
السعودية ـ القصيم

ردود خاصة

● الأخت / نبراس الشمري ـ السعودية

ونحن ايضا نحييك بالتحية الباقية امد الدهر ونشكرك على التهنئة الرقيقة التي تضمنتها رسالتك الاخوية وأما عن بعض المنكرات التي رأيتها من بعضهن أيام أزمة الخليج فهذا شيء نراه وتتفطر له قلوبنا ألما وحسرة وليس بمقدورنا إلا توسيع دائرة النصح واشاعة اجواء الفضيلة حتى يحسّ أمثالهن بأنهن نكرات في المجتمع ولاننسى أن ندعو لهن الله أن يهديهن ويغفر لهن ويلهمهن الصواب وعسى إن اكثرنا من الدعاء واخلصنا فيه ان يستجيب الله لنا ويردهن إلى الرشد ويعيدهن إلى الحق وماذلك على الله بعزيز.

وبالنسبة للاقتراح بتخصيص صفحة لانكار المنكر فنأمل أن يتيسر لنا ذلك مستقبلا علما بأن صفحات المجلة لاتعدو عن كونها أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو توضيحا لحقيقة أو نصرة لمظلوم.

● الأخ / مخلوف ناصر ـ الجزائر

نأسف لعدم تمكننا من ارسال العدد ٩٥١ من المجلة لعام ١٩٩٠ نظرا لما حل بأرشيف المجلة على يد القوات الغازية، وبالنسبة للاشتراك فلايمكن بالدينار الجزائري لعدم تعامل البنوك العربية معه وقيمة الاشتراك السنوي ٢٠ دينارا كويتيا لابأس باستمرار المراسلة وسيجعل الله بعد عسر يسرا.

● الأخ / عبدالرحمن جبريل ـ المركز

الاسلام دين الحرية

كيف لايكون الإسلام دين الحرية وقد أتى ليحرر الإنسان ليس من الرق فحسب وإنما من العبودية لغير الله بكافة صورها وألوانها سواء كانت عبودية للبشر أو المال أو الجاه أو غير ذلك، أتى الإسلام ليحرّم على الإنسان أن يحني جبينه إلا لخالقه سبحانه، أتى ليصون كرامته من أن تهان، وعرضه من أن يمس بسوء (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)أتى بالمساواة وجعل التفاضل إنما يكون في التقوى وفي فعل الخيرات والإحسان إلى الناس ولذلك وقف ربعي بن عامر رضي الله عنه أمام رستم قائلا (أتينا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة) ليس عيبا أن يجتذب الاسلام الشباب العاطلين عن العمل أو الفقراء والمحتاجين وإنما ذلك دليل حيّ على ماقلناه، لم يأت الإسلام من أجل كتم أنفاس الداعين إلى الإصلاح، لم يأت من أجل خنق كلمة الحق في الحناجر وإنما بايع الصحابة رضي الله عنهم الرسول عليه الصلاة والسلام على أن يقولوا كلمة الحق حيثما كانوا وأن لايخافوا في الله لومة لائم، هذه هي الحرية التي جاء بها الإسلام وليست البهيمية التي ينادي بها الغرب والمستغربون.

منصور سالم العتيبي ـ الرياض

سلام أعدائكم حرب معلبة

كثر الحديث عن مؤتمر السلام وانتقاله من مدينة إلى اخرى وتغيير اسماء الوفود وانسحاب بعض الوفود وهذا يوضح موقفنا الرافض لذلك ، وارضاء «اسرائيل» وحفدة القردة والخنازير ومن ورائها أمريكا والدول الغربية التي تريد القضاء على البقية الباقية من شباب الامة الذين يريدون محاربة اليهود تصديقا لما اخبرنا به الصادق المصدوق من ان حربنا مع اليهود قادمة لا محالة وهم بسلاحهم الهشّ والهزيل يحسبون أنه لن يقع شيء والله غالب على أمره والدليل أن اليهود من مدريد إلى واشنطن الى موسكو لا جديد لديهم إلا المماطلة والغدر «وودوا لو تكفرون» ومع ذلك تُضرب معهم المواعيد وتُحدد الاسماء والطلبات وغيرها «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملّتهم»

فنقول ان ما أُخذ بالسيف والقوة لايُسترد إلا بالسيف والقوة لأن النصر من عند الله.

نسأل الله تعالى النصر على الاعداء ونصر الإسلام والمسلمين في كل مكان انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

اخوكم
ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

الثقافي ـ الاسلامي ـ اربدو ـ السويد

نشكر لكم ثقتكم وتحياتكم العاطرة وسنحول طلبكم الى قسم الاشتراكات لعمل ما يلزم بالسرعة الممكنة.

● الاخ/ قايدي موسى ـجمعية الثقافة والاحسان.

حولنا رسالتكم الى القسم المختص وسيصلكم قريبا الرد المناسب.

● الاخ/محمد موافي «حماس» الجزائر.

سينظر القسم المختص في طلبكم ونأمل ان يكون الجواب مرضيا وسريعا.

● الاخ/ رئيس تحرير صحيفة النبأ ـ الجزائر.

نرحب بكم آملين دوام التواصل عبر هذا التبادل الصحفي الذي سنؤكده بإرسال مجلتنا اليكم ، واقبلوا خالص تحياتنا

● الاخ/ عبدالله علي الفاضل الدارمي ـ النيجر

شكرا للثقة وسنعمل على تلبية طلبك والله يحفظك ويرعاك .

● الاخ /ترعان الجمعي ـ الجزائر «نادي الشيخ محمد الغزالي للدعوة والاعلام» بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة .

السلام عليكم ورحمة الله وبعد/سررنا برسالتكم وبالنادي الذي يحمل اسم الشيخ الجليل وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وعلى امل ان يصلكم ما تفضلتم بطلبه نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

● الاخ/ عبد العزيز سليمي ـمدينة نور الاسلام باختران ـجوانرود ـ ايران.

أهلا بأخوة التوحيد والتقوى ونشكر لكم التهنئة بعودة المجتمع بعد الغياب القسري وانتظروا جواب القسم المختص قريبا والله الهادي الى سواء السبيل .

● الاخ / سامر فوزي توفيق ـ الهند.

نرحب بك وبإخوانك المداومين على قراءة المجلة ومتابعة اخبارها داعين الله ا ن يوفقكم ويسددعلى طريق الخير خطاكم ، وقد حولنا رسالتك الى قسم الاشتراكات لعمل ما يلزم مع تحياتنا . .



مداد القلم

د. توفيق الواعي

الوهم المعشوق

لايلبث المدقق ، في عالمنا المراهق ، أن يرى في ليل التيه اشباح الأوهام تتماوج في اضواء الأحلام، فاذا طلع صباح الحقيقة ، ظهرت بشاعة تلك الأوهام ، لتترك نتوءات مشوهة على وجوه هؤلاء المراهقين، الذين لايلبثون أن يقعوا ولمرات كثيرة في مصايد تلك الأوهام، حتى تتركهم بعد كثير من التشوهات، وكأنهم أغاليط إنسانية ، سمجة الفكر والشكل عميقة العقد والتراكمات.

وبغير التفاف حول الواقع او تسطيح للمثل أو المعلومة المراد ايصالها، نقول : كم من المراهقين الفكريين كبَوْا وسقطوا حتى تحطمت عظامهم ، وهم يلهثون وراء سراب المبادىء الدخيلة. فالشيوعية مثلا كانت أغنية عشاق التحرر الوحيدة، ومنتجع عباد الفكر المفضل، وكانت تعاليمها هي (المقدس)الذي ترخص له الأعمار، ويراق على جوانبه الدم، بل وتباع في سبيلها الأوطان، وتهدم الأديان ، وتحل الحرمات، وتسلسل الشعوب ، لتباع في أسواق النخاسة المركسية أو اللينينية.

والاشتراكية ربيبة الشيوعية أو حبيبتها علي اختلاف نزعاتها وتنوعاتها، والتي مثّلت عند البعض أو كانت المنقذ الملهم، والمغيث المنجد ، وعند البعض الآخر الخيال الحالم، والغرام العذري لعروس الشرق الناضر. قبُحها الله من عروس حبلى بالمصائب والأهوال والدواهي، مصابة بالعهر، مطية كل مجنون مفتون خائب. كم أريق تحت قدميك من دماء، وقطع من أشلاء ، ودبّج في مخدعك من مصائب.

كم هبطت من أحزاب بمسميات وألقاب وهالات، كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد، سارت معها سدنتها، لتزيّن وجهها واقفيتها بالمساحيق ، لتخفي عوارها وجراحها، وفي أحيان كثيرة لتسترها بالأقنعة والأغلفة، ثم تدق لها الطبول، وتجمع لها السحرة، ويتنادى لها المشعوذون ، وترفع لها الرايات ، وتدبج لها الأغاني والأناشيد، وتنطلق الاصوات بالهتاف حتى تبحّ الحناجر ، ويجتمع الغوغاء من كل حدب وصوب ، ينسلون في منظر مهيب ، تسيل فيه قرائح فرسان الفكر والشعر والأدب، في منظومة مبرمجة مخرجة، مصورة ومسجلة ، لتذاع وتعرض وتسمع وترى مع الموسيقى الصادحة، والمؤثرات المعبرة، والمقدمات المحفزة، ثم تظهر صور البطل الكرتوني ، والنمور الورقية لتشرئب اليها الاعناق وتبح لها الأصوات، وتتعلق بها المهج في مشهد تمثيلي مهيب ، توارى فيه المخرج والمؤلف، ولم تظهر فيه إلا الدمى والمسرح، وما أروع شوقي في تصويره إذ يقول :

أنظر الشعب.. كيف يوحون اليه
ملأ الجو صراخا بحياتي قاتليه!!!
أثّر البهتان فيه وانطلى الزور عليه
ياله من ببغاء عقله في أذنيه!

ويعجب الإنسان كثيرا من ضلال هذه العقول ، ويقول ما بالهم يرتكسون في حمأة هذا الجهل الوبيل، ولايلتفتون إلى الإسلام ولايسمعون النداء العلوي الجليل الذي يكرم الإنسان ، ويرفع العمر ويباركه ، وما بالهم لايحسنون التصور الإسلامي الشامل الرفيع النظيف للوجود كله بغير عقد، أو أحقاد أو ظلم.؟

لماذا تستقطبهم الجاهلية بشتى أشكالها وأنواعها ، وتفترسهم الأمراض والعلل والأوهام، أهو عمى في البصيرة، أم نقص في التربية ، أم غزو في الثقافة والتوجية أم جهل وغرور وسفه، أو هو كل ذلك مختلطا بأوهام الصغار، وأحلام العصافير!!